إشراق IŞRAK

منبر الشام

اجتماعية.. ثقافية.. منوعة.. نصف شهرية || تصدر عن منظمة منبر الشام || 2023/01/15 السنة الثامنة ـ العدد YIL 8 - 168.Sayı

التطبيع مع الأسد
Esad İle Normalleşme

بيان بخصوص سوريا من الرئيس أردوغان: يمكننا أن نجتمع كقادة

Cumhurbaşkanı Erdoğan'dan Suriye açıklaması: Liderler olarak bir araya gelebiliriz

قال الرئيس أردوغان: «لقد بدأنا نحن – روسيا وتركيا وسوريا– عملية . سيجتمع وزراء خارجيتنا معًا ومن ثم يمكننا أن نجتمع كقادة وفقًا للتطورات».

Cumhurbaşkanı Erdoğan, "Rusya-Türkiye-Suriye olarak bir süreç başlattık. Dışişleri bakanlarımızı bir araya getirecek daha sonra gelişmelere göre liderler olarak bir araya gelebiliriz" dedi.

إقرأ في هذا العدد

المظاهرات وروح الثورة السورية — عبير حسين — 05

للنظم ضروراتها وللشعبِ خياراته أيضًا — عبد الباسط حمودة — 06

اللقاءات بين تركيا وسورية هل من سبيل لإنهاء قسد — محمد عمر كرداس — 07

الطريق إلى دمشق — ياسر الحسيني — 08

التهديد بوقف السلة الإغاثية في الشمال السوريابتزاز سياسي وتعويم لنظام الأسد! — فيصل عكلة — 09

سوداويّة المعري — د. محمد جمال طحّان — 15

يا أمّ أحمد — عبدالعليم زيدان — 16

هل من هجرة كاملة؟ — علاء الدين حسو — 17

المسألة الاجتماعية في التشكيل السوري — يسر عيّان — 18

الثورة السورية والحلفاء — محمد سعدو — 19

التطبيع مع الأسد لن يفضي إلى الحل — 04 — أحمد مظهر سعدو

المصالحة بين الضحايا — 14 — علي محمد شريف

هل من تهجير جديد للسوريين؟ — 20 — د.م. محمد مروان الخطيب

الإخوة وغيرهم — 22 — خير الدين كرمان

القبيسيات — 23 — طه كلينتش

ما نوع الضمانات التي يمكن أن يقدمها الأسد؟ — 24 — ياسين اكتاي

الرئيس أردوغان يجري محادثة هاتفية مع الرئيس الروسي بوتين

Cumhurbaşkanı Erdoğan, Rusya Devlet Başkanı Putin ile telefonda görüştü

تمت – في المكالمة الهاتفية التي أجراها الرئيس أردوغان مع الرئيس الروسي بوتين – مناقشة الطاقة والعلاقات التركية الروسية والقضايا الإقليمية بما في ذلك الحرب الروسية الأوكرانية وسوريا.

Cumhurbaşkanı Erdoğan'ın Rusya Devlet Başkanı Putin ile telefon görüşmesinde enerji, Türkiye-Rusya ilişkileri ile Rusya-Ukrayna savaşı ve Suriye dahil bölgesel konular ele alındı.

أكار: المحادثات التركية السورية بدأت بحسن نية من أجل العلاقات بين البلدين والسلام في المنطقة

Akar: Türkiye-Suriye arasındaki görüşmeler iyi niyetle, iki ülke arasındaki ilişkiler ve bölge barışı için başladı

قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار – وذلك بشأن المحادثات بين تركيا وسوريا– : «بعد ١١ عاما بدأ هذا الأمر بنوايا حسنة للعلاقات بين البلدين والسلام في المنطقة».

Milli Savunma Bakanı Hulusi Akar, Türkiye-Suriye arasındaki görüşmelere ilişkin, "11 yıl sonra tamamen iyi niyetle, iki ülke arasındaki ilişkiler ve bölge barışı için böyle bir şey başladı." dedi.

الأمم المتحدة تمدد شحنات المساعدات عبر الحدود إلى شمال غرب سوريا عبر تركيا لمدة 6 أشهر أخرى

BM, Türkiye üzerinden kuzeybatı Suriye'ye sınır ötesi yardım sevkiyatını 6 ay daha uzattı

مدد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة قراره بالسماح باستخدام باب الهوى الحدودي في تركيا لإيصال المساعدات الإنسانية إلى شمال غرب سوريا لمدة ٦ أشهر أخرى.

Birleşmiş Milletler Güvenlik Konseyi (BMGK), kuzeybatı Suriye'ye insani yardım ulaştırılması için Türkiye'deki Cilvegözü Sınır Kapısı'nın kullanılmasına izin veren kararı 6 ay daha uzattı.

الرئيس أردوغان: عدد اللاجئين العائدين إلى لبلادهم سيزداد

Cumhurbaşkanı Erdoğan: Ülkesine dönen sığınmacı sayısı artacak

أردوغان: «عاد حتى اليوم نحو ٥٠٠ ألف لاجئ سوري للأماكن التي حوّلناها إلى مناطق آمنة» وأضاف: «عدد اللاجئين العائدين لبلادهم سيزداد كلما آتت الاتصالات الدبلوماسية التي تجريها تركيا منذ مدة مع روسيا وسوريا بثمارها». وأكد أن بلاده ستستمر في أداء واجب الأخوة والجوار والإنسانية حتى يتم تهيئة بيئة سلام واستقرار وسلام في سوريا.

Cumhurbaşkanı Erdoğan: "Şimdiye kadar ülkemizden yaklaşık 550 bin sığınmacı geri dönmüştür. Rusya, Suriye ve Türkiye olarak bir süredir yürüttüğümüz diplomatik temaslar meyvesini verdikçe bu sayılar daha da artacaktır." dedi. Erdoğan, Suriye'de huzur, istikrar ve barış ortamı tesis edilene kadar kardeşlik, komşuluk ve insanlık görevini yerine getirmeyi sürdüreceklerini vurguladı.

التقى وزير الخارجية التركية تشاووش أوغلو بقادة المعارضة السورية

Dışişleri Bakanı Çavuşoğlu Suriye muhalefet liderleriyle bir araya geldi

استقبل وزير الخارجية التركية مولود تشاووش أوغلو رئيس الائتلاف الوطني للمعارضة وقوى الثورة سليم المصلط ، ورئيس هيئة المفاوضات السورية بدر جاموس ورئيس الحكومة السورية المؤقتة عبد الرحمن مصطفى.

Dışişleri Bakanı Mevlüt Çavuşoğlu, Suriye Muhalif ve Devrimci Güçler Ulusal Koalisyonu (SMDK) Başkanı Salim el-Muslat, Suriye Müzakere Komisyonu Başkanı Bedir Camus ve Suriye Geçici Hükümet Başkanı Abdurrahman Mustafa'yı kabul etti.

أكار: لم نتصرف بطريقة تضع إخواننا السوريين في مأزق ، ولن نفعل

Akar: Suriyeli kardeşlerimizi zora sokacak bir davranış içinde bulunmadık, bulunmayız

قال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار: «لم ولن نتعرض أبدًا لسلوك من شأنه أن يضع إخواننا السوريين في مأزق. على الجميع معرفة ذلك والتصرف وفقًا لذلك».

Milli Savunma Bakanı Hulusi Akar, "Suriyeli kardeşlerimizi zora sokacak bir davranış içinde hiçbir zaman bulunmadık, bulunmayız. Bunu herkes bu şekilde bilmeli ve ona göre davranmalıdır."

وزير الخارجية التركية تشاووش أوغلو: النظام السوري يريد أيضًا عودة السوريين إلى بلادهم

Dışişleri Bakanı Çavuşoğlu: Suriye rejimi aynı zamanda Suriyelilerin ülkesine dönmesini istiyor

صرح وزير الخارجية التركية مولود تشاووش أوغلو أن نظام بشار الأسد يريد أيضا عودة السوريين إلى بلادهم ، "من المهم أن يعودوا بطريقة إيجابية وحياة آمنة".

Dışişleri Bakanı Mevlüt Çavuşoğlu, Beşşar Esed rejiminin de Suriyelilerin ülkesine dönmesini istediğini belirterek, "Bunların olumlu bir şekilde can güvenliğinin sağlanarak dönmesi önemli." dedi.

اجتماع وزراء دفاع تركيا وروسيا وسوريا ورؤساء المخابرات في موسكو

Türkiye-Rusya-Suriye Savunma Bakanları ve istihbarat başkanları Moskova'da bir araya geldi

التقى وزير الدفاع التركي خلوصي أكار ورئيس جهاز المخابرات الوطنية هاكان فيدان ووزير الدفاع الروسي سيرجي شويغو ووزير الدفاع السوري علي محمود عباس برؤساء المخابرات في موسكو.

Milli Savunma Bakanı Hulusi Akar, Milli İstihbarat Teşkilatı (MİT) Başkanı Hakan Fidan, Rusya Savunma Bakanı Sergey Şoygu ve Suriye Savunma Bakanı Ali Mahmud Abbas ile iki ülkenin istihbarat başkanlarıyla Moskova'da bir araya geldi.

أول بيان من الولايات المتحدة حول لقاء تركيا - روسيا - نظام الأسد

ABD'den Türkiye-Rusya-Esed rejimi arasındaki görüşmeye ilişkin ilk açıklama

قال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ، نيد برايس ، بخصوص لقاء تركيا وروسيا ونظام بشار الأسد في موسكو ، إن سياساتهم تجاه نظام بشار الأسد لم تتغير ، وأنهم لا يدعمون الدول التي تسعى إلى تحسين علاقاتها مع النظام.

ABD Dışişleri Bakanlığı Sözcüsü Ned Price, Türkiye, Rusya ve Beşar Esed rejiminin Moskova'daki görüşmesine ilişkin, Beşar Esed rejimine yönelik politikalarının değişmediğini ve ülkelerin rejimle ilişkilerini düzeltmesini desteklemediklerini söyledi.

الائتلاف الوطني للمعارضة وقوى الثورة السورية : تركيا حليف قوي لقوات المعارضة السورية

SMDK: Türkiye Suriyeli muhalif güçlerin güçlü bir müttefiki

أعلن الائتلاف الوطني للمعارضة وقوى الثورة السورية أن تركيا حليف قوي للمعارضة السورية ، معربًا عن استعداده لحل سياسي.

Suriye Muhalif ve Devrimci Güçler Ulusal Koalisyonu (SMDK), Türkiye'nin, Suriye muhalefetinin güçlü bir müttefiki olduğunu vurgulayarak siyasi çözüm için istekli olduklarını açıkladı.

وقف الديانة التركية يهدف إلى الوصول إلى 50 مليون شخص محتاج هذا العام

Türkiye Diyanet Vakfı bu yıl 50 milyon ihtiyaç sahibine ulaşmayı hedefliyor

صرح المدير العام لوقف الديانة التركية (TDV) إزاني توران أن الوقف الذي يعمل في تركيا و ١٤٩ دولة حول العالم ، يهدف إلى الوصول إلى ٥٠ مليون شخص هذا العام.

Türkiye Diyanet Vakfı (TDV) Genel Müdürü İzani Turan, Türkiye'de ve dünyanın 149 ülkesinde faaliyet yürüten vakfın bu yıl 50 milyon insana ulaşmayı hedeflediğini bildirdi.

تم تسليم 40 منزلاً من قوالب الفحم في عفرين إلى عائلات ضحايا الحرب

Afrin'de 40 briket ev daha savaş mağduru ailelere teslim edildi

قام « فريق فيلم الإنسان» ومؤسسة الإغاثة الإنسانية وحقوق الإنسان (IHH) بتسليم ٤٠ منزلاً من قوالب الفحم إلى العائلات النازحة في عفرين ، والتي تم تطهيرها من منظمة PKK / YPG الإرهابية من خلال عملية غصن الزيتون.

Human Movie Team ile İnsan Hak ve Hürriyetleri (İHH) İnsani Yardım Vakfı, Zeytin Dalı Harekatı'yla terör örgütü PKK/YPG'den temizlenen Afrin'de 40 briket evi yerlerinden edilen savaş mağduru ailelere teslim etti.

التطبيع مع الأسد لن يفضي إلى الحل

Esad İle Normalleşme Çözüm Getirmeyecek

أحمد مظهر سعدو
Ahmed Mazhar SAADU

رئيس التحرير
Genel Yayin Yönetmeni

تتواصل الاتصالات البينية التركية مع النظام السوري، عبر الكثير من المستويات، وتتحرك عجلة الحوار التفاوضي بين أركان الدولة التركية ونظام الأسد من خلال الوسيط الروسي ومصالحه البراغماتية، وصولًا إلى توافقات، من الممكن أن تفضي إلى تطبيع ما، أو مصالحة بين الطرفين، قد تتجاوز خلافات الماضي القريب، وتنجز حالة سياسية وجيوسياسية في الواقع السوري تقطف بعض ثمارها استراتيجيات بوتين في المنطقة، بعد حربه الطغيانية على الشعب الأوكراني وهو الذي دخل أوكرانيا دون القدرة على تجرع كأس السم ومن ثم الخروج منها، كما فعلها يومًا (الخميني) في حربه على العراق. لكن الإنخراط اليوم في مسارات تفاوضية تطبيعية بين الأتراك ونظام القتل الأسدي ذات طبيعة متباينة ومختلفة، ولا يُؤمل منها الكثير ضمن حيثيات واضحة للعيان، مفادها أن النظام السوري/ الكيماوي المغرق والغارق في إجرامه ضد الشعب السوري والشعوب الإقليمية المحيطة، وقد وصل وأوصل البلد السوري إلى حافة الانهيار المعيشي والاقتصادي الأكيد، بعد حربه الممنهجة على السوريين، بكافة تلويناتهم الأثنية والطائفية. هذا النظام لا يمكن أن يكون قادرًا (فيما لو قرر ذلك) على إعطاء أي عوامل سلام أو أمن قومي للدولة التركية في شمال شرق سورية، حيث الهيمنة لقسد وداعميها من كل الإدارات الأميركية المتعاقبة، ناهيك عن عدم قدرته على منح أي ورقة تجارية، أو اقتصادية للدولة التركية، وهو العاجز عن ضبط المدن والشوارع الداخلية والخارجية، وهيمنة الشبيحة وقطاع الطرق من المليشيات الطائفية التي استقدمها من كل بقاع الدنيا، كي تعيد قيامة نظامه، الذي كان آيلًا للسقوط في سنة ٢٠١٣ قبل أن تتدخل هذه المليشيات المدعومة إيرانيًا، والتي جاءت لإنقاذه، ومصادرة الوطن السوري، واختطافه، لصالح مشاريع فارسية لم تعد خافية على أحد، ولتأتي التدخلات العسكرية الروسية أواخر أيلول/ سبتمبر عام ٢٠١٥ لتكمل المسألة، وليكون القرار السيادي السوري مرتهنًا بأيدي الروس والإيرانيين، وكل المليشيات الإيرانية/الطائفية التي أتت لتنفذ مشروعها ومشروع إيران، وليس مشروع سورية، مهما اختلفت ألوانه وتعددت. هذا النظام الأسدي الغارق بكل أنواع الضياع، والذي يقف على حافة الانهيارات السريعة، لن يكون بمقدوره منح الحكومة التركية أية فرصة تعبوية، لتكون بيدها كورقة رابحة في صندوق الاستحقاقات الانتخابية القادمة، بعد ما هو أقل من ستة أشهر.

الروس يريدون مصلحتهم السياسية والعسكرية والاقتصادية، والأتراك يودون انجاز تطبيع يؤدي إلى كسب ورقة انتخابية واضحة، في الصندوق الانتخابي، والإيرانيون يريدون البقاء وإنفاذ مشروعهم الفارسي، ببقاء المجرم بشار الأسد. لكن نظام الفاشيست الأسدي أعجز بكثير من أن يمنح أي ورقة أو فائدة ترجى لجيرانه، وهو الذي لم يعد بمقدوره تطبيق أي اتفاقات تجارية أو اقتصادية أو أمنية / عسكرية ولا إقامة منطقة آمنة، ولاقدرة له على إزاحة قسد إلى ما بعد ٣٠ كيلومتر داخل الأراضي السورية. ومن ثم فما هي علامات ونتائج التطبيع الإيجابية المفترضة، فيما لو مشت الأمور كماتشتهي الحكومة التركية .

ناهيك عن أن المعارضة السورية بكليتها مابرحت تَعثُر في الأكم وفي الوهد، منشغلة بخلافاتها الداخلية، التي تدفع إلى مزيد من التذرر والتشظي المضني، عسكريًا وسياسيًا وتعطيلًا لاجتماعات هيئة التفاوض، وانقطاع اجتماعات اللجنة الدستورية (الصفرية) التي لم تعد ترى روسيا ضرورة لها إبان خلافاتها مع الغرب بالتساوق مع ولوجها في الحرب على أوكرانيا والدعم الكبير الذي تقدمه دول الغرب إلى الحكومة الأوكرانية. التطبيع التركي الجاري مع نظام الأسد المجرم لن يفضي إلى الحل، ولا يمكن أن تكسب المعارضة السورية ولا السوريين منه ما عجزوا عنه في ظروف كانت أفضل على كل المستويات، إنه استمرار للمراوحة بالمكان، فلا العدالة الانتقالية ولا التصالحية ممكنة في سورية مع بقاء بشار الأسد وزمرته في دمشق، بعد مليون شهيد سوري، وتدمير ماينوف عن 65 بالمئة من البنية التحتية السورية، وتجويع السوريين، وبيع القرار السياسي السوري للروس والإيرانيين والوصول إلى واقع الدولة الفاشلة التي ينهبها الشبيحة وعصابات الأسد. ومازال في المعتقلات السورية أكثر من 400 ألف إنسان معتقل سوري تحت القهر وسلب إنسانية الإنسان.

Türkiye'nin Suriye rejimi ile karşılıklı temasları birçok düzeyde devam ediyor. Türk devletinin erkanı ile Esad rejimi arasında Rus arabuluculuğu ve onun pragmatik çıkarlarıyla hareket ederek bir tür anlaşmaya yol açabilecek müzakere çarkı devam ediyor. Yakın geçmişteki farklılıkların üstesinden gelebilir ve Putin'in Ukrayna halkına karşı zalimce savaşından sonra , (Humeyni'nin) Irak savaşında yaptığı gibi , zehir içip oradan çıkamayan Rusya , Suriye gerçekliğinde stratejilerinin meyvelerini toplayarak daha iyi siyasi ve jeopolitik bir duruma ulaşabilir. Bununla birlikte, bugün Türkler ile Esad rejimi arasındaki müzakere yollarını normalleştirmeye yönelik angajman farklı bir niteliktedir . Suriyelilere karşı kimyasal suç işlemiş rejime karşı pek umut edilmiyor. Farklı etnik kökenlere ve mezheplere sahip Suriye Halkını ve çevredeki bölge halklarını ve hatta Suriye ülkesini ve Suriye ekonomısını uçurumun eşiğine getirdi. Bu rejim (eğer vermeye karar verirse), egemenliğin SDG ve onun ardışık tüm ABD yönetimlerinden destekçilerinin olduğu kuzeydoğu Suriye'de Türk devletine herhangi bir barış veya ulusal güvenlik unsuru veremez. Ayrıca Türk devletine herhangi bir ticari veya ekonomik değer veremez. Bu rejim şehirleri , iç ve dış caddeleri ve 2013'te devrilmek üzere olan rejiminin yeniden dirilişini sağlamak için dünyanın dört bir yanından getirdiği mezhepçi milislerin ve haydutların hakimiyetini kontrol edemiyor. Nitekim onu kurtarmaya gelen bu milisler projeleri için Suriye anayurdunu ele geçirip yağmalıyorlar ve bu artık bir sır değildir . 2015 Eylül ayı sonlarında Rus askeri müdahaleleri gelip konuyu tamamladı. Suriye'nin egemenlik kararı Rusların, İranlıların ve kendi projelerini ve İran'ın projesini uygulamaya gelen tüm İranlı/mezhepçi milislerin eline bağlıydı. Bu proje her ne kadar farklı rengi olursa olsun hiçbir zaman Suriye'ye ait olmadı.

Bu, hızla çöküşün eşiğine gelen kayıp, boğulmuş Esad rejimidir; Türk hükümetine şans vermeyecektir. Altı aydan kısa süre sonra yapılacak olan bir sonraki seçimlerde Türk hükümetinin elinde koz kalmayacak.

Ruslar kendi siyasi, askeri ve ekonomik çıkarlarını, Türkler ise gelecek seçimlerde kazanmalarını sağlayacak bir normalleşmeyi istiyorlar. İranlılara gelince suçlu Beşar Esad'ın hayatta kalmasıyla kendi projelerini uygulamak istiyorlar. Ancak faşist Esad rejimi, SDG'yi Suriye topraklarının 30 kilometre ötesine kaydırmak için komşularına herhangi bir belge ya da menfaat sağlama konusunda oldukça acizdir ve artık herhangi bir ticari, ekonomik, askeri -güvenlik anlaşmasını uygulayamaz, güvenli bölge kuramaz . Peki, işler Türk hükümetinin istediği gibi giderse, normalleşmenin sözde olumlu belirtileri ve sonuçları nelerdir?

Suriye muhalefetinin bir bütün olarak uçuruma ve vadiye saplanıp kaldığı, askeri ve siyasi olarak daha fazla parçalanmaya ve ufalanmaya mecbur kaldı . Rusya'nın Ukrayna'ya karşı savaşa müdahil olması ve Batılı ülkelerin Ukrayna hükümetine verdiği büyük destek doğrultusunda Batı ile yaşadığı ihtilaflarda artık gerekli görmediği (sıfır) Anayasa Komitesi toplantılarının kesintiye uğraması, müzakere heyetinin toplantılarını aksatan iç anlaşmazlıklarıyla meşgul olduğundan bahsetmiyorum bile.

Cani Esad rejimi ile devam eden Türkiye normalleşmesi bir çözüme ulaşmayacak ve bundan ne Suriye muhalefeti ne de Suriyeliler her düzeyde daha iyi koşullarda dahi elde edemediklerini bu normalleşme sürecinde hiç kazanamazlar. Hiç bir gelişme olmadan yerlerinde duruyorlar, Suriye'de bir milyon Suriyeli şehidin ardından ,Beşar Esad ve adamları hayatta kalması, Suriye altyapısının yüzde 65'inin yıkılması, halkın aç kalmasıyla, Suriye siyasi kararının Ruslara ve İranlılara satılması , Esad çeteleri tarafından yağmalanan devlet başarısız olduktan sonra ne geçici ne de onarıcı bir adaletin olması mümkün değildir. Hala Suriye hapishanelerinde baskı ve insanlıktan mahrum bırakılan 400.000'den fazla Suriyeli tutuklu bulunmaktadır.

إشراق | IŞRAK

Genel Yayın Yönetmeni	Ahmed Mazhar Saadu	أحمد مظهر سعدو	رئيس التحرير
Yayın Müdürü	Muhammed Semir Abras	محمد سامر أبرس	مدير التحرير
Kültür Bölüm Başkanı	Muhammed Ali Şerif	علي محمّد شريف	رئيس القسم الثقافي
Sayfa Editörü	Abdulnasır SUVELMİ	عبدالناصر سويلمي	الإخراج الفني
Uygulayan	Semiha BULUT	سميحة بلوت	المنفذ

Yayın Türü Yerel Süreli
Şafak Radyo Televizyon Adına İletişim A.Ş.
İmtiyaz Sahibi ve Yayın Kurulu Başkanı Mehmet Fatih EMİNOĞLU
Yayın Müdürü Muhammed Semir Abras
Haber Fotograf Ortadoğu Medya İletişim Merkezi

YÖNETİM YERİ
Karagöz Cad. Mazıcı Çık.
No: 6 Şahinbey / Gaziantep
BASKI yeri
TANITIM AJANS
İstanbul

Tel: 05360636055
Twitter: GazetesiIsrak
Facebook: Işrak gazetesi
صحيفة إشراق
www.israkgazetesi.com
israkgazetesi@gmail.com

المظاهرات وروح الثورة السورية

عبير حسين

صحافية سورية

بدأت ثورتنا بالمظاهرات، وكانت هي الشكل الأول الذي عبر فيه السوريين عن أهدافهم بحياة حرة وكريمة وإسقاط النظام، واستمرت المظاهرات على مدى سنوات الثورة، تخفت تارة وتتعاظم تارة، ربما لأن الثورة أخذت طابعًا مسلحًا على الرغم منها، بسبب تمادي النظام في قتلنا بكل أنواع الأسلحة التي يملكها. وبعد سنوات من الثورة، وبسبب مشاركة روسيا في قتل السوريين وحرق أراضيهم، استطاع النظام أن يستعيد السيطرة على جزء كبير من سورية، كان الثوار قد حرروها منه بأبسط ما يملكون من أسلحة.

وبعد أن ساعدت روسيا النظام على استعادة جزء واسع من الأراضي بدأت مساعيها لأجل إعادة تأهيله سياسيًا وإعادة الشرعية له، كخطوة مكملة لاستعادته غالبية الأراضي التي فقدها.

وفي كل مرة تحاول روسيا بشكل من أشكال الضغط الذي تمارسه أن تعيد شرعية النظام وتسعى لإنجاح التطبيع معه مع دولة ما، يفشل الأمر وينتهي، والأسباب واضحة، وهي سجله الإجرامي الواسع ومجازره التي تشهد على وحشيته، إضافة إلى أنه حول سورية إلى دولة فاشلة بامتياز. إن محاولات التطبيع مع النظام لن تجدي نفعًا، بسبب ما أحدثه لسورية أولًا، وبسبب ما يعانيه من عزلة سياسية لن يكون الخروج منها بالأمر السهل ثانيًا. على الرغم من ذلك علينا أن نعي تمامًا أن محاولات روسيا لإنجاح التطبيع مع النظام مستمرة وتسعى إليها بكل قوتها، لأسباب لا يمكن أن نغفل عنها، هي شريكته التي مكنته من استرجاع أغلب سورية بقوتها العسكرية، وهي الآن تستخدم قوتها السياسية في محاولات التطبيع معه، ولا يمكننا كسوريين أن نفرض على الدول ألا تُطبع مع النظام، لأن ذلك يحتاج إلى قوة سياسية لا أظن أننا نمتلكها، لذلك دعونا لا نناقش هذا الأمر. أريد أن أركز على أمر آخر، في البدء كانت المظاهرة، هي سلاحنا الوحيد والسلمي الذي جمع كل السوريين على كلمة واحدة، والآن عودٌ على بدء، المظاهرات هي السبيل الوحيد والسلمي الذي سيحقق مطالبنا، ربما لا نمتلك القوة العسكرية التي يمكن أن تُسقط الأسد، ولا نملك أن نحمل المجتمع الدولي على إسقاط الأسد، لأنه لو أراد ذلك لفعل من ١٢ سنة، ولا نملك أن نُخرج روسيا وإيران وكافة الميليشيات التي ساندت الأسد، لكننا نمتلك حناجرنا وصوتنا، وهي الحكم في قضيتنا.

والحقيقة التي يجب ألا تغيب عن أحد منا أن الثورة السورية هي ملكنا نحن، وإن تعقد المشهد وتشابكت المصالح أو تضاربت، لن يكون القول الفصل فيها لغير أبنائها.

إن المظاهرات في الشمال أثبتت أن لا تغيير سيطال ثورتنا، لن

نصالح، ولن نتنازل عن دماء شهدائنا، ولا عن حق من تشرد واعتُقل وتدمر منزله وفقد عائلته وممتلكاته، لن يكون سهلاً علينا أن نعود إلى حظيرة الأسد بعد كل هذا الثمن الذي دفعناه، ومن خرج على الأسد مرة سيخرج كل مرة. لقد حطمنا حاجز الخوف داخلنا، ولن يثنينا عن ثورتنا إلا الموت، حقيقةً واضحةً كما الشمس، ظهرت في المظاهرات الأخيرة، وكأنها رسالة للكون كله تحمل إعلان بداية جديدة للثورة السورية، هي طريقٌ بدأناه، لن نتوقف حتى نصل إلى آخره. وهو إسقاط النظام.

معادلة الضغط والمصلحة

د معتز زين

كاتب وطبيب سوري

طلبت رئاسة تحرير صحيفة إشراق التركيز على مسألة التقارب والتطبيع التركي مع النظام السوري، فكرت ماذا أكتب ؟؟ هل أستجدي تركيا من أجل التراجع عن هذا التقارب؟

وهل يصل صوتي لأحد في الدولة التركية؟ وهل لهذا الصوت صدى في حال وصوله؟ هل أنا بحاجة لعرض المصير المخيف الذي ينتظر السوريين المؤيدين للثورة في حال عودة العلاقات التركية السورية لسابق عهدها قبل الثورة؟ حتى المظاهرات التي تخرج بالآلاف في الشمال السوري هل لها تأثير مهم في القرارات الاستراتيجية للدولة التركية؟ هل علي أن أتذاكى وأتكلم عن الخطر الذي يتهدد مصالح تركيا في حال حصول مثل هذا التقارب، وكأن الحكومة التركية لا تعرف مصلحتها؟ الجميع يعلم مدى الأثر الديمغرافي والأمني والاجتماعي والنفسي الذي سيحدثه مثل هذا التطبيع على الفئات التي ثارت ضد النظام السوري والتي تم تجميعها في الشمال السوري، وبدون شك النظام التركي يدرك ذلك ويضعه في حسبانه ولكن ليس كأولوية مقدمة على مصلحة بلده وشعبه، ولسنا بحاجة إلى البكاء والنحيب والصراخ حتى يدرك أصحاب القرار المصير الذي ينتظر جمهور الثورة في حال سيطرة النظام السوري على الشمال. قضيتنا اليوم في عمقها سياسية وليست أخلاقية، بمعنى أننا لسنا بحاجة إلى البراهين والأدلة والحجج لإقناع الآخرين بعدالة قضية الثوار السوريين وحقهم الطبيعي على الأقل بالعيش خارج سيطرة النظام الذي ثاروا ضده. ولسنا بحاجة إلى المبالغة من أجل تصوير المصير الذي ينتظرهم في حالة سيطرة النظام على مناطق نفوذهم. لو كانت القضية أمام محكمة عادلة قادرة لكان من السهولة بمكان كسبها بجهود محام مبتدأ. لكن المسألة – وخاصة مع امتدادها وتعقيدها – هي مسألة قدرة على ممارسة الضغط وتحقيق المصالح. نحن لسنا في عصر عمر بن عبد العزيز، نحن في عصر أميركا وفرنسا وروسيا وبريطانيا. هكذا هي قوانين السياسة في عصر سيطرة الغرب على العالم. حتى يكون لنا صوت مسموع نحن لسنا بحاجة إلى مقالات وخطابات وحتى مظاهرات، نحن بحاجة إلى قوة ميدانية مهيكلة ومتماسكة تعرف هدفها جيدًا وتستطيع ممارسة بعض الضغط على المتربصين بالنظام التركي(ميليشيات كردية، أميركا، النظام السوري ومن يسانده، المعارضة التركية)، وتأمين بعض المصالح الاستراتيجية لتركيا بضمان أمن واستقرار حدودها مع سورية، وتحقيق درجة معقولة من الأمن الاجتماعي والاقتصادي في الشمال السوري، بهذه اللغة يمكننا توجيه الخطاب للحكومة التركية. وهذا غير ممكن إلا بطريقة واحدة فشل الثوار حتى اليوم بتحقيقها. أقصد القدرة على إفراز قيادة مركزية للشمال السوري تتحكم بالقرارات الاستراتيجية السياسية والعسكرية والأمنية والعلاقات مع الجوار

من أجل ذلك كله فإن كلماتي موجهة بشكل أساسي للفعاليات والنخب المثقفة وأصحاب القرار السياسي والعسكري في الشمال السوري، لأن بداية الحل الذي يرضي جماهير الثورة – إن وجدت – فهي هناك، حيث يمكن تحقيق معادلة الضغط والمصالح. أما توجيه الخطاب نحو الحكومة التركية فهو بمثابة صرخة في الهواء ستتلاشى بعد حين. مخطئ بل ساذج من يظن أن الدول الكبرى وتركيا ستسمح باستمرار الشمال السوري دون وجود جهة واحدة تتحكم بقراره يمكن التفاوض والتنسيق معها.

مخطئ وساذج من يظن أن تلك الدول ستقبل على المدى الطويل بوجود عشرات الفصائل والزعماء في الشمال السوري، والسبب في تغاضيها عن الوضع القائم الآن هو رغبتها بالحفاظ على الشمال السوري بؤرة توتر قابلة للانفجار في أي لحظة تريدها تلك الدول ريثما تعيد ترتيب المنطقة بما يتناسب مع مصالحها. مخطئ وساذج من يعتقد أن للشمال السوري مستقبل يتناسب مع طموحات الثورة دون النجاح بتشكيل قيادة مركزية تضع استراتيجية إدارية وثقافية واقتصادية وعلمية تنهض بالشمال السوري وتحقق بعض طموحات الثوار بالحرية والتقدم وخلق بيئة مناسبة للإبداع. لقد قدمت الحكومة التركية الحالية كل ما تستطيع دعمًا للسوريين في ثورتهم وخسرت مقابل ذلك العديد من مكتسباتها في الداخل والخارج، ولا يمكن لعاقل أن يظن أنها ستستمر على هذا النسق إلى ما لا نهاية. في النهاية يبقى الهم الأول للحكومة التركية بلدها وشعبها وناخبيها، وعلى الرغم من الحضور الأخلاقي لقراراتها في بداية الثورة ولسنوات طويلة إلا أن ذلك بات مكلفًا للغاية ولا أظنها قادرة على المتابعة بذات الطريقة.

صحيح أن مصلحتها حسب اعتقادنا تكمن في بقاء جمهور الثورة قويًا على حدودها، لكن فشل الثوار بتشكيل قيادة مركزية والضغط الذي تتحمله الحكومة التركية داخليًا وخارجيًا في سبيل تحقيق ذلك سينقل مصلحتها إلى مكان آخر، إن لم يكن الآن ففي المستقبل القريب. لذلك فإن الكرة الآن في ملعب النخب المثقفة والفكرية والاجتماعية والقيادات السياسية والعسكرية في الشمال السوري. لقد بح صوت المثقفين منذ سنوات وهم يوجهون النداء للنخب والقيادات في الشمال السوري بضرورة تجاوز الخلافات فيما بينهم والتوقف عن لغة التخوين السائدة بين الفصائل والعمل سريعًا على تشكيل قيادة مركزية يقبل بها الجميع – مع أنها لن تكون حتمًا على مقاس طموحات الجميع – ويسند إليها وضع الاستراتيجيات وعقد التحالفات والتحكم بالقرارات المصيرية التي تضمن أمن وتقدم الشمال السوري، لكننا ورغم الظروف الصعبة ما نزال حتى اليوم نقرأ ونسمع لغة التخوين والرفض والإقصاء بين الفصائل والنخب والفعاليات في الشمال السوري، فإذا كنتم غير مستعدين للتنازل فيما بينكم وأنتم أصحاب القضية، وأنتم مشروع محرقة جديدة، فكيف تطالبون الحكومة التركية أن تتنازل عن مكتسباتها وتضحي بمصالحها من أجلكم؟!

إن لم تتنازلوا لبعضكم وتتوقفوا عن التخوين البيني الداخلي وتدعموا القيادة الموجودة مرحليًا، وتلتفوا حولها وتصلحوا اخطاءها، وتدركوا أن الرغبات شيء والإمكانات شيء آخر فتتخلوا مختارين عن بعض رغباتكم وطموحاتكم أمام شركائكم قبل أن تخسروها جميعًا مضطرين أمام خصومكم وأعدائكم، وتسارع الفصائل الكبيرة والفعاليات الثقافية والاجتماعية والدينية الوازنة للاتفاق على الانتقال التدريجي الهادئ نحو قيادة مركزية مقبولة من الجميع تحقق معادلة الضغط والمصلحة فمصيركم محتوم. والوقت جد ضيق لبدء الحركة بهذا الاتجاه.

للنظم ضروراتها وللشعبِ خياراته أيضًا

عبد الباسط حمودة

كاتب سوري

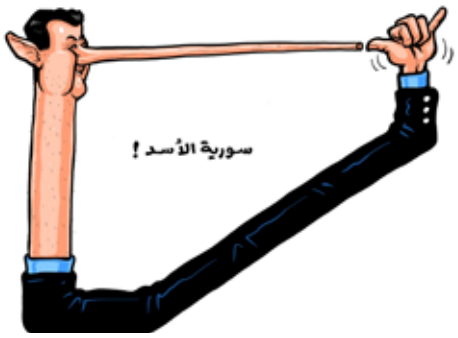

لقد بات معلوماً أن الاستدارة التركية، رسمية ومعارضة، نحو نظام الشبيحة الأسدي ليست محليّة وانتخابية حصراً وإنما هي جيو- سياسية بامتياز بفعل التطورات الإقليمية والدولية؛ وقد بات واضحاً أيضاً بعد سنوات الثورة كلها أن الحُماة الحقيقيين لنظام الشبيحة هم كتائب وفصائل التشويل والنهب المعادية للشعب والثورة، المرتبطة بالخارج تمويلاً وعتاداً، ناهيكم عن الفصائل المستجدة بعد 2015 التي تكاملَ دورها معهم.

وإن موقف بوتن ومصالحه المتبادلة مع تركيا وحاجته بفعل تداعيات غزوه لأوكرانيا والضغط الغربي وعقوباته عليه، وعدائه للحرية ولطموحات الشعب السوري ودعمه لنظام الشبيحة بالمجازر والعتاد والفيتوات دفعته للرقص على تناقضات الساعة، كل ذلك جعل مما تسمّى ''مصالحة وتطبيع'' بين تركيا ونظام القتل السوري مرشّحة لأن تحصل، ولو في أدنى درجاتها ولا علاقة للشعب السوري- بالداخل أو بالخارج- بها إن حصلت. فهل تستحق التعاسة الروسية وبوادر هزيمتها في أوكرانيا هذه المخاطرة؟ وهل استثمر نظام آل أسد بجرائمه وتدميره لكل أرجاء سورية، فضلاً عن اختناقه الاقتصادي والمالي وإفقار جميع من هم تحت سلطته، كي يستحق هذا الانعاش السياسي الذي لا يمكن البناء عليه، خاصة بعد تقلّص قدرة حليفيه المجرمين الروسي والإيراني على دعمه؟ وهل تخلى نظام الشبيحة عن معاداة تركيا وأوقف تصاريح وتفوهات أبواقه ضدها وضد اللاجئين السوريين؟ وهل لاستياء السوريين المشتتين وتظاهراتهم بوجه مشروع المصالحة والتطبيع أي تأثير؟ أم هو الوحيد الكفيل بالتأثير بوجود متصدري المشهد وتخليهم عن واجباتهم الوطنية خاصةً إيقافهم للمواجهات القتالية مع النظام؟! ثم أين ذهب البحث عن حلّ سياسي وفقاً للقرار الدولي 2254؟ أليس ذلك كله على حساب القضية السورية العادلة؟

ينبغي التذكير بأن لا حلّ بوجود نظام بشار أسد الكيماوي أياً تكن الصيغ المطروحة لـ''تجميله'' أو ''شرعنته''، إنه انتهى بالفعل وتحول إلى أنقاض بمقدار ما حول الدولة والبلاد إلى أكوام من الركام والخراب، وأن أنقاض نظامه السياسي والإداري والفكري لا تختلف أبداً عن الأنقاض المادية للمدن والبلدات والقرى السورية التي دمرها، أي أنه فقد أي قدرة على التماسك الذاتي وتنظيم نفسه وصياغة أجندة سياسية خاصة به، ولا يستمر في الوجود إلا بفضل ما تبثه فيه الدول الأجنبية المنتَدبة باسمه، إيران وروسيا، من تنظيم ونظام ووحدة واتساق، وقد سلم أمره طواعيةً، بما في ذلك على الصعيد العسكري، لهاتين الدولتين المحتلتين وصار رهينة في أيديهما، وليس لهما مصلحة بإعادة بناء النظام وتوازنات المصالح بما يساعد على إحيائه بعد موته، ولن تستطيع إحياءه حتى لو سعت إلى ذلك؛ إنما ستعيد بناء نظام يتفق مع المصالح التي اكتسبتها وتلك التي تُراهن على اكتسابها.

يدرك نظام آل أسد أن مشروع المصالحة والتطبيع المزمع يتطلّب منه تنازلاتٍ لطالما رفضها دوماً، ولم يسبق أن تعرّض لضغوط روسية حقيقية لقبولها، وكان وما يزال يعوّل على حليفه الإيراني وميليشياته لمواصلة تعنّته، مع أن الدعوة لمشروع المصالحة المعلن تقوم على مكافحة الجماعات الإرهابية! والتقدم في الحل السياسي! وإعادة اللاجئين!، إلا أن روسيا وتابعها في دمشق لم يُعلّقا على النقطتين الأخيرتين، وما يلفت في تلك التحرّكات هو غياب إيران، المختنقة بتظاهرات حرائرها وأحرارها منذ حوالي أربعة أشهر، الذي لا يعني أنها راضية وموافقة، مع أنها تراقب وتعرف حدود ما سيكون؛ ومتى تستشعر أي خطر على مصالحها فإنها تستطيع أن تخرّب أو تعطّل أي مسار أو مشروع، لأن نظام الكيماوي نفسه لا يستطيع اتخاذ أي قرار من دون موافقتها.

إن ما تسمّى مشروع ''مصالحة وتطبيع'' لا يمكن أن يشكل بديلاً لأهداف الثورة والشعب السوري، وروسيا تعرف تماماً أن القرار النهائي للحل في سورية لن يكون من دون موافقة غربية، وأميركية تحديداً، وكل النقاط التي تجمعها سواء بنفسها أم مع غيرها لا بد أن تُصرف في نهاية المطاف عند أميركا، وتدرك مدى حساسية القضية السورية للأوروبيين والأميركان وتداخلها مع الملفين الخطيرين اللبناني والعراقي، وأثرها على الأردن ودول الخليج أيضاً، إضافة للدور الإيراني والإسرائيلي في هذا المشهد؛ ولن تتمكن الصفقة أو المشروع المطروح من انتشال السوريين، بالداخل أو بالخارج، من الأزمات الكارثية التي تسببت فيها السلطة الفاشية بدمشق، بل ستؤدي إلى تكريسها بصورةٍ أعمق وأشمل.

وما سيجمع بين السوريين، ويمنحهم القوة والثقة بالنفس هو التوافق على برنامج وطني عام للعيش المشترك يُطمئن جميع السوريين دون أي تمييز، على قاعدة احترام الخصوصيات والاعتراف بالحقوق لجميع أبناء سورية بشتى مسمياتهم وأديانهم وطوائفهم وقومياتهم، شريطة إعطاء الأولوية لولائهم السوري قبل أي ولاءٍ آخر، وأن يعيشوا مع بعضهم رغم توزعهم بين المناطق الخاضعة لهيمنة السلطة الأسدية وتلك الخارجة عن نطاق سيطرتها، فالأرض السورية المقدسة هي أمٌّ لسائر أبنائها وبناتها في إطار وحدة الشعب والوطن.

للحكومات ضروراتها وللشعوب خياراتها

أحمد طه

كاتب سوري

شهدت الأشهر الأخيرة من العام الماضي بدء موجات من التصريحات التركية بخصوص التقارب مع نظام الأسد، ربما كان أولها تصريح وزير الخارجية التركي تشاووش أوغلو في 11 آب /أغسطس الماضي حين دعا إلى ''تحقيق المصالحة بين النظام السوري والمعارضة بطريقة ما'' ثم وبعد شهرين من ذلك صرح أنه أجرى محادثة قصيرة مع وزير خارجية النظام السوري فيصل المقداد، على هامش اجتماع حركة عدم الانحياز الذي عقد في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بعد ذلك توالت التصريحات التركية التي عبرت عن رغبة في إنهاء القطيعة مع النظام السوري وصولًا إلى تطبيع العلاقات.

انتهت فترة التصريحات التمهيدية بزمن قياسي حيث التقى وزيرا الدفاع السوري والتركي في 28 كانون الأول/ديسمبر الماضي أي بعد حوالي أربع أشهر من أول تصريح، وكان على أجندات الوزير التركي مطلبين أساسيين تمثل الأول في إبعاد قوات سوريا الديمقراطية (قسد) عن الحدود التركية وتعديل اتفاق أضنة ليصبح بإمكان الجانب التركي التوغل في الأراضي السورية مسافة 32 كم بدل 5 كم، والثاني العودة الآمنة للاجئين السوريين، الذين شكلوا في الآونة الأخيرة عبئاً انتخابياً كبيراً على حزب العدالة والتنمية.

هل تغيرت قواعد اللعبة ؟

التغيير المفاجئ في السياسية التركية تجاه النظام السوري يبدو أنه يستند إلى عدة عوامل يمكن أن تكون تطورات الحرب الروسية الأوكرانية ومحورية دور تركيا ولعبها دور الوسيط في صفقات القمح والغاز أحد أهم تلك العوامل حيث أتاح هذا الدور لتركيا لعب دور إقليمي جديد وهو ما يتوافق مع الرؤية التي عبر عنها الرئيس التركي بمقولته الشهيرة العالم أكبر من خمسة. وربما ضعف الشريك على الضفة الأخرى للمفاوضات هو عامل آخر فالنظام السوري في أضعف أوقاته، فالداعمين الأكبر له في مأزق لا يحسدان عليه أبداً فالروسي غارق في وحل أوكراني كان يعتقده نزهة تستغرق منه أسبوعًا أو شهرًا على أبعد تقدير، والإيراني مهدد داخليًا بثوره شعبية تكاد تقوض أركانه أو تجعله منشغلاً بها عن سواها بأحسن تقدير، وهذا التوقيت وبهذه العوامل هو الوقت الأنسب للجانب التركي لتوقيع اتفاق هو أقرب إلى فرض الشروط.

قد يعطي توقيع هذا الاتفاق مع النظام السوري في دمشق مخرجاً للجانب التركي، في إبعاد حزب العمال الكردستاني عن حدوده الجنوبية وتجنب مواجة عسكرية قد تزعج الراعي الأميركي الذي يحمي قسد ومن وراءها حزب العمال الكردستاني. قد يبدو أن محاولات إعادة العلاقات أو التطبيع مع نظام الأسد سواء من قبل الجانب التركي مؤخراً أو من الجانب الإماراتي والبحريني والسعودي سابقًا، أنها لا تنسجم مع الرؤية الأميركية ظاهرياً والتي تصرح بين الحين والآخر أنها لا تدعم التقارب مع الأسد، لكنها من مقلب آخر تنسجم مع التوجه الأميركي الذي يريد تغيير سلوك النظام لا أكثر، وإلا لما تجرأت الإمارات وبعض دول الخليج وأعادت علاقاتها معه - بذريعة فك ارتباط دمشق بطهران- وهي دول لا تفتح هذا الباب بدون الرضى الأميركي أو على الأقل غض الطرف من قبله، وليس قانون قيصر وبعده تصنيف سورية بدولة مخدرات، إلّا أدوات ضغط على النظام لتهيئته لتغيير سلوكه، ثم قنوات خلفية عبر هذه العلاقات للتخلي عن سلوك قديم منبوذ وتبني السلوك الجديد المقبول.

هذا على الجانب الدولي والإقليمي، أمّا على الجانب الشعبي فالأمر مختلف تماماً فالأسد بالنسبة للسوريين هو أكثر من حزب العمال الكردستاني بالنسبة للحكومة التركية، فهو مجرم حرب وقاتل، تسبب في مقتل أكثر من 606 آلاف سوري حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان وتشريد ما يزيد عن 13 مليون، عدا عن حوالي 160 ألف معتقل حسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان، لذلك فلا مجال هنا لتكتيك أو مناورة، ولا مجال أيضًا لتغيير سلوك قديم و تبني سلوك جديد، وإن كان لدول المنطقة ضروراتها التي تنطلق منها لتحقيق مصالحها الآنية منها أو الاستراتيجية، فإن للشعوب أيضًا خياراتها المحقة في أن ترفض الصلح مع قاتل أبنائها، وأنها لا يمكن أن تقبل يومًا ما بإعادة تدوير هذا النظام، ليس لأن إعادة تدويره خلل أخلاقي وحسب، بل لأنها زعزعة للاستقرار العالمي، وكرت أخضر لأمثاله لارتكاب جرائم القتل والتهجير بدون حسيب أو رقيب، ويبقى على المعارضة السورية ممثلة بهيئة التفاوض أو اللجنة الدستورية أن تستفيد من هذا الرفض والحراك الشعبي، ليكون لها مخرجًا من أي ضغط دولي أو إقليمي يمارس عليها فهل من مجيب؟

اللقاءات بين تركيا وسورية
هل من سبيل لإنهاء قسد

محمد عمر كرداس

كاتب سوري

لقد بات معلوماً أن الاستدارة التركية، رسمية ومعارضة، نحو نظام الشبيحة الأسدي ليست محليّة وانتخابية حصراً وإنما هي جيو- سياسية بامتياز بفعل التطورات الإقليمية والدولية؛ وقد بات واضحاً أيضاً بعد سنوات الثورة كلها أن الحُماة الحقيقيين لنظام الشبيحة هم كتائب وفصائل التشويل والنهب المعادية للشعب والثورة، المرتبطة بالخارج تمويلاً وعتاداً، ناهيكم عن الفصائل المستجدة بعد 2015 التي تكاملَ دورها معهم.

وإن موقف بوتن ومصالحه المتبادلة مع تركيا وحاجته بفعل تداعيات غزوه لأوكرانيا والضغط الغربي وعقوباته عليه، وعدائه للحرية ولطموحات الشعب السوري ودعمه لنظام الشبيحة بالمجازر والعتاد والفيتوات دفعته للرقص على تناقضات الساعة، كل ذلك جعل مما تسمّى "مصالحة وتطبيع" بين تركيا ونظام القتل السوري مرشّحة لأن تحصل، ولو في أدنى درجاتها ولا علاقة للشعب السوري- بالداخل أو بالخارج- بها إن حصلت. فهل تستحق التعاسة الروسية وبوادر هزيمتها في أوكرانيا هذه المخاطرة؟ وهل استثمر نظام آل أسد بجرائمه وتدميره لكل أرجاء سورية، فضلاً عن اختناقه الاقتصادي والمالي وإفقار جميع من هم تحت سلطته، كي يستحق هذا الانعاش السياسي الذي لا يمكن البناء عليه، خاصة بعد تقلّص قدرة حليفيه المجرمين الروسي والإيراني على دعمه؟ وهل تخلى نظام الشبيحة عن معاداة تركيا وأوقف تصاريح وتفوهات أبواقه ضدها وضد اللاجئين السوريين؟ وهل لاستياء السوريين المشتتين وتظاهراتهم بوجه مشروع المصالحة والتطبيع أي تأثير؟ أم هو الوحيد الكفيل بالتأثير بوجود متصدري المشهد وتخليهم عن واجباتهم الوطنية خاصةً إيقافهم للمواجهات القتالية مع النظام؟! ثم أين ذهب البحث عن حلّ سياسي وفقاً للقرار الدولي 2254؟ أليس ذلك كله على حساب القضية السورية العادلة؟

ينبغي التذكير بأن لا حلّ بوجود نظام بشار أسد الكيماوي أياً تكن الصيغ المطروحة لـ"تجميله" أو "شرعنته"، إنه انتهى بالفعل وتحول إلى أنقاض بمقدار ما حول الدولة والبلاد إلى أكوام من الركام والخراب، وأن أنقاض نظامه السياسي والإداري والفكري لا تختلف أبداً عن الأنقاض المادية للمدن والبلدات والقرى السورية التي دمرها، أي أنه فقد أي قدرة على التماسك الذاتي وتنظيم نفسه وصياغة أجندة سياسية خاصة به، ولا يستمر في الوجود إلا بفضل ما تبثه فيه الدول الأجنبية المنتَدبة باسمه، إيران وروسيا، من تنظيم ونظام ووحدة واتساق، وقد سلم أمره طواعيةً، بما في ذلك على الصعيد العسكري، لهاتين الدولتين المحتلتين وصار رهينة في أيديهما، وليس لهما مصلحة بإعادة بناء النظام وتوازنات المصالح بما يساعد على إحيائه بعد موته، ولن تستطيع إحياءه حتى لو سعت إلى ذلك؛ إنما ستعيد بناء نظام يتفق مع المصالح التي اكتسبتها وتلك التي تُراهن على اكتسابها.

يدرك نظام آل أسد أن مشروع المصالحة والتطبيع المزمع يتطلّب منه تنازلاتٍ لطالما رفضها دوماً، ولم يسبق أن تعرّض لضغوط روسية حقيقية لقبولها، وكان وما يزال يعوّل على حليفه الإيراني وميليشياته لمواصلة تعنّته، مع أن الدعوة لمشروع المصالحة المعلن تقوم على مكافحة الجماعات الإرهابية! والتقدم في الحل السياسي! وإعادة اللاجئين!، إلا أن روسيا وتابعها في دمشق لم يُعلّقا على النقطتين الأخيرتين، وما يلفت في تلك التحرّكات هو غياب إيران، المختنقة بتظاهرات حرائرها وأحرارها منذ حوالي أربعة أشهر، الذي لا يعني أنها راضية وموافقة، مع أنها تراقب وتعرف حدود ما سيكون؛ ومتى تستشعر أي خطر على مصالحها فإنها تستطيع أن تخرّب أو تعطّل أي مسار أو مشروع، لأن نظام الكيماوي نفسه لا يستطيع اتخاذ أي قرار من دون موافقتها.

إن ما تسمّى مشروع "مصالحة وتطبيع" لا يمكن أن يشكل بديلاً لأهداف الثورة والشعب السوري، وروسيا تعرف تماماً أن القرار النهائي للحل في سورية لن يكون من دون موافقة غربية، وأميركية تحديداً، وكل النقاط التي تجمعها سواء بنفسها أم مع غيرها لا بد أن تُصرف في نهاية المطاف عند أميركا، وتدرك مدى حساسية القضية السورية للأوروبيين والأميركان وتداخلها مع الملفين الخطيرين اللبناني والعراقي، وأثرها على الأردن ودول الخليج أيضاً، إضافة للدور الإيراني والإسرائيلي في هذا المشهد؛ ولن تتمكن الصفقة أو المشروع المطروح من انتشال السوريين، بالداخل أو بالخارج، من الأزمات الكارثية التي تسببت فيها السلطة الفاشية بدمشق، بل ستؤدي إلى تكريسها بصورةٍ أعمق وأشمل. وما سيجمع بين السوريين، ويمنحهم القوة والثقة بالنفس هو التوافق على برنامج وطني عام للعيش المشترك يُطمئن جميع السوريين دون أي تمييز، على قاعدة احترام الخصوصيات والاعتراف بالحقوق لجميع أبناء سورية بشتى مسمياتهم وأديانهم وطوائفهم وقومياتهم، شريطة إعطاء الأولوية لولائهم السوري قبل أي ولاءٍ آخر، وأن يعيشوا مع بعضهم رغم توزعهم بين المناطق الخاضعة لهيمنة السلطة الأسدية وتلك الخارجة عن نطاق سيطرتها، فالأرض السورية المقدسة هي أمٌّ لسائر أبنائها وبناتها في إطار وحدة الشعب والوطن.

الطريق إلى دمشق

ياسر الحسيني

كاتب سوري

لم يعد هناك من يناقش فكرة بقاء بشار الأسد أو عدم بقائه، لأن الجميع بات على يقين من أنه قد أصبح من الماضي وأنه بات ورقة تكاد أن تسقط، فليتسابق الجميع لالتقاطها واللعب بها قبل أن تفقد قيمتها، من أجل انتزاع أكبر قدر من المكاسب على الصعيدين التكتيكي والاستراتيجي، فيما يتعلق بالمنطقة التي تخضع لعملية إعادة رسم الخرائط.

إن تناول خبر اللقاء الثلاثي الذي تم في موسكو بين وزراء دفاع كل من تركيا

وروسيا والنظام السوري يرافقهم رؤساء أجهزة الاستخبارات، وما تلاها من تصريحات تركية بقرب لقاء وزير الخارجية التركية مع نظيره السوري على أنها بداية لمرحلة جديدة في العلاقات بين البلدين كخطوة نحو التطبيع، ما هي إلا قراءة سطحية لا تأخذ بعين الاعتبار جملة من المعطيات والمتغيرات التي طرأت على الساحتين المحلية والدولية في السنوات التي مرّت من عمر الثورة السورية، وما رافقها من تبدّلات عميقة في مواقف الدول تجاه مجمل الأحداث في المنطقة، وخاصة بعد المغامرة البوتينية الرعناء في أوكرانيا التي تضع العالم على شفير حرب نووية تهدد البشرية.

أرى بأننا مقبلون على مرحلة لا تتعدى ستة أشهر وهي الفترة المتاحة من قبل الإدارة الأميركية لجميع الأطراف المؤثرة في الملف السوري، وهي الفترة التي تسبق دخول قانون الكبتاغون حيّز التنفيذ، والذي يستهدف النظام السوري تحديداً ويضع بشار الأسد بالاسم في قائمة المطلوبين كزعيم عصابة مخدرات وليس كرئيس دولة.

وليس مصادفة أن تكون تلك الفترة هي نفسها التي تفصلنا عن الانتخابات الرئاسية التركية، تلك الانتخابات التي تحاول فيها أحزاب المعارضة جرجرة الملف السوري إلى داخل حلبة الصراع كورقة ضاغطة على حزب العدالة والتنمية في المعركة الانتخابية، وهذا ما دفع بالرئيس التركي لأن يقطع الطريق على المعارضة، والذهاب بعيداً في اللعبة السياسية إلى درجة التقارب مع الأسد شريطة أن يوافق الأخير على ضرورة التخلص من الجيب الانفصالي الذي تسيطر عليه قوات سوريا الديمقراطية (قسد) والتي تعني في النهاية قوات حزب العمال الكردستاني القادمة من جبال قنديل، الحزب المصنف تركياً كميليشيا إرهابية تستهدف أمن واستقرار الدولة التركية.

ويبقى السؤال المهم هنا عن الطرف المستفيد من هذا التقارب، ومن هو الطرف الخاسر من بين الأطراف الثلاثة الروسي والتركي والسوري؟ فالطرف الروسي يسعى لسحب تركيا إلى صفه في حربه في أوكرانيا التي أخذت تتسع دائرتها وتتأرجح فيها موازين المعارك، فالمهاجم يصبح في موقع المدافع والمدافع ينتقل إلى حالة الهجوم، في حرب تدخل فيها كل يوم أسلحة جديدة أكثر تطوراً وأكثر فتكاً بشكل مضطرد يدلّ على إصرار المعسكرين (الغربي والشرقي) على هزيمة الآخر.

وكي تحقق روسيا ذلك الهدف وهو كسب تركيا لابد لها أن تقدم شيئاً لأردوغان يجعله يخاطر بعلاقته مع الغرب عامة ومع الولايات المتحدة على وجه الخصوص، وليس هناك ما تقدمه روسيا أفضل من تحقيق بعض المكاسب في الملف السوري إن كان ما يتعلق بحزب العمال الكردستاني أو اللاجئين لضمان فوزه بالانتخابات القادمة.

أما بالنسبة لنظام الأسد فهو في وضع لا يسمح له بالمناورة إلّا من خلال الرغبة الروسية التي لا يستطيع معاندتها في ظلّ الصراع الحاصل داخل النظام، ما بين "جماعة" إيران وعلى رأسهم قائد الفرقة الرابعة ماهر الأسد، و"جماعة" روسيا وعلى رأسهم بشار، وكما يبدو من التحرك الأخير غياب الجانب الإيراني عن الاجتماع الثلاثي في موسكو فهذا يؤشر إلى عدم رضا إيراني للتقارب المطروح.

تبقى الطريق إلى دمشق غير معبدة في المدى المنظور، بسبب التواجد الكثيف للميليشيات الإيرانية والفرقة الرابعة في محيط دمشق وداخلها، وهذا ما يجعلني أرجّح الرأي القائل بأن التقارب (التركي ـ السوري) سيبقى في إطار المفاوضات على الأقل في المدى المنظور، ريثما تتضح التطورات في الداخل الإيراني، وتوجهات الحكومة اليمينية في إسرائيل بزعامة نتنياهو "المتحمّس" لتوجيه ضربة ضد المراكز النووية الإيرانية، وإنجاز عملية انتخاب رئيساً للبنان بعيداً عن شروط الأمين العام لحزب الله.

تبقى حالة التردّي الاقتصادية والمعيشية المتصاعدة للمواطن السوري في مناطق سيطرة النظام هي القنبلة الموقوتة التي قد تنفجر في أي لحظة، يضاف إليها حالة الغليان الشعبي في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام وقسد ضدّ المصالحة تجعل الجانب التركي مرتاحاً في تعاطيه مع نظام خالي الوفاض من أي ورقة ضغط وجاهز للعب دور "المفعول به" مرة أخرى وربما تكون الأخيرة.

التهديد بوقف السلة الإغاثية في الشمال السوري ابتزاز سياسي وتعويم لنظام الأسد!

فيصل عكلة

صحافي سوري

مع انتهاء العام انتهى التفويض الممنوح من الأمم المتحدة لدخول المساعدات الإنسانية عبر معبر باب الهوى، وسط إصرار روسي على اقتصار إدخال المساعدات على مناطق سيطرة الأسد، الأمر الذي يحرم ملايين النازحين في شمال سورية من مصدر عيشهم الوحيد.

حتى أن الكثير من المخيمات غابت عنها السلال الإغاثية منذ شهور طويلة، بدعوى التحقق أوعمل الإستبيان، يقول أبو عبدو النازح من ريف حماه الشمالي إلى مخيمات عقربات الحدودية، منذ أكثر من 5 أشهر لم تدخل إلى خيمته أي معونة أو سلة غذائية من المنظمات الإغاثية، الأمر الذي أرغمه على الإستدانة لشراء الأدوية.

ويؤكد أبو عبدو البالغ من العمر 67 عامًا ويشكو من ألم الظهر، أن آلامه زادت مع اشتداد البرد وأن وضعه المادي لم يسمح له بشراء المسكنات وقاوم الألم لعدة أيام لكنه لم يستطع الإستمرار واضطررت للذهاب إلى الصيدلية لأحصل على الدواء ووعدت الصيدلي بتسديد ثمنه فور وصول السلة الغذائية.

أغلب قاطني المخيمات في الشمال المحرر يعتمدون في معيشتهم على السلال الغذائية أوالقسائم المالية التي تقدمها لهم المنظمات الإغاثية، هذه السلال تعرضت للتخفيضات عدة مرات، والآن تقول وكالة الإغاثة الدولية أنها ستخفضها من 60 دولار إلى 40 دولار.

حميدان الخليل مدير مخيم الهدى المجاور لتل الكرامة يقول أن بعض العائلات تضطر لبيع السلة الإغاثية بكاملها لشراء بعض الأدوية والألبسة ويحصلون مقابلها على مبلغ لا يزيد عن عشرين دولارًا فقط، فكيف يقولون أن ثمنها 60 دولار وأضاف الخليل أن وقف الإغاثة يعني الموت البطيء لآلاف العائلات التي فقدت المعيل والمرضى والعجزة، والكثير من النازحين وعند تأخر السلة الإغاثية تقتصر وجباتهم الغذائية على الخبز وبعض الخضار النيئة بعد غلاء المحروقات، بينما اللحوم والفواكه أمست من المنسيات.

الكثير من المخيمات العشوائية غير مشمولة بالمساعدات الإغاثية وتقتصر على مساعدات أهل الخير في حين لا تصل تلك المساعدات إلى نسبة كبيرة من النازحين، كون معظمهم يسكنون في مخيمات عشوائية لا يقدم لها أي دعم أو معونة، حيث يعتمد سكانها على معونات أهل الخير.

يُذكر أن المسألة السورية تدخل هذه الفترة عامها الثاني عشر وتزداد الأوضاع الإنسانية سوءً مع ارتفاع الأسعار والبطالة المستشرية وغياب أفق الحل السياسي، يترافق ذلك مع تصعيد في القصف المدفعي من قبل قوات النظام على المناطق الحدودية والمخيمات القريبة من خطوط التماس.

خلال جولتنا في تجمع مخيمات الكمونة شمال إدلب وفي مخيم الرجاء التقينا أم محمد النازحة من منطقة أبو الضهور وعندها ثلاثة أطفال، قالت:

"أنها حصلت على قسيمة غذائية من المنظمة بمبلغ 52 دولار، وهي ملزمة بشراء المواد الغذائية من محلات الجملة المعتمدة من المنظمة، والأسعار في هذه المحلات أعلى من السوق وأنا بحاجة إلى أدوية وألبسة مما أرغمني على بيع المواد الغذائية التي حصلت عليها بمبلغ 42 دولارًا فقط".

وتساءلت أم محمد" لِمَ لا توزع هذه القسائم على شكل مبالغ مادية والنازح يشتري ما يحتاج إليه"؟ وكان برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة خفض محتويات السلة الغذائية التي تقدّم للنازحين قبل شهرين، وذلك للمرة الثالثة خلال عامين.

وحدة إدارة المعلومات في الدفاع المدني السوري نشرت دراسة ميدانية الشهر الماضي بينت فيها احتياجات المخيمات الأساسية وذكرت فيها أن مأساة المهجرين تتسع في 929 مخيماً يقطنها 1,393,128 نازح، 73 % منهم من النساء والأطفال، مع تزايد الحوادث التي تتكرر فيها غرق الخيم واقتلاع خيم أخرى بفعل الرياح، أو انجرافها بفعل السيول، إضافةً لحوادث احتراق الخيم، وصعوبة وصول المساعدات الإنسانية بسبب وعورة الطرقات المؤدية إليها، عدا عن نتائجها الكارثية على المدنيين في المخيمات من الوفاة والإصابة بالأمراض الشتوية بسبب البرد الشديد أو بسبب الحرائق التي في أقل خسائرها تكون فقدان الملاذ الأخير للمهجرين.

وفي ظل هذه الظروف المأساوية ينتهي تفويض تمديد إدخال المساعدات الإنسانية عبر الحدود مع نهاية العام، وفي حال توقف التجديد فإن الوضع الإنساني سيتفاقم بشكل مأساوي وينذر بكارثة إنسانية حقيقة، ويشكل خطراً كبيراً على قدرة السكان والقطاع الطبي، على تدبيرغذائهم الضروري حسب ما أفادنا النازحون. والحمد لله أنه تمت الموافقة على تمديد القرار بدون فيتو روسي.

سألنا حسين العواش مدير منظمة نسائم النهضة عن رأيه بالتهديدات التي نسمعها عن إغلاق معبر باب الهوى أمام المساعدات فقال:

"إن قبول المجتمع الدولي بخضوع المساعدات الإنسانية للإبتزاز من قبل نظام الأسد وروسيا، هو شرعنة واضحة لإستخدام المساعدات كسلاح، وإن اعتماد خطوط النزاع لإدخال المساعدات إلى الشمال ليس إلاّ أحد الأساليب لتعويم النظام ولحصار النازحين، ويجب أن تكون المساعدات الإنسانية بعيدة عن أي استخدام سياسي، وبأن تكون أعمال التعافي المبكر، والمساعدات ذات غاية إنسانية واضحة، وأن تُسخّر لخدمة السوريين لا لخدمة نظام الأسد، وذلك لن يكون إلا عبر آلية واضحة لوصول المساعدات للسوريين".

الجدير بالذكر أنه كل مرة ومع تلك التهديدات عن قطع المساعدات الغذائية عن المحرر وحصرها بنظام الأسد، تعمّ مناطق الشمال مظاهرات منددة بالصلح مع نظام الأسد وداعية إلى فتح الجبهات مع ذاك النظام المتآكل.

Ortadoğu
MEDYA İLETİŞİM MERKEZİ

www.ortadogumedyailetisim.com

Türkçe radyo — Safak Radyo — راديو تركي — www.safakradyo.net

Arabça radyo — راديو عربي — www.fecrradyo.com

Gazete — إشراق إسراك — صحيفة — www.israkgazetesi.com

Güneykent Mahallesi 102230 sokak no: 1/10 Şahinbey / GAZİANTEP

+90 342 360 50 50

TÜRKİYE CUMHURİYETİ İÇİŞLERİ BAKANLIĞI

BELKIS

Suriye'nin Sesi

Suriye'nin Sesi

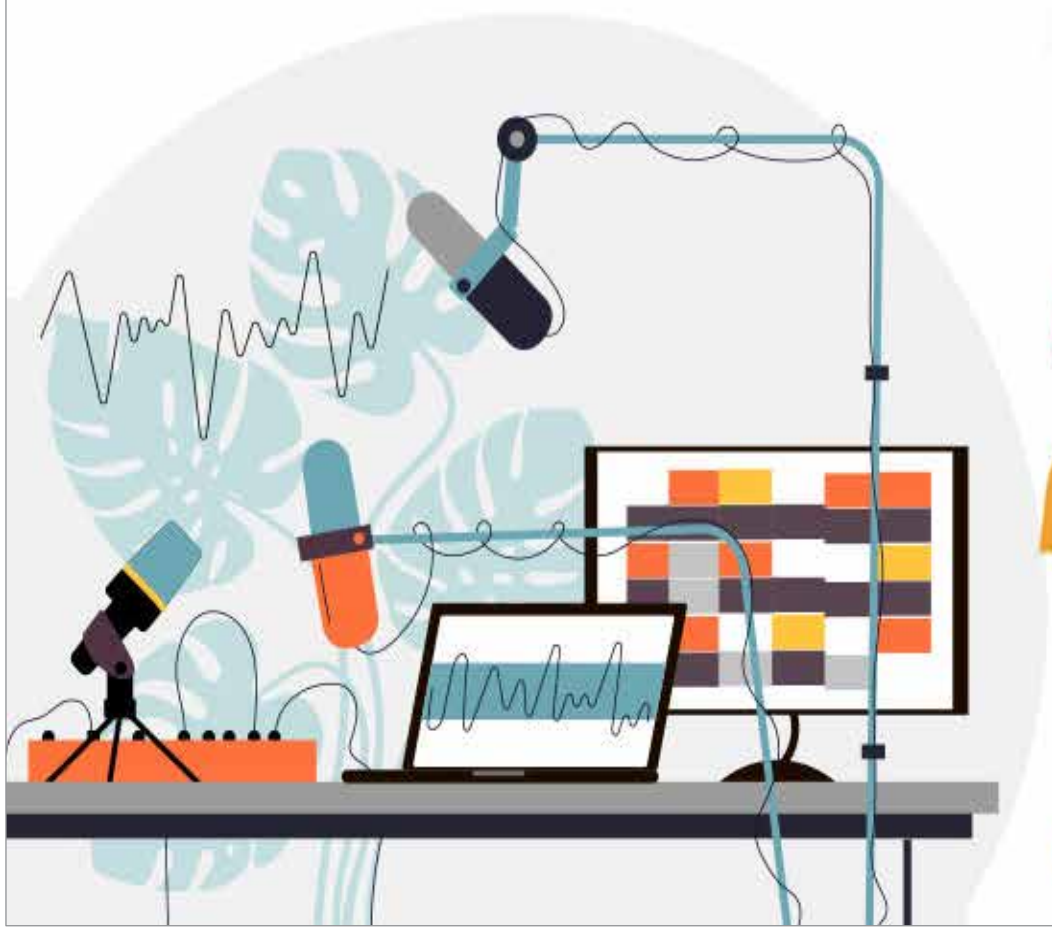

"Daha Yakın" Analiz Programı
Her Pazartesi 15.00-16.00

Sabah Dinleyiciler ile Beraber
Her Çarşamba 10.30-11.30

"Havva ve Kardeşleri"
Kadın Programı
Her Perşembe 15.00-16.00

Psikoloji Programı
Her Cuma 14.00-15.00

Kültür Programı
Her Cumartesi 15.00-16.00

www.fecrradyo.com

Suriye 97.04
Gaziantep 103.2

Geleneksel Nextpolitics Zoom Buluşmaları'na Bülbülzade Vakfı Başkanı Turgay Aldemir Konuk Oldu

Bülbülzade Vakfı Başkanı Turgay Aldemir NeXT politics grubunun çevrimiçi programına katıldı.

Çevrimiçi ortamda gerçekleştirilen programda Aldemir, insanlığın geleceği ve sivil toplum konusu ele alınırken şunlara değindi; "Fay hatlarına dikkat eden ve yaraları sarıcı işler yapanlara ihtiyaç var. Türkiye'de bugünlere kolay gelinmedi. Kitapların yasaklandığı günlerden bugünlere geldik, çok şükür. Amaçlarımız doğrultusunda toplumun kendini yenilemesi gerekir. Bu yenilenmeyi yaparken yani biriken sorunları herkesi çözüme davet ederek çözmeye çalışmalıyız. Zor bir coğrafyadayız. Eski ile yeninin kavgası var. Ali Fuat Başgil'in dediği gibi "Eski ile yeniyi barıştırmak esas olmalı." Batı da bu tür sorunları yaşadı. Birçok batı medeniyeti en azından 4 denemeden geçerek bugünlere geldi. Her tartışmada millete giderek insanları yumuşatarak sorunları çözmeye çalışmalıyız. Bilindiği gibi Anadolu irfanının derin bir kapsayıcılığı ve kuşatıcılığı var. Var olan sorunları konuşmak için Anadolu irfanı baz alınmalı, ayağımızı yere basarak konuşmalıyız. Tarih bir kenara bırakmayıp oradaki tecrübeleri alabiliriz. Bugünün kodlarında sorunları çözmeye çalışmak gerekir. AK Parti'nin iktidara gelmesine kadar tüm bunlar ötelenmiş oldu. Ülkemiz travmalarla geçen çok ağır süreçler yaşadı. Hatta 1900'lü yılların buhranlarını ancak bugün konuşur olduk. Devletin sağladığı habitatta bunları konuşmamız lazım. Cemaatlere verilen din eğitimi devlet tarafından geri alınması bu bağlamda önemlidir. Din açık alanda konuşuldukça birilerinin ekmek parasına engel olundu gibi gözükse de devletin kontrolünde olması daha faydalı olmuştur. Diğer yandan hala fazla yol alamamamızın bir nedeni maalesef misyon üstlenmesi gereken insanların susması olmuştur. Bir yandan da ilim adamlarımız kendi değerlerine yabancı kalmışlardır. Batılı düşünürleri değerli kılan ise kendi değerlerine dayanması olmuştur. Bugün bilindiği kadarıyla 400 milyon Müslüman azınlık olduğu söyleniyor. Dünyadaki azınlık Müslümanları sorunlarının çözümleri için yönünü Türkiye'ye çevirmişlerdir. Her gün farklı coğrafyalardan delegasyonlarla konuşuyoruz. Birçok İlim adamlarımız bunun farkında değil. İstanbul İslam dünyasının merkezi konumuna gelmiş durumda. Buradan bu insanlara iletişimi kadim kültürümüz yapmak önemlidir. Türkiye muhasebesini doğru yapmış kendi ülkesinin ne olduğunu bilerek konuşan ilim adamlarına ihtiyaç var. Sadece ehliyet verip şahsiyeti verememekle insanlarımızı dünya ölçeğinde değerli kılamıyoruz. Hepinizin bildiği gibi tarihi gerçekliğimiz içerisinde din sınıfı yoktur. Geçen yıllarda devlet tekelinde var olan soğuk savaş perdesi birçok şeyin üstünü örtüyordu. Bu da bir insanın farklı kişilikler sergilemesine sebep oluyordu. Soğuk savaş perdesi kalkınca şahsiyetler oluşmaya başladı. Toplum sözleşmesi, din ehemmiyetini sağlamaya başladı. Dikkat ederseniz Medine'de farklılıklar üzerinden sorunları çözmek adına Medine vesikası ortaya çıkmıştır. İdarecilik yaparken görev idarecilerin sahasındaki her şeyi kendilerine emanet edilmiş bir şekilde yönetmeleri anlamlıdır. Yeni yönetim mekanizmaları bulmaya ihtiyacımız var. Yetki alanımız tüm yeryüzü! Devletlerin sınırları olabilir. Bizim sınırlarımız devletlerin sınırlarıyla sınırlı değildir. İnsanlığa ihtiyaç olan her yerde var olmalıyız. Toplum yeni bir oyun kurma sürecine gidiyor. 15 Temmuz bunu sağlamıştır. Paniklemeye gerek duymadan sükunetle var olan sorunları çözmeye çalışmak, meseleye dağınık bakmamak esas olmalıdır. Yakın zamanda popülist şeylere ilgi artabilir. Değerlerine sağlam tutunanlar yeniden bu toprakların kurucu idarecisi olacaklar. Türkiye'nin büyümesi sürecek. Yeni dönemde yerini alırken yeni sorunlarla karşılaşacak. Kurucu ve idareci olarak çalışanların fay hatlarına dikkat etmesi özellikle gerekli ve önemlidir. Kapalı yapılar gençler tarafından ilgi görmüyor. Karnımı doyuracak bir iş bulurum mu bizim tek sorunumuz veya hedefimiz? Bu coğrafyanın kurucu idarecisi olmak var. Türkiye kendini yeniden inşa ederken, adeta eski aktörleri tasfiye ediyor. Aşırı uçları ve marjinalleri başka bir kutba çekiyor. 24 ülkede askeri üssü bir olan ülkeyi konuşuyoruz. Bu konseptin kurucu derecesi olmaya çalışmamız lazım. Bunları anlayamayan bürokratlar tasfiye edilecektir. Bunların temsil ettiği gizli ve karanlık zihniyetle Türkiye bir kavga yaşıyor. İyiden mükemmele diye bir kitapta; "Hiçbir şirketin başarısı tesadüfü değildir. Başarıların sebepleri vardır" olduğunu söyler. Yenilenmeyi gerçekleştirenler devam edecekler. Aranan insanlar olmak lazım. Benim hikayem ne olacak deyip, kafa karışıklığını gidererek yolumuzu alıp başarılara imza atmamız lazım. Yeni çağın gereksinimin gereği 40 binden 59 bine çıkmış 19 bin yeni meslek. Türkiye'deki üniversitelerden mezun olanlar bu mesleklerden değil. ABD'de hangi mesleklere ihtiyaç olacak diye bir liste hazırlayıp bunları yetiştirelim diye bir karar almışlar. Fakat Google bunu öğrenince 6 aylık eğitimlerle bu yeni meslekler yeni yetkinlik alanlarına istihdam hazırlıyor. Alın yazısını alın terimizle değiştirebiliriz" ifadelerini kullandı.

حلّ رئيس وقف بلبل زادة ، تورغاي الدمير ، ضيفا في اجتماعات ال (Zoom) للسياسة المقبلة التقليدية

شارك تورغاي الدمير (Turgay Aldemir) رئيس وقف بلبل زاده في البرنامج الإلكتروني لمجموعة (NeXT politics) للسياسية.

وتطرق الدمير أثناء مناقشة مستقبل الإنسانية والمجتمع المدني في البرنامج عبر الإنترنت ، إلى ما يلي : "هناك حاجة للأشخاص الذين ينتبهون إلى خطوط الصدع ويعملون على مداواة الجروح. لم يكن من السهل الوصول إلى هذه الأيام في تركيا. لقد أتينا من أيام حظر الكتب ، والحمد لله. يحتاج المجتمع إلى تجديد نفسه بما يتماشى مع أهدافنا. وأثناء القيام بهذا التجديد، يجب أن نحاول حل المشكلات المتراكمة من خلال دعوة الجميع إلى الحل.

نحن في جغرافية صعبة. هناك صراع بين القديم والجديد. وكما قال علي فؤاد باشغيل : " من الضروري أن يكون هناك توافق بين القديم والجديد ". وقد واجه الغرب مشاكل من هذا النوع. وقد نجت العديد من الحضارات الغربية من خلال 4 محاولات على الأقل. يجب أن نذهب إلى الأمة – في كل نقاش – ونحاول حل المشاكل بتلطيف الناس. وكما هو معروف ، فإن حكمة الأناضول لها شمولية وإحكام عميقان. يجب أن تؤخذ حكمة الأناضول كأساس من أجل الحديث عن المشاكل القائمة ، ويجب أن نتحدث وأقدامنا ثابتة على الأرض. لا يمكننا ترك التاريخ جانبا ونأخذ الخبرات هناك. من الضروري محاولة حل المشاكل ضمن شيفرات ورموز اليوم. كل هذا تم تأجيله حتى وصول حزب العدالة والتنمية إلى السلطة. لقد مر بلدنا بعمليات ثقيلة للغاية من الصدمات. في الواقع ، حتى إنه لا يمكننا الحديث إلا عن الكساد في القرن العشرين اليوم. نحن بحاجة إلى التحدث عنها في الظروف التي توفرها الدولة. ومن المهم في هذا السياق أن تعيد الدولة التعليم الديني الذي يُمنح للجماعات. وطالما يتم التحدث عن الدين في الفضاء الرحب ، فإنه يبدو وكأنه يشبه المال الذي يعيش فيه شخص ما وهو ممنوع ، لكن كان من الأفضل أن يكون تحت سيطرة الدولة. من ناحية أخرى ، فإن أحد أسباب عدم إحراز تقدم كبير حتى الآن هو صمت الأشخاص الذين من المفترض أن يقوموا بمهماتهم. كما أن قيمة علمائنا غير ظلت غريبة أجنبية في أنفسهم . والذي جعل للمفكرين الغربيين قيمة هو أنهم يعتمدون على قيمهم الخاصة. بقدر ما هو معروف اليوم ، يقال أن هناك 400 مليون أقلية مسلمة. لقد لجأت الأقليات المسلمة في العالم إلى تركيا بحثًا عن حلول لمشاكلهم. ونحن نتحدث كل يوم مع وفود من مناطق جغرافية مختلفة. وكثير من علمائنا ليسوا على علم بهذا. وقد أصبحت اسطنبول مركز العالم الإسلامي. من هنا ، فمن المهم أن نجعل التواصل مع هؤلاء الناس من خلال إيصال ثقافتنا القديمة. هناك حاجة للعلماء المتحدثين الذين أجروا حسابات بشكل صحيح في تركيا ويعرفون بلدهم جيدا. لا يمكننا أن نجعل موظفينا ذا قيمة على المستوى العالمي من خلال منحهم ترخيصًا فقط دون منحهم شخصية. فكما تعلمون جميعًا ، لا توجد طبقة دينية في واقعنا التاريخي. وقد غطى حجاب الحرب الباردة – في ظل سيادة احتكار الدولة في السنوات الماضية– أشياء كثيرة. وقد تسبب هذا في تمثل الشخص بشخصيات مختلفة. مع رفع ستار الحرب الباردة ، بدأت الشخصيات في الظهور. بدأ العقد الاجتماعي يعطي أهمية للدين. لو لاحظتم ، فقد ظهرت وثيقة المدينة المنورة من أجل حل المشاكل و الاختلافات القائمة في المدينة المنورة. وإنه من المفيد، أثناء الإدارة ، أن يدير مديرو المهام كل شيء في مجالهم بالطريقة الموكلة إليهم. نحن بحاجة إلى إيجاد آليات إدارة جديدة. سلطتنا هي الأرض كلها! يمكن أن يكون للدول حدود. لكن حدودنا لا تقتصر على حدود الدول. يجب أن نوجد حيثما كانت هناك حاجة للإنسانية. المجتمع ذاهب إلى عملية صنع لعبة جديدة. و قد وفر ذلك 15 يوليو. ومن الضروري محاولة حل المشكلات الحالية بهدوء دون الذعر ودون النظر إلى المشكلة بطريقة فوضوية. فمن المتوقع زيادة الاهتمام بالأشياء الشعبوية في المستقبل القريب. ومن هنا فإن أولئك الذين يتمسكون بقيمهم سيصبحون الإداريين المؤسسين لهذه الأراضي مرة أخرى. سيستمر نمو تركيا. وستواجه مشاكل جديدة كلما احتلت مكانها في العصر الجديد. من الضروري والمهم بشكل خاص لمن يعملون كمؤسسين وإداريين الانتباه إلى خطوط التصدع . المباني المغلقة لا تجذب انتباه الشباب. هل هدفنا ومشكلتنا الوحيدة أن نجد وظيفة لملء معدتنا ؟ يجب أن يكون هناك مدير مؤسس لهذه الجغرافيا. فبينما تعيد تركيا بناء نفسها ، فإنها تقترب من تصفية اللاعبين القدامى. إنه تخرج النهايات والهامش إلى قطب آخر. نحن نتحدث عن دولة لها قاعدة عسكرية في 24 دولة. علينا أن نحاول أن نكون الدرجة التأسيسية لهذا المفهوم. سيتم تطهير البيروقراطيين الذين لا يفهمون ذلك. تركيا في صراع مع الذين يمثلون العقلية السرية والمظلمة. جاء في كتاب (من الجيد الى الممتاز) "إن نجاح أي شركة ليس من قبيل الصدفة. بل إن هناك أسباب للنجاح." و الذين يحققون التجديد سيستمرون. يجب أن تكون من الأشخاص المطلوبين. نحتاج أن نقول ما ستكون عليه قصتنا ، وأن نزيل الالتباس ونمضي في طريقنا ونحقق النجاح.

هناك 19 ألف مهنة جديدة زادت من 40 ألف إلى 59 ألف كمتطلب عصري جديد. و الذين تخرجوا من جامعات في تركيا ليسوا ضمن هذه المهن. في الولايات المتحدة اتخذوا قرارًا بإعداد قائمة بالمهن التي ستكون مطلوبة ورفعوها. ولكن عندما علمت (Google) هذا ، فإنها جهزت لهذه المهن الجديدة مجالات جديدة للتوظيف من الكفاءة عبر تدريب لمدة 6 أشهر. يمكننا استبدال المقدمة المقتبسة بعرق جبيننا ".

BEKAM Odak Grup Toplantılarının İlki Gerçekleştirildi

BEKAM (Bilim Eğitim Kültür Araştırmaları Merkezi) bünyesinde yapılacak olan Odak Grup Toplantıları ilki “ Sivil Toplumla Gönüllülük ve Gönüllüler Hukuku” konu başlığıyla Bülbülzade Vakfında gerçekleştirildi.

İlki gerçekleştirilen toplantıya Gaziantep Sivil Toplumla İlişkiler Müdürü Fatih Ayhan, Bülbülzade Vakfı Başkanı Turgay Aldemir, BEKAM (Bilim Eğitim Kültür Araştırmaları Merkezi) Başkanı Mehmet Ali Eminoğlu, STK temsilcileri ve gönüllüler katıldı.

Aylık periyotlarla yapılacak olan toplantılarda bir sivil toplum yapılanması olarak gelecek vizyonu oluşturma konusunda müzakere edilmesi gereken konu başlıkları ele alınarak gerçekleştirilecek. 8 ay sürecek toplantılarda fikri zenginlik ve çeşitliliğin kurum vizyonu oluşturma sürecinde önemli ölçüde etkili olacağı göz önünde bulundurularak alanında uzman ve farklı bakış açılarına sahip kişilerle tartışılan konuyu analitik değerlendirme fırsatı oluşturmak hedeflenmektedir. Bir tür arama konferansı konseptinde planlanacak olan çalışma konu başlığı belirleme, başlıkla ilgili katılımcıların tespiti, tartışılacak konunun alt başlıklarının oluşturulması, toplantının yapılacağı fiziki ortamın hazırlanması, raportörlerin belirlenmesi ve sonuç raporunun hazırlanması aşamalarından geçerek gerçekleştirilmesi planlanmaktadır.

عقد أول اجتماعات مجموعة بيكام (BEKAM) التركيزية

عُقدت أولى اجتماعات مجموعة التركيز التي ستُقام في مقر BEKAM (مركز أبحاث ثقافة تعليم العلوم) في وقف بلبل زاده وذلك تحت عنوان : ”حقوق التطوع والمتطوعين في المجتمع المدني“

وقد حضر الاجتماع الذي عُقد لأول مرة كل من: فاتح أيهان مدير علاقات المجتمع المدني في غازي عنتاب ، ورئيس وقف بلبل زاده ، تورغاي الدمير ، ورئيس مركز أبحاث الثقافة والتعليم والعلوم محمد علي إمين وغلو ، وممثلو منظمات المجتمع المدني والمتطوعون.

وستعقد الاجتماعات الشهرية من خلال مناقشة الموضوعات التي تحتاج إلى التفاوض من حيث خلق رؤية مستقبلية لمنظمات المجتمع المدني.

بالنظر إلى أن الثروة الفكرية والتنوع سيكون لهما تأثير كبير في عملية تكوين رؤية الشركة ، فإن الهدف يكون في توفير فرصة للتقييم التحليلي للموضوع الذي تتم مناقشته مع الخبراء والأشخاص ذوي وجهات النظر المختلفة في الاجتماعات التي ستستمر لمدة 8 أشهر . وقد تم التخطيط للدراسة ، التي سيتم التخطيط لها في نوع من مفهوم مؤتمر البحث ، من خلال المرور بمراحل تحديد الموضوع ، وتحديد المشاركين ذوي الصلة بالموضوع ، وإنشاء العناوين الفرعية للموضوع الذي سيتم مناقشته وإعداد البيئة المادية التي سيعقد فيها الاجتماع وتحديد المراسلين وإعداد التقرير النهائي.

Anadolu Kültür Merkezlerinde “Rüzgârı Dizginleyen Çocuk” Filminin Tahlili Yapıldı

Suriye’nin güvenli bölgelerinde faaliyet gösteren Azez, Afrin, El Bab ve Cerablus Anadolu Kültür Merkezlerinde “Rüzgârı Dizginleyen Çocuk” filmi izlenerek tahlil edildi.

Öğrenci, Öğretmenlere ve halka yönelik yapılan film izleme ve tahliline çok sayıda kişi katıldı. Merkezlerin çok amaçlı salonunda izlenen film öğretmenler tarafından tahlili yapıldı. Film tahlilleri, güvenli bölgelerde hayatın normalleşmesi ve insanların kültürel bir faaliyet çevresinde bir araya gelinmesi noktasında büyük önem arz ediyor.

Gerçek adı “The Boy Who Harnessed” olan “Rüzgârı Dizginleyen Çocuk” filmi bir çocuğun yaşadığı yerin kıtlıktan kurtulması için çaba göstermesinin yanında bir başarıya imza atmasını konu edinmektedir. Ayrıca film gerçek bir hikâyeden uyarlanmış olarak 2019 yılının mart ayında vizyona girmiş ve filmin yönetmen koltuğunda oturan Chiwetel Ejiofor aynı zamanda filmin başrol oyuncularından da biridir.

“Denersem yapabilirim, düşüncesiyle yola çıktığımda henüz 14 yaşındaydım. Yaşadığımız bölgedeki kıtlık artık dayanılmaz olmuştu ve etrafımdaki insanlar teker teker
ölüyordu. Buna bir son vermeli, en azından denemeliydim. Çevremdeki insanların, hatta ailemin bile bana deli gözüyle bakmasını hiç umursamadan sadece amacıma odaklandım. Ve başardım da!”

تحليل فيلم «لا تفقد الأمل» في مراكز الأناضول الثقافية

تم تحليل فلم ”لا تفقد الأمل“ من خلال مشاهدته في مراكز الأناضول الثقافية في المناطق السورية الآمنة ، في اعزاز وعفرين والباب وجرابلس حيث يتم تنظيم الفعاليات هناك .

شارك الكثير من الجمهور في مشاهدة وتحليل الفيلم الموجه للطلاب والمعلمين والجمهور.

و يُعد الفيلم أحد أفضل الأفلام على مر الزمان ، وقد نال الفلم استحسانًا كبيرًا لرسائله التي قدمها . وأثناء مشاهدة فلم (The Pursuit of Happyness) باسمه الأصلي (لا تفقد الأمل) والذي يحكي عن النهوض من الأسفل والدراما والأسرة ، يحصل المرء على فرصة للتفكير في أشياء كثيرة. يدور الفيلم حول عدم الاستسلام والتمسك بالحياة. الفيلم الذي جاء من إخراج غابرييل موشينو ، عبارة عن فيلم سينمائي بأسلوب درامي لسيرة حياة كريس غاردنر. في الفيلم ، يظهر كريس جاردنر (Will Smith) كرجل متزوج وله ابن صغير ، يحاول كسب لقمة العيش من خلال بيع جهاز طبي يقيس كثافة العظام ، لكن الأمور لا تسير معه على ما يرام. إنه في الحقيقة ، شخص مجتهد وحازم وصادق ، لكن الأمور تسوء معه . لهذا السبب ، تصبح حياة كريس أكثر صعوبة ، حيث يواجه مشاكل مع زوجته في المنزل. هذا الفيلم يدور حول الأب والابن ويحتوي على الكثير من الدراما. وكما يفهم من عنوان الفيلم ” لا تفقد الامل ” الذي يقدم ملخصًا للفيلم ؛ فإنه يكشف عن ضرورة اتباع أحلامه ، وأن كل أنواع التضحيات والصعوبات يجب تحملها من أجل هذه القضية.

Anadolu Kültür Merkezi Öğretmenlerine Laptop Hediyesi

El-Bab Anadolu Kültür Merkezi öğretmenleri 3 haftalık aldıkları eğitim sonunda başaralı olan öğretmenlere laptop dağıtımı El-Bab Kültür Merkezinde iş birliği yapılan kurumlar ile gerçekleştirildi. Merkezlerimiz bünyesinde eğitim veren öğretmenlere yönelik 3 haftalık seminer kuşağı ile dijitalleşme eğitimi verildi. Eğitim sonunda başarılı olan öğretmenlere lap top dağıtımı gerçekleştirildi. Gerçekleştirilen dağıtım organizasyonunda El-Bab Eğitim Müdürlüğü, El-Bab Müftülüğü ve Gaziantep Valiliği danışmanları ile merkez öğretmenleri katılım sağladı.
Gaziantep Valiliği danışmanlarından Mehmet Akbaş ve Rıdvan Koca Gaziantep İl Müftülüğü Suriye Koordinatörlüğü ve Yerel Meclis yetkilileri tarafından hediyeler takdim edilerek program sonlandırıldı.

هدية كمبيوتر محمول لمعلمي مركز الأناضول الثقافي

في نهاية الدورة التي أقيمت في مركز الباب الثقافي مع المؤسسات المتعاونة. والتي استمرت 3 أسابيع ، تم تسليم أساتذة مركز الأناضول الثقافي في الباب حواسيب محمولة.
تم تقديم تدريب على الرقمنة مع جيل من الندوات لمدة 3 أسابيع ، وذلك للمعلمين الذين سيقدمون التدريب داخل مراكزنا.
وفي نهاية التدريب ، تم توزيع أجهزة لاب توب على المدرسين الناجحين.
وفي هذا السياق شاركت مديرية تربية الباب ودائرة الإفتاء في الباب ومستشارو محافظ غازي عنتاب والمدرسون المركزيون في تنظيم التوزيع.
وقد انتهى البرنامج بعد تلقى مستشارا محافظ غازي عنتاب محمد أكباش وريدفان كوكا هدايا من المنسق السوري لمفتي محافظة غازي عنتاب ومسؤولي المجلس المحلي.

Gaziantep'teki Siyasi Salonu İyad El-Taki ile -Sabt Partisi- hakkında buluşması

10 Ocak 2023 Gaziantep'teki Suriye Siyasi Salonu, Sabt Partisi"nin Başkan Yardımcısı Sayın Iyad El-Taki ile önemli bir diyalog toplantısı düzenledi.
El-Taki, (Sabt Partisi) ve onun Esad'ın zulmü karşısında Suriye ulusal liberal partisi olarak varlığının önemi hakkında konuştuğu siyasi bir sunum yaptı. Bu hareketin,2017'den beri değişim Güçleri Ulusal Koordinasyon Otoritesi'nin ayrılmaz bir parçası olduğuna dikkat çekti.
Sayın El-Taki, Suriye devriminin değişmezleriyle örtüşen Suriye ulusal birliğini tartışmanın önemine değindi. Ayrıca eşi görülmemiş bir siyasi çekişme durumu içinde parçalanmış Suriye muhalefeti gerçeğine de dikkat çekti.
" Siyasi Salon" üyelerinin ve Suriye meselesiyle ilgilenen seçkin bir Suriyeli grubunun katıldığı toplantıda, diyalog zengin ve önemliydi ve bir miktar fikir birliği sağladı. Aynı zamanda, Koordinasyon Komitesi'nin önerileri arasında birçok tutarsızlıklar ve görüş farklılıkları ortaya çıktı. Suriye cemaatinin Gaziantep'teki bünyesinde gerçekleştirilen oturumda, Koordinasyon Komitesi'nin tezleri ile Suriyeli katılımcılar arasında birçok tutarsızlık ortaya çıktı.

لقاء الصالون السياسي في عينتاب مع إياد التقي/ تيار سبت

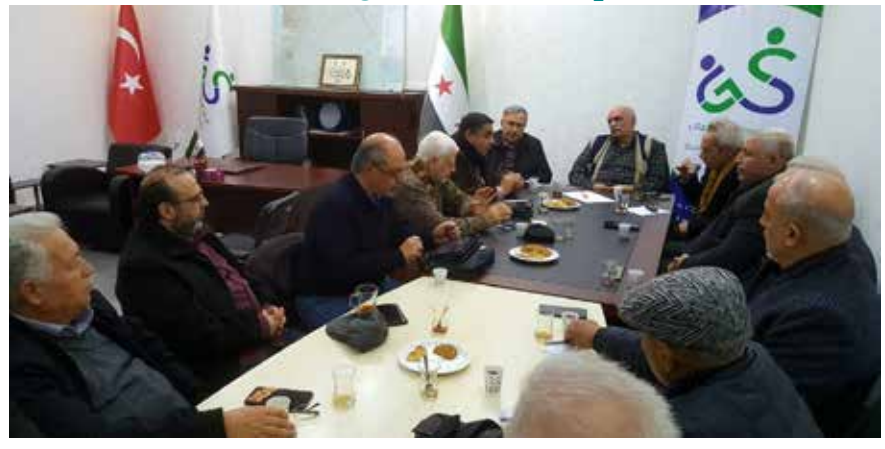

أقام الصالون السياسي السوري في عينتاب لقاءً حواريًا مهمًا مع السيد إياد التقي نائب رئيس (تيار سبت)، بتاريخ 10 كانون ثاني/ يناير 2023، حيث قدم التقي عرضًا سياسيًا تحدث فيه عن (تيار سبت) وأهمية وجوده كتيار ليبرالي وطني سوري في مواجهة البغي والاستبداد الأسدي، وأشار إلى أن هذا التيار هو جزء لايتجزأ من هيئة التنسيق الوطني لقوى التغيير، وذلك منذ عام 2017. الأستاذ إياد أشار أيضًا إلى أهمية الإنجدال في لُحمة وطنية سورية، تلتقي على ثوابت الثورة السورية، منوهًا إلى واقع المعارضة السورية المتذرر والمتشظي، ضمن حالة من الفوات السياسي لم يسبق لها أي مثيل. وقد حضر اللقاء أعضاء من (الصالون السياسي) ومجموعة متميزة من المهتمين السوريين بالشأن السوري، وكان الحوار ثريًا ومهمًا أنتج بعض التوافقات، وفي نفس الوقت فقد ظهرت للسطح الكثير من التباينات بين أطروحات هيئة التنسيق والحضور السوري النخبوي في الجلسة التي جرت في مقر الجالية السورية في عينتاب.

المصالحة بين الضحايا

Mağdurlar Arasında Uzlaşma

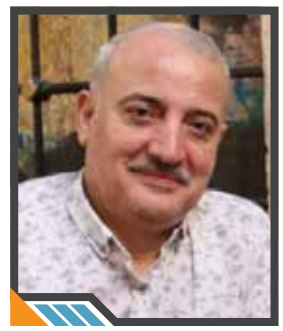

علي محمّد شريف
Ali Muhammed ŞERİF

رئيس القسم الثقافي
Kültür Bölüm Başkanı

تسعى تركيّا عبر قنواتها الديبلوماسية ووسائل إعلامها للإيحاء، وربما للتأكيد، بأنّها قد حسمت أمرها باتجاه بناء علاقة طبيعيّة مع سلطة الأمر الواقع في دمشق، ولعلّ لقاء وزيري الدفاع مؤخراً يشي بأنّ الحكومة التركية جادّة في مقاربتها النكوصيّة الجديدة للملفّ السوريّ، وفي عزمها على إعادة المهجّرين السوريين لديها إلى ذات المدن والمناطق التي اقتلعوا منها، كي يستعيدوا أمنهم وحياتهم الطبيعية في بلادهم المدمّرة، بضمانات سيتمّ انتزاعها من ذات النظام الذي دمّرها. غير أنّ التصريحات المتواترة وبخاصة تلك الواردة على لسان وزيري الخارجية والدفاع التركيين تختلف في جوهرها عما يمكن فهمه من السياق السابق، حيث تؤكد على أن القرار ٢٢٥٤ هو الإطار والمحدّد الوحيد للحراك السياسي والديبلوماسي التركيّ الذي تقوم به باتجاه معالجة المسألة السورية، وأنّ تركيا لا يمكن أن تتخلّى عن دورها الإيجابيّ، وعن التزامها الأخلاقيّ والإنسانيّ في سبيل إنهاء معاناة السوريين وإيجاد حلّ عادل لقضيّتهم.

بكلّ الأحوال فإننا لا نعتقد أنّ ما يحصل من لقاءات وتصريحات يمكن تفسيره على أنه رغبة تركية في إجراء مصالحة مع نظام الإجرام الكبتاغوني الأسديّ، وفي إعادة تعويمه أو تطعيم شجرته الشيطانيّة كي تنبت وتثمر مزيداً من الشرّ والموت. بلّ إن القراءة الواقعيّة للوقائع والمستجدّات تشير إلى أنّ جذور نبتة الشؤم هذه قد تعفنت، وأوان السقوط والحساب بات قريباً، وأنّ الوقت يضيق؛ فحبال العدالة أطبقت على عنق نظام الإجرام الكبتاغوني؛ ولا بأس من صفقة معه يقدّم فيها، بصفته التمثيلية الممنوحة له من المجتمع الدولي، بعضاً من التنازلات يمكن الاستفادة منها والبناء عليها مستقبلاً بما يضمن المصالح الاستراتيجية والأمن القومي للدولة التركية. ربما تشبه هذه الصفقة تلك التي يعقدها المدّعي العام القضائي مع المجرم كي يقرّ ويعترف بالمزيد مما لم يتمكن من الحصول عليه بوسائل مختلفة مقابل استبدال العقوبة بأخرى، كأن يستبدل الإعدام بالموت شنقاً بالإعدام جلوساً...، وإلاّ عن أيّة مصالحة وأيّة ضمانات يمكن الحديث في الحالة السورية؟ هل سيكون الضامن لعودة طوعيّة وحياة آمنة للنازحين والمهجرين هو نظام الإجرام ذاته الذي اعتقل وقتل واغتصب أبناءهم ونساءهم وشيوخهم، وعطّر جثامين أطفالهم بغاز الكلور والسارين؟

أم إنّ الضامن هو»الروسيّ» دبّ السلام الأحمر وصاحب اليد الشوهاء في إغراق سوريّا بالدّم؛ وإمطار سمائها بالفوسفور والعنقوديّ والكيماويّ؛ ومئاتٍ من أسلحة التدمير الشامل التي جرّبها في اللحم السوريّ الحيّ؟

وبعدُ فالمصالحة مع من؛ وبين من ومن؟ هل تكون بين الضحيّة والمجرم وهل ينبغي للقتيل أن يعتذر ويطلب السماح من القاتل؟ وأن يرجوه العفو والأمن والحياة الكريمة والسلام؟ ثمّ إلى أين يعود النازح والمهجر وفي أيّ الأمكنة سيحظى بالأمن والسلام؟ هل تراه يتمدّد بين ركام البيوت المختلطة بعظام الأبناء وجماجمهم المثقوبة برصاص البنادق وشظايا القذائف والبراميل المتفجرة، أو لعلّه يجد السكينة بين ما تبقى من جدرانها المزركشة بالدمّ وبقايا الأحشاء الملتصقة على إسمنتها البارد؟ هل يتنسم عبق الياسمين في المقابر الجماعية التي تنتشر في شوارع مدينته وتملأ أطلال حدائقها المندثرة، أم تراه يستريح تحت ظلال زيزفون القبور المنبوشة بمخالب جنود الأسد؛ وشبيحته الأليفين المسالمين؟

إنّ إعادة النازحين والمهجرين إلى مملكة نظام الكبتاغون الإجراميّ تعني المقامرة بأرواحهم المعذّبة أصلاً، فمن سينجو من الاغتيال أو الاختطاف والاعتقال سينضمّ إلى قائمة من بقي من المساكين رهينةً في مسالخ الأسد ينتظرالموت جوعاً وبرداً وذلاً وقهراً. إنّ سوء معاملة الضحيّة وإهمالها وممارسة التمييز بحقها، أو التقصير في حمايتها ودعمها لاستعادة حقوقها يمثّل ازدراء للعدالة وتقويضاً للمبادئ والقيم الإنسانية، ثمّ إنّ إكراه الضحايا على تقديم التنازلات يعدّ تفريطاً بالحقوق ويعرّضها لمأساة أخرى أشدّ وطأة وإيلاماً وقسوة. المصالحة إنما تكون بين أبناء البلد المتضررين من الطغيان، إذ هم في الحقيقة ضحايا من جميع الأطراف المكونة للشعب، والمصالحة ليست إسقاطا للحقوق كما أنّها ليست تنازلا من قبل الضحايا عن حقهم في العدالة وفي مساءلة المجرمين. وبالرغم من الكلف الباهظة ومن تداخل القانونيّ بالسياسيّ فإنّ المصالحة الوطنيّة لا يمكن لها أن تتمّ دون كشف الحقيقة والحساب، فلا بدّ من مساءلة مرتكبي جرائم الحرب والجرائم ضدّ الإنسانية ومحاسبتهم أيّاً كان موقعهم أو انتماؤهم.

Türkiye, diplomatik kanalları ve medyası aracılığıyla Şam'daki fiili iktidarla normal bir ilişki kurmaya karar verdiğini öne sürmeye ve belki de bunu doğrulamaya çalışıyor. Belki de iki savunma bakanının yakın tarihli görüşmesi, Türk hükümetinin Suriye konusuna yönelik yeni yaklaşımında ve yerinden edilmiş Suriyelileri yerinden edildikleri şehirlere ve bölgelere iade etme kararlılığında ciddi olduğunu gösteriyor. Bu, onu yok eden aynı rejimden alınacak garantilerle, yok edilen ülkelerindeki güvenliklerini ve normal yaşamlarını yeniden sağlamak içindir. Ancak, özellikle Türk dışişleri ve savunma bakanları tarafından sık sık yapılan açıklamalar, önceki bağlamdan anlaşılabilecek olandan özünde farklıdır. Türkiye 2254 sayılı Kararın, Suriye sorununu ele almak için yürüttüğü siyasi ve diplomatik hareketin çerçevesi ve tek belirleyicisi olduğunu teyit eder. Ve Türkiye, Suriyelilerin ıstırabını sona erdirmek ve davalarına adil bir çözüm bulmak için pozitif rolünden, ahlaki ve insani taahhüdünden vazgeçemez.. Herneyse, görüşmeler ve açıklamalar açısından yaşananların, Türkiye'nin Esad Captagonian canî rejimiyle uzlaşma arzusu olarak yorumlanabileceğine inanmıyoruz. Ayrica amacın onu yeniden su yüzüne çıkarmak veya onun şeytanî ağacını aşılamak ve onun filizlenip daha fazla kötülük ve ölüm taşıması olduğuna da inanmıyoruz. Aksine, olayların ve gelişmelerin gerçekçi bir şekilde okunması, bu karamsarlık bitkisinin köklerinin çürüdüğünü, hesaplaşma zamanının yakın ve bu sürenin kısa olduğunu gösterir. Zira Captagon suç rejiminin boynundaki adalet halatları gerildi. Uluslararası toplum tarafından kendisine tanınan temsili sıfatıyla, stratejik çıkarları ve ulusal güvenliği garanti altına alacak şekilde gelecekte yararlanılabilecek ve gelecekte üzerine inşa edilebilecek bazı tavizler teklif ettiği bir anlaşmada yanlış bir şey yoktur. Belki de bu anlaşma, adli savcının, idamı asmak yerine oturarak değiştirmek gibi ve suçlanan kişiye çeşitli yollarla elde edemediği şeyleri daha fazla itiraf ettirerek ve kabule zorlamak içindir.... Yoksa Suriye örneğinde nasıl bir uzlaşmadan, hangi garantilerden bahsedebiliriz? Yerinden edilmiş kişiler için gönüllü geri dönüşün ve güvenli bir yaşamın garantörü, onların çocuklarını, kadınlarını ve yaşlılarını tutuklayan, öldüren , tecavüz eden ve çocuklarının vücutlarına klor ve sarin gazı bulayan aynı canî rejim mi olacak?

Yoksa bu barışı , Suriye'de yüzlerce insanı üzerinde test ettiği kitle imha silahı ile kana bulayan - Rus - kızıl ayısı mı gerçekleştirilecekti ?

ondan sonra; Kiminle ve kimin arasında uzlaşma? Mağdur ile suçlu arasında mı ve öldürülen kişi özür dilemeli ve katilden af dilemeli mi ve ondan af, güvenlik, düzgün bir yaşam ve barış istemek?

O halde yerinden edilenler nereye dönecek, hangi yerlerde huzur ve güven bulacaklar? Onu, kafatasları tüfek mermileri, mermi şarapnelleri ve patlayıcı varillerle delinmiş çocukların kemikleriyle karışık evlerin molozları arasında yatarken görüyor musunuz? Ya da belki de kana bulanmış duvarlarından geriye kalanlar ve soğuk çimentosuna yapışmış bağırsak kalıntıları arasında huzur buluyor? Şehrinin sokaklarına yayılmış, dağınık bahçelerinin yıkıntılarını dolduran toplu mezarlarda yasemin kokusu mu alıyor, yoksa Esad askerlerinin pençeleriyle kazdığı mezarların ıhlamurunun gölgesinde dinlenirken mi görüyor? Ve evcil hayvan dostu haydutları?

Yerinden edilenleri suçlu Captagon rejiminin krallığına geri döndürmek, zaten işkence görmüş ruhlarıyla kumar oynamak anlamına gelir.Suikasttan, adam kaçırmadan ve tutuklanmadan sağ kurtulan herkes, Esad'ın mezbahalarında rehin kalan, açlıktan, soğuktan, aşağılanmadan ve baskıdan ölmeyi bekleyenler listesine katılacak. . Mağdura yönelik kötü muamele ve ihmal, ona karşı ayrımcılık uygulanması veya haklarını geri kazanması için onu koruyup desteklememek, adaleti küçümsemeyi ve insani ilke ve değerleri baltalamayı temsil eder. O halde mağdurları taviz vermeye zorlamak bir hak ihmali olarak görülmekte ve onları daha ağır, daha acılı ve daha acımasız başka bir trajediye maruz bırakmaktadır.

Uzlaşma, yalnızca tiranlıktan etkilenen ülke halkı arasındadır, çünkü onlar aslında halkı oluşturan tüm partilerin kurbanlarıdır. Uzlaşma haklardan feragat anlamına gelmediği gibi mağdurların adalete ulaşma ve suçlular için hesap verebilirlik hakkından da feragat etmesi değildir. Fahiş maliyetlere ve hukuki ile siyasi olanın örtüşmesine rağmen, ulusal uzlaşma, gerçekler ortaya çıkmadan ve hesaplaşmadan gerçekleşemez. Savaş suçları ve insanlığa karşı suçların failleri, bulundukları yere veya bağlantıya bakmaksızın hesap vermelidir.

سوداويّة المعري

د. محمد جمال طحّان

كاتب وباحث سوري

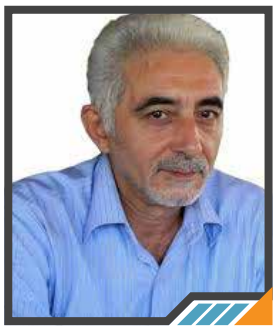

قبل أن ننتقل إلى الحديث عن أهم أفكار ابن سينا وأقرانه الآخرين، نودّ أن نتذكّر معاً أهم الأعلام العرب الذين كان لهم دور رئيس في توطيد دعائم الحضارة الحديثة، حيث برع الرازي وابن سينا وابن النفيس في الطب، وانتقدوا كثيراً من آراء جالينوس، وأسهم جابر بن حيان إسهامات جليلة في الكيمياء والصيدلة، واشتهر ابن البيطار في كتاباته حول النبات. وأوجد الخوارزمي الجبر في زمن المأمون. ويُعتبر البتّاني من عباقرة العالم في علم الفلك، وقد أُطلق عليه لقب بطليموس العرب.

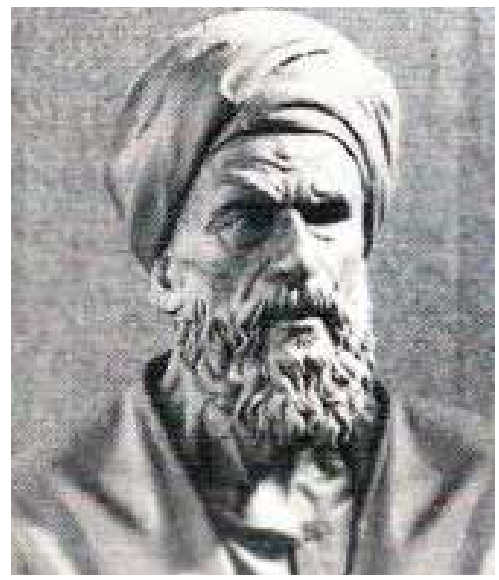

واكتشف الإدريسي منابع النيل، وكان للبيروني آراء جغرافيّة قيّمة في عصره. ويُعَدّ ابن الهيثم من أكبر الطبيعيين في القرون الوسطى.

أما ابن المقفّع فقد أقرّ بنسبيّة الحقيقة التي يصل إليها الإنسان. من أشهر ترجماته (كليلة ودمنة) وأشهر مؤلّفاته (الأدب الصغير) و (الأدب الكبير).

رأى ابن المقفع أن العقل هو أفضل ما رزق الله تعالى عباده، فالعقل هو دعامة الإنسان حيث لا يستطيع دفع ضرر أو جلب منفعة إلاّ به. وقد تبعه النَظَّامُ في تمجيد العقل، بل تمادى في نقد العلماء والعامّة وعاداتهم وخرافاتهم وإيمانهم بالجنّ والغيلان. وهو يفسّر مصدر هذا الضلال بتتبّع تاريخه النفسي والتربوي والاجتماعي، فيوضّح كيف يتحوّل الوهم إلى عقيدة، وينقلب الخيال إلى حقيقة لها قوة البداهة الكاذبة، ومصدر ذلك كلّه فقدان الروح الانتقاديّة.

وقد سبقت عقليّة النظّام زمنها باعتماده على الشك والتجربة، يقول: (لم يكن يقين قط، حتى صار فيه شك). ويقال إنّه سقى الحيوانات خمراً ليرصد تأثير ذلك عليها.

وحين جاء الجاحظ، تلميذ النظّام، اشتهر بقوله: (ليس يشفيني إلاّ المعاينة) مع إدراكه أن الحواس قد تخطئ وأن الخبرة قد تخدع، فلابد من الاحتكام إلى العقل، ولابد من الشك الواعي، لأن معرفة مواضع الشك وحالاته تبيّن مواضع اليقين وحالاته. وخلّق الجاحظ أثاراً كثيرة من بينها (الحيوان) و(البيان والتبيين) و(البخلاء) وغيرهما.

ثم جاء المعّري الذي آمن بالعقل وقدرته، وتميّز بأنه بقي نباتياً لا يأكل حيواناً ولا منتجاته، كما بقي عزباً طوال حياته، وأصيب بالعمى وهو في الثالثة من عمره. من أشهر آثاره (سِقط الزّند) و(اللزوميات) و(رسالة الغفران) وغيرها.

تحدّث المعّري عن فساد السياسة التي تتحوّل عن غايتها فتصبح مطيّةً لجلب منفعة خاصّة، بدلاً من كونها مسؤولية صعبة، يقول:

مُلَّ المقامُ فكم أعاشرُ أمَّةً ... أمرت بغير صلاحها أمراؤها
ظلموا الرعيّة واستجازوا كيدها ... وعَدوا مصالحَها وهْم أجراؤها

ولكنّه حاول – بطريقة أخرى البرهنة على كبريائه التي لا تستسلم ولا تستكن، وإنما تدعو لمقاومة الظلم والفساد :

إذا لم تقم بالعدلِ فينا حكومةً ... فنحنُ على تغييرها قُدرَاءُ

وعموماً فقد تحيّزت أفكار المعّري بالسوداوية والتشاؤم

تعبٌ كلّها الحياةُ فما أعـ ... جَبُ إلاّ من راغبٍ بازديادِ

إنه شاعر متشائم إذ رأى الفساد في كلّ مكان، فالحكم فاسد، وفوضى السياسة تعكس فساد أربابها الذين لايصلون إلى السلطة إلاّ بالمكر والخداع:

فأميرُهم نال الإمارة بالخنى ... وتقيّهم بصلاته متصيّدُ
كن من تشاء مهجّناً أو خالصاً ... وإذا رُزقت فأنت أنت السّيدُ

ورأى أنّ الشرَّ خطرةٌ في الإنسان، ورفقاء السوء يفسدون حتى الخصال الحسنة، ولكنّ الإنسان بالتدريب والمِران يستطيع أن يُصلحَ شأنَ نفسه بعد أن يتمّسك بإرادة صلبة تقاوم مغريات الهوى.

والمعّري يعتقد بأهميّة العقل، ولكنّه لا يمنحه العصمة، لذلك نراه يقول:

سألتموني فأعيتني إجابتكُم ... من ادّعى أنّه دارٍ فقد كَذبا
أمّا اليقينُ فلا يقينَ، وإنَّما ... أقصى اجتهادي أن أظنَّ وأحدُسا

فحتّى العقل الذي ألف به، يبدي تشكّكه فيه، مما يدل على رؤية الحياة من خلال منظار معتم.

وقد رأى أن المعاملة الحسنة مهمّة إلى جانب طقوس العبادة، بل قد تفوقها أهميّة، يقول:

توهمتَ يا مغرورُ أنّك ديَّنٌ ... عليَّ يمينُ اللهِ مالكَ دينُ
تسيرُ إلى البيتِ الحرامِ تنسّكاً ... ويشكوكَ جارٌ يائسٌ وخدينُ

وتحدّث عن احتيال الواعظين الذين يأمرون بالبّر وينسون أنفسهم .. وكثيراً ما تتناقضُ أقوالُهم مع أفعالهم:

رويدَكَ قد غررتَ وأنتَ حرٌّ ... بصاحبِ حيلةٍ يَعِظُ النساءَ
يحرّم فيكُم الصهباء صُبحاً ... ويشربُها على عَمدٍ مساءَ
يقولُ لكم غدوتُ بلا كساءٍ ... وفي لذّاتِها رَهَنَ الكساءَ
إذا فعلَ الفتى ما عنهُ يَنهى ... فمن جهتينِ، لا جهةٍ، أساءَ

وتحدّث عن أضرار الخمرة وآفاتها وشرورها، وذكر أنّها تُفسد الأهلَ وتفرّقُ الأصحاب وتتلف المال. واستنكر المذاهب التي تدعو إلى الإباحة.

لقد جال المعري في نطاق الأفكار جولةً واسعة، فنظر في الأخلاق وحلّل أصولها، وعلّل ظواهرها. وتأمّل المجتمع فتحرّى مفاسدَهُ، وحذّر من آفاته، ودعا إلى الخلاص من شرور الحياة، باعتزالها، ممّا أدّى به إلى الزهد في الدنيا، واليأس من صلاح أحوالها.

ولو أتيحت الفرصة للمعري كي يستعذب الموسيقى لجنّب نفسه الكثير من الآلام.

لقد أتقن العرب الموسيقى حتى جعلوها علماً، وأوجدوا له القواعد الرياضية الثابتة، وكان من أشهر علماء الموسيقى الفارابي الذي تعرّفنا على حكايته مع الموسيقيين في بلاط سيف الدولة في حلب، حيث عزف الفارابي مقطوعاته الشهيرة، ثم ترك الناس نياماً وخرج .

يا أمّ أحمد

عبدالعليم زيدان

شاعر سوري

نازحة... صادفتها في الطريق تبكي وتشكو
***

رفقاً بقلبي فما يبكيكِ أبكاني
فارقتُ أهلي وأحبابي وجيراني

يا أنتِ مثلي بلا أرضٍ بلا وطنٍ
عنوانكِ الآن يا أختاهُ عنواني

البنُّ ضاع فلا طعمٌ لأغنيتي
وقد أرَقتُ على الأوتار فنجاني

رفقاً بقلبي.. وهذا الصّبحُ منكسرٌ
أمَا ترينَ بأنّ الفقدَ أضناني؟؟

حالي كحالِ ألوفٍ مسّهم ضررٌ
ناموا على الوعد قاصيهم كما الدّاني

يستنظرون هطولَ الغيم في ولهٍ
والعيشُ يُعصرُ من ذلٍّ وحرمانِ

بردٌ هناك وبردٌ في هناكَ هنا
والكلّ يغرقُ في أحلامِ بردانِ

كفّي دموعكِ إنّ الدمع يؤلمني
يا أمّ أحمدَ قد هيّجتِ أشجاني

بيتي سليبٌ وبومُ الشّؤم ساكنهُ
منذُ النّزوح بدمعِ البابِ ناداني

لي في حضورك أنسٌ لا يفارقني
فمن سيؤنسُ بعد الهجر جدراني؟
***

غنائيات لقادمٍ لا هويّة له...

عبد القادر حمّود

شاعر وكاتب سوري

في غابةِ الشَّوكِ العنيدِ
أُضَمِّدُ النَّزْفَ القديمَ بآخرٍ..
وأُجيلُ عَينيْ
في كلّ ناحيةٍ، وأمضي
باحثاً عن زهرةٍ حمراءَ...
أو خضراءَ...
أو صفراء...
أو زرقاءَ...
أيَّةَ زهرةٍ كانتْ
أعانقُ في نداها طفلةً نفضتْ غبارَ الآهِ
وانطلقتْ بأنقى رقصةٍ
وأرقِّ لحنِ
عَبَرَتْ حواجزَ غربتي...
طارتْ إليَّ كما النسيمِ
وقبَّلَتْني
***

لو تكبرينَ (حبيبتي)
تتوهجينَ كما القرنفلِ...
تطلقينَ بحانةِ الرّؤيا ضفائرَ شَعْرِكِ الذّهبيّ
أخلدُ للتأمُّلِ لحظةً
وأذوبُ في صمتِ المَدى
***

لو تكبرينَ...
تكفُّ أوردتي عن التّرحالِ...
أصمتُ كالعبيرِ
وكالندى
***

لو تكبرينَ...
أُغافلُ الحزنَ الّذي أودى بأسراري
وأمضي إلى عينيكِ...
أودِعُ ما لديَّ منَ الأملْ
أغفو
بعيداً عن عيونِ الشكِّ..
علّكِ تحضرينَ...
وتملئينَ يباسَ أحلاميْ
بألوانِ القُبَلْ
***

ويمرّ عامٌ
ثُمَّ عامٌ آخرٌ
يتوالدُ الشّوكُ العنيدُ..
وتختفي آثارُنا، وخرائطُ النَّجوى التي كنّا
نُحَمّلُها خطايانا...
ونَحْمِلُها كأيّةِ دميةٍ ممّا تهادينَاهُ...
وممّا لم يكنْ
ويمرُّ...،
ثمَّ يمرُّ...
لكنْ لا مكانَ يلمُّ حينَ البردِ أشتاتَ الأحبَّةِ...
لا...
ولا....
لا...
لا وَطَنْ.

هل من هجرة كاملة؟

علاء الدين حسو

روائي وكاتب سوري

قراءة في قصيدة الشاعرة التركية انجي اوكوموش (قصيدة في زمن الهجرة)

تتميز الشاعرة انجي أوكوموش بعلاقة خاصة مع الطبيعة، فالعناصر ليست صامتة جامدة، بل هناك تأثر وتأثير، يمكن أن نقول هي رومانسية المشرب، تمقت العنف والقتل والحرب، ربما تذكرنا نحن بقصائد الشاعرة العراقية نازك الملائكة، ولكن هناك فرق واضح في الأسلوب والرؤية، فنازك سوداوية و الليل عندها طويل وطاغي، والزمن أو الموت عند نازك غول يتربص بها في كلّ مكان، لذلك تجد الاشجار والسماء والأنهار كلّها في لون رمادي أو أسود مرعوب ومرعب. بينما عند الشاعرة التركية أنجي أوكوموش مختلف.

فاغلب قصائدها مفعمة بالحياة والتفاؤل. تحب الفجر والنور. ولهذا عندها عناصر الطبيعة مفرحة وزاهية. مرحة، متفائلة، وحساسة. والقمر يكون سعيدًا أو حزينًا وفق حالة الإنسان، والأشجار والأنهار والجبال والرياح تغني وتشارك الإنسان حين يكون فرحًا، وتقدم له العزاء حين يكون حزينًا.

لست بصدد المقارنة بين الشاعرتين وهي تستحق دراسة مطولة، لكن أقف هنا عند فلسفة الحياة والموت من منظور انجي عبر قصيدتها (قصيدة في زمن الهجرة) التي أهدتها للمهاجرين أو كما قالت هي: للذين لا جغرافيا لهم.

الهجرة تعني ترك الأرض التي ألفتها، لكن هل من هجرة كاملة؟ ويمكن السؤال بطريقة مختلفة، لأن الإنسان الذي يهاجر لسبب ما، والهجرة عموماً قاسية، فيها فراق إجباري وليس طوعياً، والسؤال ما الذي يبقى من المهاجر وما الذي يرحل معه؟

تذكرنا الشاعرة التركية أنجي أوكوموش بثنائية الإنسان. فهو مزيج من الروح والجسد. الفراق بينهما يتم عند الموت. ولأنّ الهجرة حياةٌ لا موتاً طبيعياً، فإنّ جزءًا من هذه الروح يبقى متعلقاً بالمكان الذي ولدت ونمت فيه، ومهما حاول الجسد أن ينقل معه ما يستطيع، لن يقدر على نقل روحه معه كاملًا.

قصيدة الشاعرة من النوع الوجداني الذاتي. رومنطيقية الشكل. تحوي عناصر شعرية رفيعة المستوى. وبناء القصيدة شيّد على التوازي. البقاء مقابل الرحيل. صعود وهبوط. ومفتاح القصيدة كلمة (البقاء) التي تكرر في كل مقطع. وتتناول القصيدة على شكل رباعيات وعبر مشاهد (دورات خمس). أربعة مقاطع تمثل تعاطف الشاعرة مع مراحل الهجرة، وتكون الذروة في المقطع الرابع حيث يشهد صراعًا تراجيديا بين جسد الشاعرة وروحها. أما المقطع الخامس، هو بدء دورة جديدة، دورة الرحيل مع فارق كما سيتوضح لاحقًا.

الحركة العامة للقصيدة دائرية، تكتمل الدورة كالمواسم الأربعة ثم تعود لتبدأ من جديد، إنها قضية الحياة والموت. وفي كل دورة نجد ثلاث حركات، نحو الأمام ونحو الأعلى ونحو الأسفل، ولا نجد حركة لوراء كما في قصائدنا العربية، حيث حركة العودة للماضي جزء لا غنى عنه في أدبياتنا. نشهد حركات صعود وهبوط، أي فعل ورد فعل، مع استمرار المضي نحو الأمام. واقتضت عملية عدم تحديد المكان لتعويم الزمان، لذلك حين نتابع قوافل المهاجرين وتعاطف الطبيعة معهم لا يشغلنا الزمن لأننا نعيش الزمن مع الشاعرة، وهذا يتضح من العتبة الأولى أي من عنوان القصيدة، (قصيدة في زمن الهجرة).

يمكن فهم القصيدة على شكل خمس لوحات، فكلّ مقطع لوحة متكاملة، وإن كان الفن أو الأدب من تعريفاتهما أنهما ناقلان للشعور لا للمعلومة، يمكن تناول هذه اللوحات بأنها حكاية دراما لا تنتهي طالما هناك حياة على المستوى العام، وهي تراجيديا على مستوى الشاعر.

تبدأ الدورة الأولى أو المشهد الأول، في حركة أفقية، فالمهاجرون في حالة ترحال، والطيور كناية عنهم، ورحليهم يهبط على قلب الشاعرة على شكل أبيات شعر، هم ذاهبون لمكان غير معروف ولكن هذه المأساة تطبع أثراً على قلبها، لذلك لن يمحَى وإن رحلت الغيوم ومضت الأيام.

تمرّ الطيور بداخلي كقصيدة شعر
هم يحلقون وأنا أهبط
تلامس أرجلي جغرافيا لا مالك لها
ترحل الغيوم وأبقى

لذلك هذا الأثر في المقطع الثاني وحركته أفقية، عميق وبالغ المدى لدرجة هذا البعد يلاقي فيه البحر مع الأفق، يدفعه تيار الحب والمحبة والحزن على الحالة مثلما يغذي الربيع الماء المستخلص من قطرات الندى، وربما هنا قصدت الشاعرة بالأطفال، حيث دموعهم مثل قطرات الندى التي تتشكل على الأزهار فتزيد من سرعة جريان النهر أو عطاء النبع، ولكن هي باقية مراقبة.

أزرق يلامس شرياني التاجي
من البحر أم السماء لا أدري
يتسرب الربيع للمياه من الأزهار
المواسم تمضي وأنا باقية

في المشهد الثالث تبدأ لحظة بدء انفصال الروح عن الجسد عند الشاعرة، حين بدأت ترى الأجنحة المتكسرة – حسب تصوري كناية عن النساء – يغيب صوتها وبكاؤها مع الرياح على قمم الجبال، فالحركة هنا تصاعدية تأخذ الشاعرة لتبحث عن هذه القلوب في السماء. فترتد إليها محملة بالآهات فيتهيأ الروح ويبقى الجسد.

الأجنحة المنسية في رياح الجبال
أبحث عن طيور قلوبها السماء
بكلمات مكسورة تنطق الآهات
تذهب الأشعار وأنا باقية

المشهد الرابع هو الذروة. صراع بين الجسد والروح عند الشاعرة. الروح يريد أن يرحل ولكنّ الجسد يناديه، لا يمكنه الرحيل دون الجسد. وهنا قمة التراجيديا، هذا الصراع الذي يعصف بكيان الشاعرة، بين رغبة بالرحيل معهم وواقع البقاء، ولذلك شبهت الشاعرة الجسدَ مثل سفينة مهددة بالغرق من كثرة هيجان الأمواج، ولأن الحياة تتطلب بقاء الروح مع الجسد، يغلب الجسد الروح أو هكذا يبدو فتغادر القوافل دونها مخلفة الدموع.

لترفرف الأمواج في داخلي كقصيدة شعر
الأشعار تطفح وأنا صامتة
يمتلئ خداي بدموع لا صاحب لها
تغادر القوافل وأنا باقية

المشهد الأخير أو المقطع الأخير هو بداية لدورة جديدة. لأن القافلة رحلت، وجاء الليل، وهو لحظة تضميد الجراح، فالروح غلبه القدر، والطبيعة كلّها حزينة متأثرة، كل شيْ انتهى، ولكن الشاعرة لا تستسلم، قفلة القصيدة تعلن بداية جديدة، وعزم الروح ما زال، وإن كان لا يمكن فصل الروح عن البدن في الحياة، ليكن العكس:

أمشط شعر ضوء قمر جريح
أنا أعرف هذه الألآم منذ قالوا بلى
تعبت من حمل الدينا بقلبي
قفي أيتها الأيام القادمة أنا راحلة.

العنصر المتحول الكبير نلاحظه في الكلمة الأخيرة (راحلة). ففي كلّ مقطع تتكرر مفردة (البقاء) ولكن في المقطع الأخير يحل مكانه (الرحيل). ومفتاح التحول هو عدم تحمل القلب هذه الألآم التي يعرفها منذ الأزل (قالوا بلى)، ويستخدم هذا المصطلح كثيرًا في الشعر التركي الديواني، حيث يشير إلى لحظة صوفية بأن المشاكل بدأت منذ مغادرة مكان تجمع الأرواح (أولست بربكم قالوا بلى)، أي وقت التقى البدن بالروح. ومن هنا نكتشف بأنّ الصراع بين البدن والروح مستمر منذ الأزل. ولذلك كان مطالبة إيقاف الهجرة والفظائع وإلا روح الشاعرة أيضا سيهاجر.

وهنا نجد في الخاتمة (الأمل) مع العزم على المقاومة. هي تدرك استحالة فصل الروح عن الجسد في الحياة، لكن تعلن للزمن/ للموت أنها راحلة حتى بدون البدن.

فالهجرة إذن لا يمكن أن تكون كاملة، لأنّ جزءًا منها يبقى، وأثارها باقية، يلمحها صاحب البصيرة والإحساس. إن بدت المشاهد الأولى في القصيدة مشاهد شفقة وحزن فإن المشهد الأخير هو مشهد تعاطف، وكأن الشاعرة أنجي أوكوموش تقول لنا: زمن الهجرة مستمر ومن الأسلحة المهمة في تخفيف جلله هو التعاطف لا الشفقة. والتعاطف يعني أن تضع نفسك مكان الآخر، وهذه دعوة للتعايش والسلم، وهكذا هم الشعراء والأدباء والفنانون والمفكرون الذي يحاربون دون هوادة من أجل الإنسانية.

المسألة الاجتماعية في التشكيل السوري

يسر عيّان

كاتب سوري

أتاحت انطلاقة الحركة التشكيلية السورية مطلع القرن الماضي مجالاً جديداً للتعبير عن الكثير من المسائل والقضايا الاجتماعية المختلفة؛ في لغة جديدة تحوي أدوات خاصة فريدة وازت التحولات والتطورات في التعبير عن القضايا الاجتماعية فنيا، يمكن ملاحظة خطوط التغير والتحول التي مرت بها التجربة الفنية السورية عموماً بداية من الواقعية التسجيلية إلى الانطباعية والتجريد لاحقاً. وقد تشعبت المعالجات والمضامين والمواقف بما يتلاءم مع رؤية الفنان ووعيه، إذ نجد تباين تناول الموضوعات الاجتماعية بين معالجة حيادية تسجيلية ضمن رؤية سياحية أحيانا؛ وبين معالجة تحليلية تعكس موقف الفنان الفكري والوجداني أحيانا اخرى. كما تناولت أعمال الكثير من الفنانين السوريين قضايا الإنسان وواقعه اليومي وهمومه في المنزل والعمل والشارع، في الريف والمدينة.

ظهر موضوع العمال وحياتهم اليومية في مراحل مختلفة من الحركة الفنية السورية؛ إلا أنه لم يأخذ الأهمية التي أخذتها مواضيع أخرى مستقاة من البيئة الاجتماعية والشعبية، فصورهم العديد من الفنانين في أماكن عملهم مع أدواتهم معبرين عن معاناتهم اليومية وكدهم في سبيل لقمة العيش. لم يكن اختيار الفنان نذير نبعة لعمال مقالع الحجر ليكونوا موضوعا لمشروع تخرجه من كلية الفنون في القاهرة اندفاعا غير مدروس، بل اختياراً دقيقاً صوّر نبعة من خلاله العمال وأدواتهم الثقيلة في فضاء مقلع الحجر الترابي ومافيه من حرارة شمس تشوي وجوه الحجارين، وتعبٍ يعضّ أجسادهم في كل لحظة.

كذلك تظهر موضوعات العمال في أعمال الفنان أدهم اسماعيل الذي يقدم مجموعة من اللوحات تحمل عناوين مختلفة نذكر منها (عمال الحفر – العتال – ما وراء الجوع...).

يعتبر النقاد لوحة العتال بداية للوعي الاجتماعي في تجربة الفنان أدهم اسماعيل وخطوة مهمة في طريق نضج الموضوع الاجتماعي في التشكيل السوري عموماً؛ حيث يجعل اسماعيل الكثير من الأثقال على ظهر ذاك العتال المسكين الذي بالكاد يطيق الوقوف بها، محاولا التحرك بها رغم التعب والعرق الذي يتصبب منه. يمكن القول أنه من النادر أن نجد تجربة فنية من تجارب فنانينا السوريين تخلو من موضوع تناول جانبا من جوانب حياة العمال والكادحين، ولعلّ أعمال مهمة لفاتح المدرس ولؤي الكيالي ومحمود حماد وإدوار شهدا هي خير مثال عن ذلك. تم طرح قضية الفلاحين والأرض والكادحين إلى جانب موضوع العمال في عشرات من التجارب؛ لتظهر ضمن مناظر طبيعية تحمل صيغ فنية كلاسيكية وتسجيلية وانطباعية. نذكر من تلك التجارب تجربة الفنان محمود جلال وما تضمنته من تعبير شعوري ووجداني يصل أحياناً إلى حد القداسة للريف، الأرض ومفرداتها المختلفة، فكانت لوحاته (الراعي– بدوية– صانعة أطباق القش...) تعبيراً صادقاً عن رؤيته الشاعرية والحالمة لذاك المكان الذي يتمتع بالنقاء والجمال. كما شغلت قضية الريف وهمومه جانباً مهمّا من تجربة الفنان الكبير فاتح المدرس فنجده يصور عناصر ريفية ممتنوعة، أمهات ومنازل متقاربة تتكدس فوق بعضها في تكوين عمودي، تحيط بها طبقة من التراب والرمل الملون كخامة أصيلة استعارها الفنان من الواقع، ليؤنس بها وحشة شخوصه ومنازله الريفية البعيدة. أما الفنان غياث الأخرس فقد نقل بدوره العديد من جوانب الحياة الريفية وهموم الانسان الريفي، مصوراً منزله الطيني وزخارفه الفطرية وأدواته البسيطة، وما يحيط به من طبيعة وحيوانات أليفة .

هكذا نجد أن تطور الموضوع الاجتماعي قد رافق التطور السياسي والاجتماعي والثقافي والفني بطبيعة الحال، فغزا لوحات معظم الفنانين على مر المراحل بدءًا من جيل الريادة وصولا الى يومنا هذا، كما نجد أن تنوع المضامين والأساليب والمواقف كان نتيجة لتنوع الخلفيات الثقافية لدى الفنانين ووجهات نظرهم، إضافة إلى اختلاف الأزمنة التي عاشوا فيها و تأثروا بأحوالها.

الثورة السورية والحلفاء

محمد سعدو

صحافي وإعلامي سوري

مع تزايد محاولات التطبيع مع النظام السوري والتوجه نحو إعادة العلاقات مع نظام الأسد يتبادر أذهان الكثير من السوريين أبناء هذه الثورة وكثير من المعنيين في الشأن السياسي السوري حول ماهية هذا الانعطاف وكذلك مسارات دولية أخرى قد لا تتساوق مع مصالح الشعب السوري وتطلعاته في الخلاص من نظام الاستبداد في دمشق، مع بدء محاولات تعويم هذه السلطة التي باتت في حكم المنهارة اقتصاديًا و أمنيًا وسياديًا .

تشير آخر تطورات المشهد السوري بعد مجمل التصريحات التركية الأخيرة التي بدت جادة في المضي نحو إعادة فتح العلاقات مع النظام إلى أن هذه التحركات التي يراها كثير من المحللين بأنها غير نابعة من رؤية ونية واضحة في فتح هذه العلاقات مع الأسد، باعتبار أنه أصبح منبوذًا دوليًا وإقليميًا، لكنها نتيجة المصالح السياسية التي تراها أنقرة ربما ضرورات آنية مع اقتراب الانتخابات الرئاسية، لكن أيضًا وبكثير من التساؤلات المطروحة التي بقيت حاضرة حول حقيقة هذا الانعطاف السريع والذي لا يجده البعض الآخر سببًا كافيًا في الموقف التركي بهذا الشكل عطفا على ان الخطوات التركية منذ بداية الثورة وحتى الآن مازالت ثابتة ومناصرة للمعاناة السورية أمام حالات الخذلان المستمرة لما يجري لسورية .

تبقى هذه التساؤلات حبيسة كل ثائر سوري منجدل في صيرورة العمل الوطني الحر لإنهاء وجود سلطة الأسد ولاشك أن هذه التساؤلات وجلد الذات تعيدنا إلى المربع الأول وإلى أسباب التخلي والانسلاخ الدولي الحقيقي عن قضية هذا الشعب، في خلاصه من هذا الألم. ولماذا يحصل هذا التغيير النسبي لدى الحليف الوحيد و الاكثر قربًا ودعمًا لتطلعات الشعب السوري.

وردًا على سؤالنا حول حقيقة الموقف التركي قال الباحث في مركز الحوار السوري أحمد قربي « أن السبب المباشر والأساسي في ذلك هو عدم نشوء جيب في شمال شرق سورية، والتهديد الذي يشكله مشروع الpyd على المنطقة بالإضافة إلى الخلافات الأميركية التركية اللاحقة وتغير أولويات أنقرة الحالية في الملف السوري وقضية الانتخابات الرئاسية التي طرأت على المشهد «

وعن سؤالنا حول أسباب خسارة الثورة السورية يقول قربي « إن الظروف الدولية المركبة وأسباب ترتبط في عمل قوى الثورة والمعارضة وضعف أدائها السياسي وعدم وجود تمثيل سياسي واضح ونشوء داعش فيما بعد كلها أسباب أساسية ساهمت في خسارة الحليف الأخير للثورة بالإضافة إلى أسباب أخرى منها الخلاف الخليجي الخليجي وتبدل أولويات الإدارة الأميركية والاستدارة نحو الشرق إلى جانب التدخل العسكري الروسي والإيراني في سورية» .

وحول مستقبل الثورة السورية اليوم بعد الخطوة التركية الأخيرة يرى قربي بأن» الخيارات تكاد تكون محدودة لأسباب تعود إلى أن السياق الدولي الحالي لايساعد قوى الثورة والمعارضة بخيارات كبيرة ممكن أن تشكل رافعة كدور عربي أو أميركي مثلًا، إلا أن هذه الأدوار والخيارات غير موجودة اليوم « وأضاف قربي مشيرًا إلى « الدور الأميركي الذي كان هناك تعويل كبير عليه بعد الغزو الروسي لأوكرانيا أن يحاول الضغط على موسكو في الملف السوري والذي لم يحصل بكل أسف بعد انتهاج سياسة فصل الملفات وبالتالي المستقبل غير واضح حاليًا والخيارات ماتزال محدودة، وقد يكون السيناريو الأرجح حاليًا هو استمرار الجمود الحالي وبقاء الأمور على ماهي عليه، وهذا سيترافق مع ازدياد العزلة السياسية لقوى الثورة بمعنى أن الثقل السياسي والعسكري سيتراجع كثيرًا لأن هذه الاستدارة المفاجئة نحو دمشق ستكون على حساب قوى الثورة والمعارضة».

هل من تهجير جديد للسوريين؟

Suriyelilerin yeni yerinden edilmesi var mı?

د-محمد مروان الخطيب
Muhammed Mervan El-Hatib

أكاديمي وكاتب سوري
Suriyeli akademisyen ve yazar

خلال الأيام الماضية عمّت مناطق شمال وجنوب سورية مظاهرات عارمة استنكاراً لما تردد من تصريحات حول قرب تطبيع تركيا علاقاتها مع الأسد، وذلك في إطار خطوات توجت في الاجتماع الثلاثي لوزراء دفاع وقادة المخابرات لكل من روسيا وتركيا والأسد في موسكو، والذي يتوقع أن يليه اجتماع لوزراء الخارجية لاستكمال نتائج المحادثات، للوصول إلى ترتيبات مشتركة برعاية روسية في الشمال السوري، بدءاً من منطقة شرق الفرات.

وكان الرئيس التركي الذي دعا الأسد مراراً إلى التنحّي عند اندلا ع الثورة السورية، ووصفه بالقاتل، قد صرح مؤخراً، بأنه لا يستبعد الاجتماع بالأسد شخصياً لتحقيق السلام في المنطقة والقضاء على «الإرهاب»، بعد إنجاز خطوات وصفت بـ «خريطة طريق» وضعت بالاتفاق مع موسكو، قبل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التركية المقرر إجراؤها في حزيران/ يونيو المقبل، هذه الانتخابات التي يكثر الحديث عن آثارها على حزب العدالة والتنمية، حيث يسعى الحزب إلى توفير مناخ سياسي واقتصادي لمعركته الانتخابية، عبر وضع ملف اللاجئين السوريين على طريق الحل، بعدما نجحت أحزاب المعارضة التركية في تحويله إلى ورقة انتخابية في غير صالحه بربطه بالمشكلات الاقتصادية.

وبالرغم من تصريح وزير الخارجية التركي بأن تركيا لن تُطبّع علاقاتها مع النظام رُغماً عن المعارضة السورية، لأنها هي الضامنة لها، إلا أن نظرات تشاؤمية تسود في أوساط المهجرين في مناطق الشمال السوري، تتلخص في فقدان الثقة فيما يخص حماية المعارضة أثناء عملية التطبيع مع عصابة الأسد الكيماوي، فقلّما يتذكر السوريون في الآونة الأخيرة موقفاً لم يمارس عكسه عملياً، سواء في الخطوط الحمر التي وضعت أمام عصابة الأسد وصولاً إلى اعتبار السوريين في تركيا مهاجرين إلى بلاد الأنصار.

وإن كانت المعارضة الرسمية الممثلة بالائتلاف وهيئة التفاوض في حالة انقسام الآن بين موقفين، جهة ترى أن التوجه التركي الجديد أصبح شديد الخطورة ولا يمكن مجاراته أكثر، بينما يرى آخرون أن القضية السورية يجب أن تخرج من هذا الاستعصاء وأن تعجل بالوصول إلى حل سياسي يُنهي معاناة الشعب بأي وسيلة، وبالتالي لا بد من المضي في هذا المسار من أجل تحقيق أفضل ما يمكن تحقيقه، لكن كلا الفريقين لا يجرؤ على التعبير عن مواقفه. وهذا ما يُزيد اليقين بضرورة إعادة هيكلة مؤسسات المعارضة الرسمية بشكل جذري أو إنتاج بديل عنها.

وإن كنا نعي بأن المصالح التركية تدور حول عاملين رئيسين: الأول مرتبط بالحاجة إلى تعاون الأسد في حل أزمة اللاجئين، عبر تأمين عودة آمنة للجزء الأكبر منهم، إلا أننا نرى، بأن الأسد لا يستطيع الانخراط في ترتيبات جدية تساعد في عودة اللاجئين من تركيا، هذا لو افترضنا أنه يريد ذلك أصلاً، فهل يريد عودة ملايين من بينهم كثيرون معارضون له، ما يزيد من أعبائه الأمنية والاقتصادية. أما الثاني فهو الحاجة إلى تقويض مشروع الإدارة الذاتية في شمال شرقي سورية، إذ إنها تعتبر تهديداً وجودياً لسورية وتركيا، علماً بأن أميركا قد أقامت في تلك المنطقة قواعد عسكرية تعطيها أوراقاً تفاوضية أساسية ضد روسيا، ولضبط وجود إيران وتقديم دعم لوجستي لإسرائيل، وبالتالي فإن المنطقة تمتلك فيها أميركا اليد العليا بما في ذلك توجيه الصراع وضبط حركة الفاعلين ضمن الحدود التي اعتمدتها.

مهما يكن الأمر، سيكون «التطبيع» بين وتركيا والأسد عمليةً صعبة ومعقّدة، ومهما كانت مخرجات الاجتماعات المجدولة بشأنها، لكن السؤال الذي تطرحه الحاضنة الشعبية للثورة، هل النظام السوري المأزوم اقتصادياً وأمنياً ومعيشياً، والذي يقف على حافة الانهيار، هل يمكنه أن يفيد تركيا بشيء أو يعطي أي قرارات جدية؟، إننا نعتقد بأن تركيا لن تحصل على أي مكاسب استراتيجية أو اقتصادية من نظام مشلول ومسلوب الإرادة يفتقد أدنى مقومات الدولة الفاشلة، إلا أنها قد تعزز علاقاتها مع موسكو في سياق المناكفة مع الغرب، لكنه باعتقادنا مكسب قليل جداً بالمقارنة بما تقدمه من إعطاء شرعية لنظام فقد كل مقوماته، إضافة لكونها إثبات صوابية الرؤية والرواية التي تتبناها المعارضة التركية تجاه الصراع في المنطقة، وفي النتيجة قد يؤدي كل ذلك إلى إعادة تهجير السوريين، ولكن إلى مكان غير محدد بعد ليواجهوا المصير المجهول.

Geçtiğimiz günlerde, kuzey ve güney Suriye'de, Türkiye'nin Esad ile ilişkilerini yakında normalleştireceğine dair bildirilen açıklamaları kınayan kitlesel gösteriler düzenlendi. Bu, Moskova'da Rusya, Türkiye ve Esad'ın savunma bakanları ve istihbarat şeflerinin üçlü toplantısıyla sonuçlanan adımlar çerçevesinde, ardından müzakerelerin sonuçlarını tamamlamak için bir dışişleri bakanları toplantısının gelmesi bekleniyor. Tüm bunlar Fırat'ın doğusundan başlayarak Suriye'nin kuzeyinde Rusya'nın himayesinde ortak düzenlemelere varmak için yapılıyor. Suriye devriminin patlak vermesi üzerine defalarca Esad'ı istifaya çağıran ve onu bir katil olarak nitelendiren Türkiye Cumhurbaşkanı, geçtiğimiz günlerde bölgede barışı sağlamak ve "terörizmin" ortadan kaldırılmak için Esad'la bizzat görüşmeyi dışlamadığını belirtmişti. Bu, önümüzdeki Haziran ayında yapılması planlanan Türkiye'deki cumhurbaşkanlığı ve milletvekilliği seçimleri öncesinde Moskova ile mutabık kalınarak hazırlanan "yol haritası" olarak tanımlanan adımların tamamlanmasının ardından gerçekleşti.

Adalet ve Kalkınma Partisi üzerindeki etkileri sıkça konuşulan bu seçimler, partinin seçim mücadelesine siyasi ve ekonomik bir ortam sağlama arayışında önemli bir faktör haline geldi. Suriyeli sığınmacı dosyasını, özellikle Türk muhalefet partileri, ekonomik sorunlarla ilişkilendirerek Adalet Partisine karşı başarılı bir seçim kartına dönüştürdü.

Türk Dışişleri Bakanı'nın Suriye muhalefetine rağmen Türkiye'nin rejimle ilişkilerini normalleştirmeyeceğini açıklaması üzerine; Suriye'nin kuzeyinde Garantörü olduğu bölgelerde yerinden edilenler arasında karamsar görüşler hakim oldu. Son zamanlarda, Suriyeliler, ister Esad çetesinin önüne çizilen kırmızı çizgilerle ilgili olsun, ister Türkiye'deki Suriyelileri kendi ülkelerine göçmen olarak kabul etmeye kadar, pratikte uygulanmış bir pozisyonu nadiren hatırlıyorlar.

Koalisyon ve Müzakere Heyeti tarafından temsil edilen resmi muhalefet şu anda iki pozisyon arasında bölünmüş durumda olsa da: bir taraf, yeni Türk yaklaşımının çok tehlikeli hale geldiğine ve daha fazlasının sürdürülemeyeceğine inanıyor. Bazıları ise Suriye meselesinin bu çıkmazdan çıkması ve halkın ızdırabını her ne pahasına olursa olsun sona erdirecek siyasi bir çözüme ulaşmak için acele etmesi gerektiğine inanıyor. Bu nedenle, elde edilebilecek olanın en iyisini yapabilmek için bu yol izlenmelidir, ancak her iki taraf da pozisyonlarını açıklamaya cesaret edemez. Bu durum, resmi muhalefet kurumlarının köklü bir şekilde yeniden yapılandırılması veya bunlara alternatif üretilmesi gerekliliğinin kesinliğini artırmaktadır.

Her ne kadar Türkiye'nin çıkarlarının iki ana faktör etrafında döndüğünün farkında olsak da: Birincisi, Esad'ın mültecilerin büyük bir kısmın güvenli bir şekilde geri dönmesini sağlayarak mülteci krizinin çözümünde işbirliğine duyulan ihtiyaç ile ilgili. Ancak Esad'ın bunu istediğini varsayarsak, Türkiye'den gelen mültecilerin dönüşüne yardımcı olacak ciddi düzenlemelere girişemeyeceğini görüyoruz. Güvenlik ve ekonomik yüklerini artıran, kendisine karşı çıkanların çoğu da dahil olmak üzere milyonların geri dönüşünü istiyor mu? İkincisi, Suriye ve Türkiye için varoluşsal bir tehdit olarak görüldüğü için kuzeydoğu Suriye'deki Özerk Yönetim projesini yok etmeye ihtiyacı vardır. Amerika'nın o bölgede İran'ın varlığını kontrol etmek ve İsrail'e lojistik destek sağlamak için Rusya'ya karşı güçlü müzakere kozları veren askeri üsler kurduğunu akılda tutarak.. Dolayısıyla Amerika o bölgedeki benimsediği sınırlar içinde çatışmayı yönlendirme ve aktörlerin hareketini kontrol etme dahil hepsini Amerika yüklenmiştir.

Durum ne olursa olsun, Türkiye ile Esad arasındaki "normalleşme", bu konuda planlanan görüşmelerin sonucu ne olursa olsun zor ve karmaşık bir süreç olacaktır. Ancak devrimin popüler kuvözünün sorduğu soru, ekonomik, güvenlik ve yaşam koşulları açısından krizde olan ve çöküşün eşiğine gelen Suriye rejiminin Türkiye'ye faydası olup olmayacağı veya ciddi kararlar alıp alamayacağıdır? Türkiye'nin felçli ve baskı altındaki bir rejimden hiçbir stratejik veya ekonomik kazanım elde edemeyeceğine inanıyoruz. nitekim bu rejim , başarısız bir durumun en düşük öğelerinden yoksundur. Ancak Türkiye, Batı ile rekabeti bağlamında Moskova ile ilişkilerini güçlendirebilir. Ancak bunun Türk muhalefetinin çatışmaya yönelik benimsediği vizyon ve anlatının doğruluğunun bir kanıtı olmasının yanı sıra tüm bileşenlerini kaybetmiş bir rejime sunduğu meşruiyete kıyasla çok küçük bir kazanım olduğunu düşünüyoruz. Sonuç olarak, tüm bunlar Suriyelilerin yeniden yerlerinden edilmesine, ancak belirsiz bir akıbetle karşı karşıya kalmalarına neden olabilir.

يحيى الخطيب: السوريون يشعرون بالقلق والجميع يضع الإحتمالات أمامه

Yahya El-hatib: Suriyeliler endişeli ve herkes önlerindeki olasılıkları ortaya koyuyor

إشراق
İŞRAK

عن أحوال السوريين، وآفاق مستقبلاتهم الغائمة، وسط توقعات مختلفة ومتمايزة، بعد البداية التطبيعية بين الدولة التركية، والنظام الأسدي في موسكو، بوساطة روسية، مازالت ألسنة السوريين جميعًا تلهج بكلمات، وتناقش محددات، لايبدو أنها متفائلة كثيرًا، لما تعرفه عن نظام القهر الأسدي. حول ذلك حاورت صحيفة (إشراق) الناشط والمعارض السوري المهندس الأستاذ يحيى الخطيب وسألته: كيف ترى حال السوريين بعد التطبيع السائر على قدم وساق بين الدولة التركية والنظام السوري برعاية روسية؟_ وماقراءتكم لأحوال المعارضة السورية بكافة تلوينات الطيف السياسي والعسكري فيما لو جرت المصالحة الكاملة بين تركيا والنظام السوري؟

حيث أجاب بقوله: « إن التقارب التركي مع نظام طاغية الشام برعاية روسية بوتينية تتم ضمن الأجندة الروسية البوتينية لتعويم نظام طاغية الشام، وتأتي ضمن مسارات انتهجتها القيادة التركية "بصفر مشاكل" مع الدول العربية والإقليمية فكان التطبيع مع السعودية والآمارات ومصر والكيان الصهيوني، وذلك ضمن مسار التحضيرات لانتخابات حزيران/يونيو ٢٠٢٣ التي تضغط على قيادة حزب العدالة والتنمية، لذلك فإن السوريين يشعرون بالقلق والجميع يضع الاحتمالات أمامه، ويتجهز للحلول، لكل احتمال، وذلك مقارنة بماتم للآخرين، علماً بأنهم يضعون احتمالات التضييق والضغط غير المباشر بحال استمرار الحكومة الحالية، وتتزايد إلى أكثر في حال سيطرة المعارضة على البرلمان لتصل إلى مرحلة متقدمة من الضغط ستة أشهر، لذلك فاستمرار حزب العدالة سيكون أقل خطراً على السوريين في تركيا .» ثم قال :» أما بشأن أحوال المعارضة السورية ، إن مؤسسات المعارضة {الإئتلاف والحكومة المؤقتة ووفد الأستانة و.. } ما تزال تتلقى رواتبها ومصاريفها من الحكومة التركية، بعد أكثر من أحد عشر عامًا على تشكيلها، ولم تستطع أن تؤمن لها موارد ذاتية، لذلك ستكون منفذة لرغبات الممول وتبرر كل توجهاته ولا تستطيع أن تتخذ الموقف المعبر عن إرادة شعبنا الذي أظهره بتظاهراته ووقفاته، وهذا ينطبق أيضاً على العسكري، لأنه لا يستطيع أن يطلق رصاصة بدون موافقة مسبقة، والتحضيرات لمعركة في الشمال لتحرير تل رفعت ومنبج وتادف، تنتظر الأوامر، فعن أي معارضة وطنية نتحدث ؟. أما الطيف السياسي الحر الثوري فهو مشتت بين أكثر من مائة وخمسين تجمع وتحالف وهيئة وتكتل والأنا المتضخمة تمنع توحدهم، وإن كانت هناك محاولات متعددة ولكنها خجولة، نتمنى أن تنجح لتجمع العدد الأكبر منها لتكون ممثلة لشعبنا وثورتنا، لذلك فالموقف من المصالحة الكاملة بين تركيا والنظام السوري تكون للفئة الأولى الرسمية وفق ما يتفقوا عليه، وهم شهود زور سياسياً وعسكرياً كما يتم في أستانة وسوتشي، أما الفئة الثانية فتعمل لتكون لها كلمة بما يتم من مصالحة ولتكون وفق القرارات الأممية وخاصة ٢٢٥٤/٢٠١٥ فهل ستنجح بوضع بصمة لها على أي اتفاق؟».

Rusya'nın arabuluculuğunda Moskova'da başlayan Türk devleti ile Esad rejimi arasında post-normalleşme görüşmeleri ,farklı beklentiler içerisinde, Suriyelilerin içinde bulunduğu koşulları ve belirsiz geleceklerinin durumunu ele alıyor. Suriyelilerin ağızları hep birlikte hala sözler söylüyor ve konuların belirleyicileri tartışıyor. Esad'ın baskı rejimi hakkında bildikleri göz önünde bulundurulduğunda,durum pek iyimser görünmüyor. Bu konuda İşrak gazetesi, Suriyeli aktivist ve muhalif mühendis Profesör Yahya Al-Khatib ile röportaj yaptı ve kendisine şu soruyu sordu: Türk devleti ile Suriye rejimi arasında Rusya'nın himayesinde tüm hızıyla ilerleyen normalleşme sonrasında Suriyelilerin durumunu nasıl görüyorsunuz?

Türkiye ile Suriye rejimi arasında tam bir uzlaşma gerçekleşirse, tüm siyasi ve askeri yönleriyle Suriye muhalefetinin koşullarına ilişkin yorumunuz nedir?

Şöyle cevap verdi: "Rus Putin'in himayesinde Türkiye'nin tiranlık yapan Şam rejimiyle yakınlaşması, Suriye rejimini kurtarmak için için Rusya-Putin gündeminde yer alıyor. Türkiye liderliğinde,araplar ve bölge ülkeleri ile "sıfır sorun" yolunda ilerliyor, yani Suudi Arabistan, Emirlikler, Mısır ve Siyonist varlık ile normalleşmeye gidiliyor. Bu, Adalet ve Kalkınma Partisi liderliği üzerinde baskı oluşturan Haziran 2023 seçimlerinin hazırlıkları kapsamındadır. Dolayısıyla Suriyeliler tedirgin oluyor ve herkes önüne olasılıkları koyuyor ve diğerlerinin başına gelenlere kıyaslayarak her olasılığa çözüm arıyorlar. Mevcut hükümetin devamı halinde taciz ve baskı ihtimallerinin olabileceğini ortaya koyuyorlar,muhalefetin Meclis'i ele geçirmesi halinde ise daha da artacağını dile getiriyorlar.Baskının 6 aylık ileri bir aşamaya gelmesi gerektiğini vurguladı. Dolayısıyla Adalet Partisi'nin devamı Türkiye'deki Suriyeliler için daha az tehdit oluşturacaktır."

Ardından şunları söyledi: " Suriye muhalefetinin durumuna gelince, muhalefet kurumları (Koalisyon, Geçici Hükümet, Astana heyeti ve...) Kuruluşundan bu yana on bir yılı aşkın bir süre geçmesine rağmen halen maaşlarını ve masraflarını Türk hükümetinden almaktadır. Kendi kaynaklarını temin edemediği için finansörün arzularının uygulayıcısı olacak ve tüm eğilimlerini haklı çıkaracak, gösterileri ve duruşlarıyla ortaya koyduğu halkımızın iradesini ifade eden bir pozisyon alamamaktadır. Bu aynı zamanda ordu için de geçerli çünkü önceden onay almadan kurşun atamıyor ve kuzeyde Tel Rıfat, Menbiç ve Tadef'i özgürleştirmek için bir muharebe hazırlıkları emir bekliyor. Hangi ulusal muhalefetten bahsediyoruz?

Özgür, devrimci siyasi yelpaze ise yüz elliden fazla grup, ittifak, dernek ve blok arasında dağılmış durumda ve şişirilmiş ego bunların birleşmesine engel oluyor. Çok sayıda girişim olsa da, çekingen olsalar da, halkımızı ve devrimimizi temsil etmek için en fazla sayıda toplamayı başaracaklarını umuyoruz. Bu nedenle, Türkiye ile Suriye rejimi arasında tam uzlaşmaya ilişkin pozisyon, üzerinde anlaştıkları şeye göre birinci, resmi kategori içindir ve Astana ve Soçi'de olduğu gibi siyasi ve askeri olarak yalancı tanıklardır. İkinci grup ise yaşanan uzlaşmada söz sahibi olmak ve başta 2254/2015 olmak üzere BM kararlarına uymak için çalışıyor, herhangi bir anlaşmaya parmak basmayı başarabilecek mi?"

الإخوة وغيرهم

Kardeşler ve ötekiler

خير الدين كرمان
Hayrettin Karaman

أكاديمي وكاتب تركي
Akademisyen - Yazar

مع أن شعارات «كل الناس سواسية « و «كلنا إخوة» قد تبدو جيدة ، إلا أن مكان وأبعاد المساواة والأخوة في الحياة البشرية الحقيقية مختلفة تمامًا. فالناس منذ الماضي إلى الحاضر، لم يكونوا متساوين حتى في المجالات التي ينبغي أن يكونوا فيها متساوين؛ فنجد متعلمين وغير قادرين على القراءة ، أغنياء وفقراء ، نبلاء وبسطاء ، حكام و محكوم عليهم ، أذكياء وبلهاء ، أقوياء وضعفاء ، ذكر – أنثى ، شرقي– غربي ، متدينين وملحدين ، سودا وبيضا .. ولطالما كانت هناك اختلافات ومواقف وتقييمات مختلفة بينهم ...

و على الرغم من أن جميع الناس – وفقًا للاعتقاد العام – جاءوا من أم واب ، إلا أنهم لم يعدوا بعضهم البعض إخوة ، بل لم تفعل الوحوش ما فعله أبناء آدم ببعضهم البعض. ولأن الإسلام دين طبيعي وفطري فقد أنزل الله له دينا (يوافق طبيعة الإنسان وفطرته) وجعل المساواة والأخوة أساسا في أكثر المناطق الطبيعية ، لكنه خارج هذه المجالات نص على العدل وليس على المساواة والإخوة. في الإسلام ، لا مساواة بين الصواب والخطأ ، الفقيه والجاهل ، الأخلاقي وغير الأخلاقي ، النافع وغير المجدي ، المؤمن وغير المؤمن (المؤمن والكافر) ، الخاطئ والذي بلا خطيئة – من حيث القيمة والجدارة والكفاءة ؛ والأُوَل لها السمو والقبول وهي جديرة بالاحترام والمكافأة ؛ بينما الأخريات تخضع للدعوة والإصلاح والعقاب عند الضرورة. ونظرًا لأن التفاوتات هنا ليست في مجال حقوق الإنسان على أساس كونه إنسانًا (الحقوق الوضعية) ، ولكن في مجال الحقوق القائمة على الجدارة والكفاءة (المستحقة) ، فلا توجد قضية أو انتهاك من حيث «حقوق الإنسان» أيضًا.

في مجتمع الفضيلة ، تقوم الأخلاق العامة على الفضيلة ، وهذه السلوكيات غير الأخلاقية ممنوعة الإفصاح عنها علانية (بشكل واضح). فسيدنا نوح عليه السلام توسل إلى الله من أجل ابنه الذي لم يحفظ عهد الله ولم يطيع أمره ، فقال: «فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ (٤٥) ... فكان جواب الله له كالتالي: قَالَ يَانُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ (٤٦). « وعندما تضاف . إلى هذا البيان الإلهي . الأحكام في العلاقات الشرعية مثل : الميراث والحرب والوصاية ومبدأ « إنما المؤمنون إخوة « تظهر صورة جديدة ومختلفة من الأخوة التي جاء بها الإسلام. ومن هنا ، فلا يكفي أن تولد من أحد الوالدين حتى تكون شقيقًا ؛ بل تجب في ذلك مشاركة نفس الإيمان والعقلية والنظرة العالمية وحتى الأخلاق. فاختلاف الإيمان لا يشكل أساس الأحكام المختلفة في العديد من العلاقات القانونية فحسب ، بل يقطع أيضًا رباط الأخوة ؛ كما أن الاختلاف في العقلية والأخلاق يضعف الرابطة ويقضي على وظيفتها. يرتبط مقياس تقييم المسلمين لمن هو «معنا أو ضدنا» أيضًا على مفهوم الأخوة. وبما أن العقيدة هي التي تحدد الأخوة ؛ فإن ما يحدد من هو منا «نحن» لا ينبغي أن يكون الانتماء إلى جماعات و أحزاب وطوائف وتجمعات ومذاهب ، ولكن العضوية اخد بالانتساب للدين والإسلام. وفق المسلم – بأوسع المعايير ، بشرط أن تكون صحيحة وشرعية – فإن من يدخل في دائرة العقيدة والإسلام هم «إخوان لنا ، منا « ، ومن هم خارج هذه الدائرة هم الآخرون ، هم ليسوا منا ، لكنهم على استعداد ليكونوا منا ، فهم يحتاجون إلى دعوة وتوجيه ، ويمكن للمسلمين العيش معهم ، و يشاركونهم نعم الله ، ويعترفون لهم بالحقوق والحريات المرتبطة بالإنسان ؛ ومع ذلك ، فهم ليسوا إخوة من حيث العلاقات الاجتماعية والدينية والقانونية ، ولا هم متساوون مع المؤمنين من حيث الجدارة والكفاءة. في الواقع ، توجد الأخوة والمساواة بين البشر في جميع النظم السياسية والاجتماعية القومية والدولية ، في الكلمات فقط وليس في الممارسة والتطبيق.

ورغم كل الادعاءات والمستندات المكتوبة والقوانين الأساسية والمعاهدات ... إلا أن الانتهاكات والتصدعات وتجاوز القوانين في ممارسات المساواة والعدالة تجعل حياة هذا العالم جحيما. ليت هناك توازن قائم بين المساواة والعدل في هذه أيضًا بما يعود بالنفع على البشرية جمعاء كما في الإسلام. ليت العدالة تتحقق فقط عندما لا نتمكن من المساواة! «العالم أكبر من خمسة!» لكن الدول الخمس الكبرى في العالم تقول كلمتها ، القوي يضطهد ويستغل الضعيف.

كسر الذراع وبقاؤها في الكم (هذا حال من يخفي ذنبه وقصوره فلا ينكشف إلا في الإضرار بالجمهور أو بغيره. وهنا يتم بذل كل جهد لإصلاح الشخص.

إن جوهر العلاقات بين الأشقاء تقع في الرحمة والتسامح والتصحيح والوداعة والعذوبة.

يتجلى اللطف في البيان (التعبير) ، والتسامح في الوعي بالاجتهاد.

ليس من المقاربة والسلوك الإسلامي اعتبار الاجتهاد المختلف (الرأي ، البيان ، الفهم) معادلاً للدين وإعطاء الحقيقة واحتكارها لأحد الاجتهادات.

إن أهم قاعدة العيش بسلام مع الآخرين هو العمل في إطار العدل والخير ، وتحبيب الإسلام لهم من خلال الأخلاق الحميدة ، طالما أنهم لا يطمعون في دين المسلمين ولا في أرضهم ولا يقاتلونهم.

أخي المعنوي ، رفيق الدراسة ورفيقي في السفر ، مشاركي في العديد من الأيام الجيدة والسيئة ، لم يعد محمد أر أوغلو في هذا العالم. يؤلمني كثيرا معرفة ذلك.

استودعه الله برحمته ومغفرته. وأسأل الله له الجنة. ونرجو الصبر لعائلته الحبيبة.

"Bütün insanlar eşittir", "Hepimiz kardeşiz" sloganları kulağa hoş gelmekle beraber gerçekleşen, gerçek olan insan hayatında eşitlik ve kardeşliğin yeri ve boyutları çok farklıdır. Dünden bugüne insanlar, olması gereken alanlarda bile eşit olamamışlar, okuyan-okuyamayan, zengin-fakir, asil-sıradan, yönetenyönetilen, akıllı-saf, güçlü-güçsüz, kadın-erkek, Doğulu-Batılı, dinli-dinsiz, siyah-beyaz... arasında hep farklar, farklı konumlar ve değerlendirmeler olagelmiştir. Bütün insanlar –genel inanışa göre– bir ana-babadan geldikleri halde birbirlerini kardeş bilmemişler, Ademoğulları'nın birbirlerine ettiğini canavarlar etmemiştir. İslâm tabiî, fıtrî (insanın fıtrat ve tabiatına uygun, Allah Teala tarafından ona göre gönderilmiş) bir din olduğu için eşitliği de, kardeşliği de gerçekleşme şansı en çok, en tabii olan alanlara inhisar ettirmiş, bu alanlar dışında eşitlik ve kardeşliği değil, adaleti öngörmüştür. İslâm'a göre hak ile batıl, alim ile cahil, ahlaklı ile ahlaksız, faydalı ile faydasız, İslâm'a inanan ile inanmayan (mümin ile kâfir), günahsız ile günahkâr arasında -değer, liyakat ve ehliyet bakımından- eşitlik yoktur; bunlardan birinciler üstün, makbul, saygıya ve mükâfata layıktırlar; ikinciler davete, ıslaha, gerektiğinde cezaya muhataptırlar. Buradaki eşitsizlikler, insan olmaya bağlı insan hakları (statü hakları) alanında olmadığı, liyakat ve ehliyete (hak etmeye) bağlı haklar alanına ait bulunduğu için "insan hakları" açısından da bir mesele, bir ihlal söz konusu değildir. Fazilet toplumunda genel ahlak, fazilet temeline oturur ve bu ahlaka aykırı davranışların alenen (açıkça) ortaya konması engellenir.

Hz. Nuh, sözünü tutmayan, ilahi emre uymayan oğlu için Allah Teala'ya yalvararak "Ya Rabbi! Oğlum benim ailemdendir..." deyince Rabbin ona cevabı şöyle olmuştur: "Ey Nuh! O asla senin ailenden değildir, şüphesiz o, salih bir amel değildir (onun imanı farklı, zihniyet ve davranışı bozuktur)." Bu ilahi beyana bir de miras, savaş, velayet gibi hukukî ilişkilerdeki hükümler ve "Müminler ancak kardeşlerdir" ilkesi eklenince ortaya, İslâm'ın getirdiği yeni ve farklı bir kardeşlik tablosu çıkmaktadır. Buna göre kardeş olabilmek için bir anababadan doğmak yeterli değildir; aynı iman, zihniyet, dünya görüşü, hatta ahlakın paylaşılması gerekir. İman farkı birçok hukukî ilişkide farklı hükümlere mesnet teşkil ettiği gibi kesin olarak kardeşlik bağını da keser; zihniyet ve ahlak farkı da en azından bağı zayıflatır, işlevini ortadan kaldırır. Müslümanların, "bizden olan ve olmayan" değerlendirmelerinin ölçüsü de kardeşlik kavramına bağlıdır/bağlı olmalıdır. Kardeşliği belirleyen iman olduğuna göre, "bizden"i belirleyen de parti, tarikat, cemaat, mezheb gibi gruplara mensubiyet değil, imana ve İslâm'a mensubiyet olmalıdır. Bir Müslümana göre -muteber ve meşrû olmak kaydiyle en geniş ölçütler kullanılarak- iman ve İslâm dairesi içinde kalanlar "kardeştir, bizdendir", bu dairenin dışında kalanlar ise diğerleridir, bizden değildirler, ancak bizden olmaya namzettirler, davete ve hidayete muhtaçtırlar, Müslümanlar onlarla beraber yaşayabilir, Allah'ın nimetlerini onlarla da paylaşır, insan olmaya bağlı hak ve hürriyetleri onlara da tanırlar; ancak onlar, sosyal, dini ve hukuki ilişkiler bakımından kardeş olmadıkları gibi liyakat ve ehliyete bağlı haklarda müminlere eşit de değildirler. Aslında ulusal ve uluslararası bütün siyasi ve sosyal sistemlerde insan kardeşliği ve eşitlik yalnızca sözde vardır, uygulamada yoktur. Bütün iddialara ve yazılı belgelere, temel kanunlara, antlaşmalara... rağmen eşitlik ve adalet uygulamalarında önemli ihlaller, çatlaklar, kural çiğnemeler dünya hayatını âdeta cehenneme çevirmektedir. Keşke bunlarda da eşitlik ve adalet arasındaki denge, İslam'da olduğu gibi bütün insanlığın faydasına uygun kurulmuş olsaydı; keşke eşitlik olmadığında da adalet olsaydı!

"Dünya beşten büyüktür!" ama dünyada beş iri devletin dediği oluyor, güçlü zayıfı eziyor ve sömürüyor. Bir arada yaşamanın modellerini bir başka yazıya bırakarak kardeşler arasında ortaya çıkan, fakat taraflardan birini –en geniş ölçütlere göre– iman dairesinden çıkarmayan ihtilaflara uygulanacak kurallardan birkaçını hatırlatmakta fayda görüyorum:

Kol kırılır, yen içinde kalır (Kusurunu, günahını gizleyen bir kimsenin bu durumu, kamuya veya bir başkasına zarar vermedikçe açıklanmaz; kişinin ıslahı için elden gelen bütün gayretler sarf edilir). Kardeşler arası ilişkilerde aslolan rahmettir, hoşgörüdür, ıslah kastıdır, yumuşaklık ve tatlılıktır. Yumuşaklık beyanda (ifadede), hoşgörü de ictihad farkında kendini gösterir.

Farklı içtihadı (görüşü, yorumu, anlayışı) dine eşdeğer saymak ve doğruyu, ictihadlardan birinin tekeline vermek Müslümanca bir yaklaşım ve davranış biçimi değildir... Ötekilerle birlikte huzur içinde yaşamanın en önemli kuralı, onlar Müslümanların din ve topraklarına göz dikip savaşmadıkları sürece adalet ve iyilik çerçevesinde davranmak, İslam'ı güzel ahlak sayesinde sevdirmektir.

**

Manevi kardeşim sınıf ve yol arkadaşım nice iyi ve kötü günlerde paydaşım Muhammed Eroğlu da artık bu dünyada yok. Bunu söylemek bunu bilmek benim için çok acı.

Allah Teala rahmet ve mağfiretine daldırsın. Cennetine aldırsın. Sevgili ailesine kulca sabır ihsan eylesin.

القبيسيات
Kubeysiyyât

طه كلينتش
Taha Kılınç

أكاديمي وكاتب تركي
Akademisyen - Yazar

Çerkes asıllı Suriyeli yönetmen Necdet İsmail Anzur tarafından çekilen ve 2010 yılında bir uydu kanalından yayınlanan “Mâ Meleket Eymânukum” (Ellerinizin Sahip Oldukları) adlı dizi, üyelerinin tamamı kadınlardan oluşan Suriyeli bir dinî cemaati anlatıyordu. Başlarındaki “şeyh hanım”a sorgusuz-sualsiz itaat eden bu kadınlar, dizinin kurgusunda “terörist” imaları eşliğinde takdim ediliyor, cemaatin gizli örgütlenme yoluyla genç kızların beynini yıkadığı ve toplumsal tehlike oluşturduğu vurgulanıyordu. Açıkça belirtilmese de, Suriye halkı, “Mâ Meleket Eymânukum”da kimin tasvir edildiğini daha ilk bölümde hemen anlamıştı: Kubeysiyyât (Kubeysîciler). Filistin asıllı tüccar bir babanın kızı olarak 1933’te Şam’da dünyaya gelen Munîra el-Kubeysî, Şam Üniversitesi’nde biyoloji tahsilini tamamladıktan sonra İslâmî ilimlere merak sarmış, ardından 1950’lerden itibaren Şam’daki bütün büyük âlimlerle temas kurarak kendini geliştirmiş bir isimdi. Zaman içinde, 1964’te Baas rejimi tarafından Suriye Müftülüğü’ne atanan Şeyh Ahmed Keftârû’nun has talebelerinden birine dönüşen Kubeysî, onun vasıtasıyla Nakşibendî usulünü benimsemişti. Akabinde, Keftârû’nun kızı Vefâ ile arasında meydana gelen gerilim sebebiyle şeyhinin yanından ayrılmak durumunda kalarak, üyelerinin tamamı kadınlardan oluşan kendi cemaatini kurmuştu. Hâfız Esed’in 1970’ten 2000’e kadar devam eden iktidarı boyunca, Munîra el-Kubeysî’nin talebeleri Suriye’nin her yerine ve çevredeki yakın ülkelere yayıldılar. Bu süreçte Muhyiddîn İbn Arabî ve Hallâc-ı Mansûr’un düşüncelerini esas alan bir çizgiye evrilen cemaat, mensuplarının kıyafet biçimiyle de dikkatleri çekmeye başladı. Yönetici tabaka, siyah renkli başörtüsü takıyordu. Kararların uygulayıcısı olan orta tabaka ablaların başörtüsü rengi lacivertti. Alt tabakadaki talebeler ise beyaz başörtülüydü. Başörtüsünü iğneyle tutturmak kesin şekilde yasaktı. Örtü muhakkak düğüm atılarak bağlanmalıydı. Bu, cemaat içi bağlılığa işaretti. Tesettürde yüzü kapatmak veya peçe takmak tasvip edilmiyordu. Cemaatin bütün kadınları siyah veya lacivert, bedene tam oturan mantolar giyiyordu. Abiye tarzında geniş kıyafet veya kot kumaştan Batılı giysiler de keza yasaktı. Cemaatle ilgili gözlerden kaçmayan bir diğer detay, içerideki katı hiyerarşiydi. Munîra el-Kubeysî’den aşağı doğru piramit genişlerken, cemaat üyeleri hayatlarının herhangi bir alanında, yapacakları herhangi bir şey için muhakkak “üstâze”lerden izin almak zorundaydılar. Mensuplarını Suriye’nin zengin ve köklü ailelerinden devşiren cemaat, halkın önüne çıkardığı temsilcilerinin eğitimli ve kültürlü olmasına özellikle dikkat ediyordu. Her adımın hiyerarşi disipliniyle atıldığı bir yapıda, cemaat kadınlarının evlilikleri de elbette sıkı bir denetime tabiydi. Bu çerçevede, kocaların (veya koca adaylarının) varlıklı insanlar olması tesadüf değildi. Hâfız Esed’in el üstünde tuttuğu ve Müslüman Kardeşler Teşkilâtı’na açtığı savaş sırasında “İslâm’a veya Müslümanlara düşman değilim, bakın...” diyerek önlerini açtığı Kubeysiyyât, 2000’den sonra Suriye devlet yönetiminden gelen baskı ve tahriklerle karşılaşmaya başladı. Yeni Başkan Beşşâr Esed’in ülkede dinin rolünü azaltma siyaseti çerçevesinde, Kubeysiyyât üzerindeki denetim artırıldı, kendilerine daha önceki dönemde verilen bazı imtiyazlar geri çekildi. İşte “Mâ Meleket Eymânukum”un yayını, tam olarak bu döneme denk geliyordu. Cemaatin halk nezdindeki popüleritesine savaş açılmıştı, yönetmen de durumdan vazife çıkararak gereğini yapıyordu. Veya gereğini yapması kendisinden istenmişti.

Ancak 2011’de patlak veren hadiseler, rejimin Kubeysiyyât’a yeniden ihtiyaç duymasına yol açtı. 2012’de cemaatten kalabalık bir heyet Beşşâr Esed’le buluşurken, sonrasında bu buluşmalar rutin hale getirildi. Kısa süre sonra Kubeysiyyât’ın önde gelen isimlerinden Selmâ Ayyâş, Evkâf Bakan Yardımcılığı’na atandı. 2014’te Esed “cumhurbaşkanlığı seçimi”ni kazanınca, Şam’daki Emevî Camii’nde düzenlenen “biat merasimi”ne binlerce cemaat mensubu katıldı. Ayrıca, 2018’de İran Dini Lideri Ali Hamaney’i ziyaret eden Suriye heyeti içinde Kubeysiyyât’tan kadınlar da vardı. Kubeysiyyât’ın kurucusu Munîra el-Kubeysî, geçtiğimiz pazar günü (25 Aralık), 89 yaşında hayata veda etti. Ömrünün son yıllarını ağır hastalıklarla geçiren ve Şam’ın lüks semtlerinden Ravza’daki evinden hiç çıkmayan Kubeysî, arkasında uzun ve derin incelemelere konu edilmeye değer bir yapılanma bıraktı. Kendisini “siyasetten tamamen uzak” olarak tanımlayan, ama aslında siyasetin tam da göbeğinde yer alan bir yapılanma...

قامت القنوات الفضائية بعرض مسلسل «ما ملكت أيمانكم» عام ٢٠١٠، من إخراج المخرج السوري نجدة إسماعيل أنزور، حيث سلط المسلسل الضوء على مجتمع نسوي ديني في سوريا. المسلسل يتحدث عن جماعة مكونة من النساء اللواتي أطعن من يطلق عليها لقب «الشيخة» . كما قدم المسلسل تلميحات إلى التنظيمات الإرهابية. وكان المسلسل يركز على أن الجماعة غسلت أدمغة الفتيات الصغيرات اللواتي أصبحن يشكلن خطرًا اجتماعيًا من خلال التنظيم النسوي السري. على الرغم من عدم ذكر ذلك صراحة، إلا أن الشعب السوري فهم على الفور أن المسلسل الذي تم تصويره تحت اسم «ما ملكت أيمانكم» هو الاسم الظاهر لمسلسل القبيسيات. ولدت منيرة القبيسي في دمشق عام ١٩٣٣ لابنة تاجر من أصل فلسطيني، وبعد تخرجها من قسم علم الأحياء بجامعة دمشق، أصبح اهتمامها يصب على دراسة العلوم الإسلامية ثم طورت نفسها من خلال التواصل مع جميع العلماء الكبار في دمشق منذ خمسينيات القرن الماضي. كانت «القبيسي» إحدى التلميذات البارزات لدى الشيخ أحمد كفتارو الذي عينه النظام البعثي مفتيًا لسوريا عام ١٩٦٤. وتبنت القبيسي الطريقة النقشبندية الصوفية من خلاله. وبعد ذلك، اضطرت إلى ترك شيخها بسبب التوترات بين القبيسي ووفاء كفتارو ابنة الشيخ أحمد كفتارو، ومن ثم أسست جماعتها الخاصة التي كانت تضم النساء فقط. خلال حكم حافظ الأسد، الذي استمر من عام ١٩٧٠ إلى عام ٢٠٠٠، انتشرت جماعة منيرة القبيسي في جميع أنحاء سوريا والبلدان المجاورة المحيطة بها. وخلال هذه العملية، بدأت جماعة القبيسيات، بتبني أفكار الشيخ محيي الدين بن عربي ومنصور الحلاج، وأصبحت تركز على قواعد اللباس.

كانت الطبقة العليا ترتدي حجابًا أسود. ليتدرج بعدها إلى الكحلي والأزرق الفاتح فالأبيض للطالبات الجدد. ويجب على جميع القبيسيات ارتداء الحجاب بطريقة موحّدة وهي "الرّبط بعقدة" ويمنع منعًا مطلقًا استخدام الدّبّوس في تثبيت الحجاب. وتقوم فلسفة الرّبط على أنّ العقدة تحمل معاني الثبات والمتانة. ويمنع ارتداء الخمار الذي يغطّي الوجه كاملًا، كما يمنع النّقاب. ترتدي جميع القبيسيات معاطف سوداء أو زرقاء داكنة تناسب الجسم تماما. كما تم منع ارتداء الفساتين العريضة ذات الطراز المسائي أو الملابس الغربية المصنوعة من الدنيم. تتميز جماعة القبيسيات بالتسلسل الهرمي الصارم في هيكلها الداخلي. يبدأ التسلسل الهرمي بعد منيرة القبيسي تباعًا. وكان يجب على المنتميات للجماعة الحصول على إذن من «المدرِّسات» لأي شيء يردنه في مختلف مجالات حياتهم.

وقد أولت جماعة القبيسيات، التي تنتمي إليها التلميذات المنحدرات من العائلات السورية الغنية والمتجذرة، اهتماما خاصا بإظهار المنتميات إليها على أنهن متعلمات ومثقفات أمام الشعب هيكل الجماعة يتم فيه اتخاذ كل خطوة ضمن نظام التسلسل الهرمي، كان زواج نساء الجماعة خاضعًا لرقابة صارمة. ولم يكن من قبيل المصادفة أن يكون الأزواج (الأزواج المحتملون) من الأثرياء. خلال الحرب التي كان يتفاخر بها حافظ الأسد ضد الإخوان المسلمين، كان يقول: «أنا لست عدوا للإسلام أو المسلمين» بعد عام ٢٠٠٠، بدأت القبيسيات يواجهن ضغوطا واستفزازات من قبل النظام السوري. وفي إطار سياسة الرئيس الجديد بشار الأسد في تقليص دور الدين في البلاد، بدأت زيادة السيطرة على جماعة القبيسيات وسحب بعض الامتيازات الممنوحة لهن. وتزامن نشر مسلسل «ما ملكت أيمانكم» مع هذه الفترة. كان مخرج العمل يفعل ما هو ضروري لاستهداف وشن حرب على شعبية الجماعة وتشويهها في نظر الناس. أو يفعل ما يطلب منه إزاء ذلك. ورغم تلك الضغوط، فالأحداث التي اندلعت عام ٢٠١١ جعلت النظام يصبح بحاجة إلى القبيسات مرة أخرى. فالتقى وفد كبير من الجماعة مع بشار الأسد عام ٢٠١٢، ثم أصبحت هذه اللقاءات روتينية. بعد ذلك ، تم تعيين سلمى عياش، إحدى الشخصيات البارزة في جماعة القبيسيات، نائبة لوزير الأوقاف. عندما فاز الأسد في «الانتخابات الرئاسية» عام ٢٠١٤، حضر الآلاف من أفراد الجماعة «حفل الولاء» الذي أقيم في الجامع الأموي في دمشق. كما ضم الوفد السوري الذي زار المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي عام ٢٠١٨ نساء من القبيسيات. توفيت منيرة القبيسي التي أسست جماعة القبيسيات، يوم الأحد الماضي، ٢٥ ديسمبر/كانون الأول، عن عمر يناهز ٨٩ عاما. القبيسي، التي أمضت السنوات الأخيرة من حياتها بالمرض، لم تغادر منزلها في حي الروضة، أحد الأحياء الفاخرة في دمشق. وتركت القبيسي وراءها تنظيما يستحق التحليل الطويل والعميق إزاءه. هيكل يُعرف نفسه بأنه «بعيد تماما عن السياسة» ، ولكنه يقع في قلب السياسة.

إشراق ISRAK
منبر الشام
اجتماعية.. ثقافية.. منوعة.. نصف شهرية || تصدر عن منظمة منبر الشام ||
2023/01/15
السنة الثامنة ـ العدد
YIL 8 - 168.Sayı

ما نوع الضمانات التي يمكن أن يقدمها الأسد؟
Esad neyin garantisini verebilir?

ياسين اكتاي
Yasin Aktay

أكاديمي وكاتب تركي
Akademisyen - Yazar

عند إجراء تغييرات سياسية رئيسية في العلاقات الدولية، ليس من الممكن تجنب حالة الغضب التي تنجم عن تدهور العلاقات بين طرفين بعد مرحلة طويلة من ازدهارها الذي أصبح روتينيًا. ففي الملف السوري، الذي لا يزال يعاني من آلام وجروح ما زالت تنزف. وبالطبع فإن مبادرة تركيا السياسية كانت مفاجأةً بالنسبة لجميع الأطراف. ومع ذلك فمجرد محاولة الحديث عن قضية مستمرة منذ 12 عامًا وليس فيها بوادر للحلول، تتطلب الكثير من الشجاعة .

يمكننا أن نستنتج بوضوح من خلال التطورات أن تركيا هي التي اتخذت هذه المبادرة ولم تكن هناك نية لتغيير الوضع من قبل سوريا وروسيا وإيران والولايات المتحدة الأمريكية. ولكن الولايات المتحدة الأمريكية أعربت عن عدم رضاها إزاء المبادرة التركية. وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس، في رده على سؤال حول الاجتماع الثلاثي في العاصمة الروسية موسكو، والذي ضم وزراء دفاع ورؤساء أجهزة الاستخبارات التركية والروسية والسورية: ''كل ما يمكنني قوله هو أن سياستنا لم تتغير، وواشنطن لا تدعم ''الدول التي تعزّز علاقاتها أو تعرب عن دعمها لإعادة الاعتبار لبشار الأسد الدكتاتور الوحشي، كما ندعو الدول إلى الأخذ بعين الاعتبار سجل انتهاكات حقوق الإنسان المروّع لنظام الأسد على مدار 12 عاما في الوقت الذي يواصل فيه ارتكاب المزيد من الفظائع بحق الشعب السوري، ويمنع وصول المساعدات الإنسانية إلى محتاجيها في المناطق الخارجة عن سيطرة قواته. كما تحدث عن النفاق في السياسة السورية. في كل فرصة تستشهد واشنطن بالعبارات التالية: (الدكتاتور الوحشي، 12 عامًا من سجل حقوق الإنسان ''المروّع'' لنظام الأسد، معاناة الشعب السوري). ولكنها لم تفعل شيئًا لتغيير الوضع في سوريا بشكل حقيقي على مدار 12 عامًا، فقد أصبحت واشنطن شريكة في سجل انتهاكات حقوق الإنسان مع هذا الدكتاتور الوحشي من خلال دعمها المنظمات الإرهابية، حيث جعلت المهمة أكثر تعقيدًا، ووقفت ضد محاولات تغيير هذا الوضع، وهذا أهم سبب لاستمرار الأزمة السورية حتى الآن. والولايات المتحدة الأمريكية ليست وحيدة في إعاقة إيجاد الحل، إذ إنه لم تصدر أية خطوة لإيجاد حل من قبل روسيا أو إيران أو حتى النظام السوري. ولاشك أن محاولة إيجاد حل للأزمة السورية يزعج هذه الأطراف. ولم يكن عبثيًا طرح مفاهيم من قبيل ''فوضى خلاقة، فوضى إنتاجية، فوضى مربحة'' في الحديث عن الأزمة السورية. وتعد مراكز التفكير الاستراتيجي الأمريكية مصدر هذه المفاهيم التي تم طرحها لاقتراح نموذج سياسي على مزاج الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تتناسب هذه المفاهيم مع واقع كل هذه الأطراف الفاعلة. يحقق الوضع الحالي الكثير من المكاسب السياسية لجميع الأطراف الفاعلة. فكلها تتطلع إلى الاستفادة من استمرار الأزمة، ولذلك فإن المواقف الداعية لإيجاد حلول تزعج كل تلك الأطراف. الشعب السوري لا يريد استمرار هذا الوضع الذي جلب له الويلات، وكذلك تركيا لا تريد استمراره لأن لديها حدودًا بطول 900 كم مع سوريا، فضلًا عن وجود موجة من اللاجئين قادمة إليها وتتلقى خطر التهديدات الإرهابية وعدم الاستقرار. ومع ذلك فقد أظهرت تركيا الشجاعة للقيام بمحاولة إحداث تغيير في الأزمة السورية عبر انتهاج سياسة جديدة. ولكننا نُفاجأ بادعاءات البعض من الذين يحاولون تصوير هذه المبادرة على أنها استسلام وتراجع في سياسة تركيا تجاه سوريا. علمًا أن تركيا اتخذت مواقف أخلاقية يستدعيها الوضع السوري منذ بداية الأزمة المستمرة منذ 12 عامًا. وأثناء إعادة استعراض شريط الأحداث كانت هناك تطورات لا يمكن رؤيتها بطريقة أخرى. ولا داعي اليوم لاستنباط أحكام مجحفة من خلال هذا التقارب. فعلى سبيل المثال، من غير المنطقي الاعتقاد بأن المبادرة التركية تهدف إلى التعاون مع النظام السوري ضد تنظيم بي كي كي/واي بي جي الإرهابي، لأن هذا التنظيم الإرهابي ليس هيكلًا خاضعًا لسيطرة النظام السوري. كما أنه لا يُتوقع من النظام السوري أن يخوض معركة فعالة ضد هذه التنظيمات الإرهابية أو أن يتعاون مع تركيا بناءً على طلبها. لو كان لدى النظام القدرة على محاربة تنظيم بي كي كي الإرهابي لكان الوضع في سوريا مختلفًا كثيرًا. وفي الوقت الحاضر، الأراضي السورية محتلة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، والنظام السوري ليس لديه القدرة على تنفيذ عملية في هذه الأراضي. لذلك، قد لا يكون النظام السوري طرفا في أي مفاوضات ضد التهديد الإرهابي لتركيا، فالطرف هنا هو الولايات المتحدة الأمريكية، وربما روسيا أيضًا. في غضون ذلك، تركيا هي الطرف الوحيد الذي يمكنه ضمان وحدة الأراضي السورية على المدى البعيد. وسيكون من الأنسب للنظام السوري، الذي يعبر عن حساسية مفرطة تجاه وحدة أراضيه، أن يقلق من احتلال الولايات المتحدة وتنظيم بي كي كي الإرهابي لبلده. ومن خلال المحادثات المباشرة مع سوريا، ليس من الضروري توقع إيجاد حل على المدى القريب فيما يتعلق بعودة اللاجئين السوريين. بغض النظر عن نوع الضمانات المقدمة من قبل الأسد. ولا يمكن لتركيا ولا لأي دولة أن تطالب اللاجئين السوريين بأن يثقوا بالأسد، الذي كان موقفه الوحيد تجاه المعارضة على مدار 12 عامًا عبارة عن مجازر عديدة. ولا يمكن لروسيا ولا لإيران منح الثقة والضمانات التي ستمنح للاجئين الذين يريدون العودة إلى قاتليهم. فالجهات الفاعلة الأخرى في ارتكاب المجازر هي أيضا شريكة في المجازر التي ارتُكبت بحق المدنيين. فهل يُعقل أصلًا أن تكون هناك ضمانات بأن مرتكبي المجازر لن يكرروا مجازرهم مرة أخرى؟

ولكن قد تكون تركيا هي الطرف الوحيد الذي يمكنه منح ضمان التعاون من أجل العودة ، كما أن المنطقة الآمنة التي سيتم تنفيذها والاعتراف بمناطق الحماية والسيطرة التركية داخل سوريا قد تحفز السوريين على العودة طواعية. وكما قال مختار الشنقيطي على موقع الجزيرة نت: ''إن توسيع المنطقة الآمنة التي تسيطر عليها تركيا داخل سوريا لتشمل حلب قد يكون حلاً جيدًا حتى تنتهي الأزمة السورية''. وبالنظر إلى حلب نجد أنها أكبر محافظة سورية خرج منها لاجئون إلى تركيا، فقد تكون هذه القضية الأهم في المفاوضات والأكثر منطقية لصالح جميع الأطراف من أجل إيجاد حل.

Uluslararası ilişkilerde büyük politika değişiklikleri her ne amaçla yapılırsa yapılsın uzun süre alışılmış ve bir rutin hatta konfor tesis etmiş ilişkileri bozduğu için bir rahatsızlık yaratmaması mümkün değildir. Hele ardında hala kanamakta olan yaraları olan, kuyruk acıları ve evlat acıları hala taze olan Suriye meselesinde Türkiye'nin yeni bir siyaset için yaptığı girişimin öncelikle bütün taraflarda bir şaşkınlıkla karşılanmaması mümkün değil. Ancak 12 yıldır devam etmekte olan ve yakın gelecekte bu minvalde devam ettiğinde hiç kimsenin yararına bir değişim ufku görünmeyen bir meselede konuşmayı ve başka bir yol denemeyi teklif etmek, bütün şaşırtıcılığıyla birlikte, kabul edelim ki, cesaret de isteyen bir girişim.

Bu girişimde bulunanın Türkiye olduğunu, Suriye'den yana, Rusya, İran ve ABD'den yana durumu değiştirmeye yönelik hiçbir niyetin bulunmadığını gidişattan net bir biçimde takip edebiliyoruz. Hatta ABD'nin Türkiye'nin bu girişiminden rahatsızlık bildiren açıklamaları da gecikmedi.

Moskova'da Türkiye ve Suriye arasındaki ilk görüşmeleri değerlendiren ABD Dışişleri Bakanlığı Sözcüsü Price, "Söyleyebileceğim tek şey politikamız değişmedi. Acımasız diktatör Beşar Esad'ı eski durumuna döndürmek için ilişkilerini iyileştiren veya destek veren ülkeleri desteklemiyoruz. Devletleri, Suriye halkına zulüm etmeye devam eden Esad rejiminin son 12 yıldaki korkunç insan hakları sicilini ve yıllardır acı çeken Suriye halkının insani yardıma erişimi engellemeye devam etmesini dikkate alma çağrısında bulunuyoruz" diyerek ABD'nin sadece bu görüşmelere yönelik tavrını değil, bu yolla şimdiye kadar takip ettiği Suriye siyasetindeki ikiyüzlülüğü de ortaya koymuş oldu. Her fırsatta "acımasız diktatör, 12 yıllık korkun insan hakları sicilini ve acı çeken Suriye halkını" öne süren ABD Suriye'de durumu gerçek anlamda değiştirmek için hiçbir şey yapmadı. 12 yıldır Suriye'de bu acımasız diktatörün bütün insan hakları sicilini kabartmasına daha fazla alan açmaktan başka yaptığı bir şey daha oldu, kendisi de bu sicile ortak oldu. Desteklediği terör örgütleriyle işi içinden çok daha fazla çıkılmaz hale getirdi. Hem durumu değiştirmek için hiçbir şey yapma, hem durumu daha da içinden çıkılmaz hale getir hem de bu durumu değiştirecek girişimlere karşı dur: işte şimdiye kadar Suriye sorununun devamının en önemli sebebi. Yanlış anlaşılmasın, çözümün önünde duran sadece ABD değil, Rusya, İran ve bizzat Suriye rejiminin kendisi de herhangi bir çözüme yanaşmadılar. Mevcut durumun bu şekilde devamının, yani krizin devamının bu tarafları rahatsız ettiği düşünülmesin. Suriye bağlamında boşuna "yaratıcı, üretken, kârlı kaos" gibi kavramlar üretilmedi. Gerçi bu kavramların kaynağı ABD stratejik düşünce merkezleri ve ABD'ye siyasi model önermek üzere üretilmiştir ama bu tarafların hepsinin gerçekliğine fazlasıyla uyuyor. Sözkonusu aktörlerin hepsi için mevcut durum daha fazla politik kâr üretmektedir. Hepsi de durumun bu şekilde devam etmesinden bir fayda ummaktadır. Durumun herhangi bir çözüm istikametinde seyretmesi hepsinin konforunu bozuyor. Durumun bu şekilde devam etmesini istemeyen, bundan zarar gören başta Suriye halkının yanısıra bir tek Türkiye var. Çünkü Suriye ile 900 km sınırı olan ve oradaki bütün sorunların kendisine mülteci dalgası gönderdiği, istikrarsızlıktan terör tehdidi alan bir taraftır Türkiye. O yüzden çözüm için bütün evlat ve kuyruk acılarına rağmen yeni bir siyaset için, tıkanmış durumu açmak için bir girişimde bulunma cesaretini de Türkiye göstermiş oluyor. Ancak bu girişimi daha ilk anda Türkiye'nin Suriye politikasında adeta bir teslimiyet, bütün siyasetinden vazgeçiş ve dönüş olarak göstermeye çalışanların aklına şaşmamak mümkün değil. Türkiye 12 yıldır devam eden bu sorunda baştan beri durumun gerektirdiği ahlaki ve reel pozisyonları takındı. Film geriye sarıldığında başka türlü davranması mümkün görülemeyecek gelişmeler yaşandı. Bugün ise bu yakınlaşmadan beklentilere gereğinden fazla anlam yüklemenin anlamı yok. Mesela Türkiye'nin bu girişimiyle Suriye rejimiyle PKK-PYD terörüne karşı bir işbirliği yapacağını düşünmek akla ziyandır. Zira PYD-PKK Suriye rejiminin kontrolünde olan bir yapı değil. Bu konuda Suriye rejiminin muhtemel bir yakınlaşma sonucunda Türkiye'nin talebiyle bu terör gruplarına karşı etkili bir mücadele yapması veya Türkiye ile işbirliği yapması beklenemez. Rejimin PYD'ye karşı mücadele edecek kapasitesi olsaydı Suriye'de durum zaten çok daha farklı olurdu. Halihazırda Suriye toprakları ABD tarafından işgal edilmiş durumda ve bu işgal edilmiş topraklarda Suriye rejiminin bir operasyon yapma kapasitesi hiç yok. Türkiye'ye yönelik terör tehlikesine karşı herhangi bir müzakerenin tarafı o yüzden Suriye rejimi değil, ABD ve belki Rusya olabilir. Bu arada Türkiye Suriye'ye uzun vadede toprak bütünlüğü garantisi verebilecek tek taraftır. Toprak bütünlüğüne karşı hassasiyet ifade eden Suriye rejiminin Türkiye'ye gelinceye kadar ülkesindeki ABD ve PYD işgalini tasa etmesi çok daha yerinde olur.

Suriye ile doğrudan görüşmelerin bir konusu olarak sığınmacıların geri dönüşü konusunda da yakın vadede bir çözüm beklemek gereksiz. Suriyeli sığınmacıların 12 yıldır muhaliflere yönelik tek tutumu ölçüsüzce bir kıyım olan Esad'a güvenip ülkelerine dönmesini, Esad'dan ne tür garantiler verilirse verilsin, Türkiye de istemez, kimse de isteyemez. Dönmek isteyenlere katillerine karşı verilecek garanti konusunda da ne Rusya ne de İran güven veremez. Zaten kıyımın diğer aktörleri, katliamı yapanların sadece hamileri değil ortakları. Katliamda suç ortağı olan birinin diğerine bir daha aynı şeyi yapmayacağına dair vereceği bir garantinin ne değeri olabilir? Ancak bir geri dönüş için yapılabilecek bir işbirliği konusunda güven verecek tek taraf Türkiye olabilir ve Türkiye'nin Suriye içindeki himaye ve kontrol bölgelerinin artırılması ve tanınmasıyla sağlanacak bir güvenli bölge Suriyelileri gönüllüce geri dönmek için motive edici bile olabilir. Mesela aljazeera.net'te yazan Muhtar el-Şankıtı'nin dediği gibi, Suriye içinde Türkiye'nin kontrolündeki güvenli bölgenin kriz nihayete erinceye kadar Haleb'i de içine alacak şekilde genişletilmesi çok iyi bir çözüm olabilir. Türkiye'deki sığınmacıların en büyük kaynaklarından birinin Halep olduğu gözönünde bulundurulduğunda bu, müzakerelerdeki en önemli ve bütün tarafların ve çözümün yararına olmak üzere, en makul konu olabilir.